



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



أثر تحصيل الثانوية العامة في مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية في ضوء بعض المتغيرات

إعداد

د/ عبد العزيز محمد حسب الله

مدرس علم النفس التربوي بكلية التربية جامعة المنيا

ملخص البحث:

هدف هذا البحث إلى دراسة أثر تحصيل الثانوية العامة في مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية في ضوء بعض المتغيرات، وتحقيق ذلك اعتمد الباحث على تحصيل الطلاب في الثانوية العامة خلال العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ كما أعد الباحث مقياس مستوى الطموح الأكاديمي، وبعد تطبيق المقياس على عينة بناء قوامها ٢٠٠ طالب وطالبة تم اشتقاقها بالأسلوب العشوائي الطبقي من طلبة وطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية بتخصيها العلمي والأدبي، والتحقق من توافر شروطه السيكومترية، تم تطبيقه على عينة أساسية قوامها ٤٠٣ طالب وطالبة من طلاب نفس الفرقة.

وقد أسفرت نتائج البحث عن: (١) وجود مستوى مرتفع من الطموح الأكاديمي لدى عينة البحث (٢) وجود فرق دال إحصائياً بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل الثانوية العامة في مستوى الطموح الأكاديمي لصالح مرتفعي التحصيل (٣) إمكانية التنبؤ بمستوى الطموح الأكاديمي للطلاب بالفرقة الأولى من خلال تحصيلهم في الثانوية العامة (٤) وجود تأثير دال إحصائياً لكل من: النوع، والتخصص، والتفاعل بينهما في مستوى الطموح الأكاديمي (٥) عدم وجود تأثير دال إحصائياً لكل من: المستوى التعليمي للأب، والتفاعل بين المستوى التعليمي للأب والمستوى التعليمي للأب في مستوى الطموح الأكاديمي (٦) وجود تأثير دال إحصائياً للمستوى التعليمي للأب في مستوى الطموح الأكاديمي (٧) عدم وجود تأثير دال إحصائياً لكل من: مستوى الدخل الشهري للأسرة، والتفاعل بين مستوى الدخل الشهري وحجم الأسرة في مستوى الطموح الأكاديمي (٨) وجود تأثير دال إحصائياً لحجم الأسرة في مستوى الطموح الأكاديمي (٩) عدم وجود تأثير دال إحصائياً لكل من: الترتيب الميلادي، ومحل السكن، والتفاعل بينهما في مستوى الطموح الأكاديمي. وفي ضوء هذه النتائج قدم الباحث مجموعة من التوصيات.



ABSTRACT

The current research aimed to identify the impact of Secondary school achievement on the academic aspiration level of students of the first grade of the College of Education In the light of some variables. To this aim, a researcher depended on the achievement of students of Secondary school during the academic year 2016/2017, as well a researcher-made scale for the academic aspiration level. After administering the instrument to a sample of (200) students chosen from the scientific and literary majors and enrolled in the first year at the College of Education, and verifying its psychometric conditions, it was applied to a basic sample of 403 students from the same population of the study.

The findings revealed that: (1) there is a high level of academic aspiration, (2) there is a statistically significant difference between high and low secondary school achievement on the academic aspiration level in favor of high achievement, (3) The ability to predict the academic aspiration level for students in the first grade through their achievement in secondary school, (4) there is a statistically significant effect of gender, specialization, as well as the interaction among them on the academic aspiration level, (5) there is no statistically significant effect of Father's educational level, and the interaction among Father's educational level and Mother's educational level on the academic aspiration level, (6) there is a statistically significant effect of Mother's educational level on the academic aspiration level, (7) there is no statistically significant effect of monthly income level, and the interaction among monthly income level and family size on the academic aspiration level, (8) there is a statistically significant effect of family size on the academic aspiration level, (9) there is no statistically significant effect of birth arrangement, place of residence, as well as the interaction among them on the academic aspiration level. In light of these findings, a set of recommendations were drawn.



مجلة البحث في التربية وعلم النفس
كلية التربية – جامعة المنيا
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



مقدمة البحث:

يُعد التعليم الجامعي قمة البناء التعليمي، ويؤدي دوراً أساسياً في حياة الأمم من خلال قدرته على تلبية احتياجات المجتمع من القوى البشرية التي تصنع حاضره وتُرسى قواعد مستقبله، ووسيلته في ذلك إعداد جيل بفكر جديد يستوعب متغيرات العصر، ويطبق المعرفة بشكل مرن ومتواصل، جيل ذو مواصفات خاصة معترف بها عالمياً، جيل متخصص على المستوى الأكاديمي يستوعب التطورات العلمية والإنجازات التكنولوجية (فؤاد أبو حطب، ٢٠٠١، ٤٨؛ عبد الباسط محمد دياب، ٢٠٠٧، ٣٤١).

وان كان للتعليم الجامعي هذه الأهمية، فإن لكليات التربية أهميتها البالغة بين مؤسسات هذا النوع من التعليم؛ لصلتها الوثيقة بإصلاح المجتمع وتطويره في كافة جوانبه، من خلال الاهتمام بالمحور الأساسي للعملية التعليمية، ألا وهو المعلم الذي يُعد عصب العملية التربوية؛ فهو المسئول عن تحقيق أهداف التربية، وإعداد الأجيال، وتطوير المجتمع، فهو حقاً "أمة في فرد".

ونظراً لهذه الأهمية التي يحظى بها الطالب المعلم كان لابد من الاهتمام بدراسة المتغيرات النفسية التي تؤثر في توافقه النفسي واتزان الانفعالي وتفاعله الاجتماعي، وصحته النفسية بصفة عامة، ونشاطاته اليومية في شتى مجالات الحياة، وخاصة المجال الأكاديمي، نظراً للأهمية البالغة التي يتمتع بها النجاح الأكاديمي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، والوقوف على طبيعة هذه المتغيرات، ومعرفة أهم العوامل المؤثرة فيها.

فالنجاح الأكاديمي مرهون بالتركيز على نقاط القوة في شخصية الطالب واستعداداته ومهاراته، ومن ثم قدراته، وتوظيفها في عملية تعلمه؛ لذا فمن الأهمية بمكان الكشف عن مواطن الاستعداد والقدرة لدى الطالب؛ من أجل توفير المناخ التعليمي المناسب، ليصبح كل طالب قادراً على الاستفادة القصوى من العملية التعليمية حسب استعداداته وقدراته (جيهان أبوراشد العمران، ٢٠٠٦، ١٧).

٥٠٥

تصدرها كلية التربية جامعة المنيا

gamel_abdo59@yahoo.com

<http://ms.minia.edu.eg/edu/journal.aspx>



مجلة البحث في التربية وعلم النفس
كلية التربية – جامعة المنيا
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



لذا، فالنجاح الأكاديمي لا يتوقف على القدرات العقلية فقط، فقد تتوفر القدرة العقلية لدى الطالب، ولكنه قد يفتقد للقدرة على المثابرة وتحمل المسؤولية الأكاديمية، والقدرة على تحديد الأهداف، وقد يفتقد للرغبة في التفوق والسعي نحو الإنجاز، وهذه العوامل بجانب القدرة العقلية تعد من أهم دعائم النجاح الأكاديمي والنجاح في الحياة بصفة عامة، وهي بمثابة مكونات لمستوى الطموح الأكاديمي (Level of academic aspiration).

فمستوى الطموح الأكاديمي يعد أحد أهم السمات الشخصية التي تؤثر تأثيراً كبيراً في حياة الطالب الأكاديمية، فهو بمثابة محك تنبؤي تشخيصي يساعد في التعرف على ما يمكن أن يكون عليه الطالب في المستقبل استناداً إلى تحصيله الحالي، كما يساعد في وضع الحلول لكثير من المشاكل التي قد تواجه الطلاب والمعلمين والآباء (غيثاء علي بدور، ٢٠٠١، ٣).

فقد توصلت عديد من الدراسات إلى وجود تأثير موجب دال إحصائياً لمستوى الطموح الأكاديمي في النجاح الأكاديمي للطلاب، ومنها دراسة كل من: (عليه عبد المنعم حجازي، ١٩٨١)، و(غيثاء علي بدور، ٢٠٠١)، و(Seginer & Vermulst, 2002)، و(أحمد يعقوب النور، ٢٠١٦)، و(Poudel & Maharjan, 2017)، و(Ali, 2018)، و(Chawla, 2018).

كما يعد مستوى الطموح من أهم السمات التي أدت إلى التطور السريع الذي شاهده العالم في الآونة الأخيرة، فهو الدافع الذي يقوم بشحذ الهمم وترتيب الأفكار للارتقاء بمستوى الحياة من مرحلة إلى أخرى متقدمة، وما دام الطموح متوفر لدى الفرد فلا يوجد سقف للتطور العلمي والحضاري، لأنه من العوامل المهمة المؤثرة فيما يصدر عن الإنسان من نشاطات وأفكار، ويُعد أيضاً من المتغيرات التي لها تأثير في الحياة اليومية للفرد من خلال ما يحققه من توافق وتكيف نفسي واجتماعي (باحمد جويده، ٢٠١٥، ٢٣).

ومن أهم الأسباب التي دفعت الباحث لدراسة مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية، الأمواج المتلاطمة من التغيرات والتحديات التي يعيشها الطالب الجامعي، في ظل الثورة التكنولوجية والذكاء الاصطناعي بتطبيقاته المختلفة، والانتقال من العالم الورقي إلى العالم الرقمي، وخاصة في مجال التعليم وما يشمله من الدراسات للمقررات بصورة إلكترونية بدلاً من الورقية، والتقييم باستخدام الاختبارات الإلكترونية بدلاً من الورقية، لذا فالطالب سيواجه عديداً من التحديات في برامج إعدادة المختلفة.



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



ليس ذلك فحسب، بل إن طلاب الجامعات الجدد بالفرقة الأولى سيواجهون عديد من التحديات المتعلقة بعملية التكيف مع البيئة الجامعية، والعيش بعيداً عن العائلة والأصدقاء، والتكيف مع النظام الأكاديمي، وتحمل المسؤولية عن مهام الحياة اليومية، وتطوير مجموعة جديدة من العلاقات الاجتماعية مع الأقران وأعضاء هيئة التدريس (Othman et al., 2013, 411) ومستوى الطموح الأكاديمي يمثل الدافع المحفز لهم لمواجهة مثل هذه التحديات.

ولهذا، وحتى يستطيع الطالب مواكبة هذه المرحلة المندفعة نحو التقدم التكنولوجي، وتحقيق التكيف مع البيئة الجامعية، يجب أن يكون منطقياً وواقعياً، وفي حالة استعداد دائم وتطلع إلى المستقبل، كما يجب أن يكون قادراً على المثابرة ومواجهة الصعاب، من أجل إثبات الذات، أي ينبغي أن يكون طموحاً، ويسعى للزيادة من خبراته وتحصيله في كافة المجالات وخاصة المجال الأكاديمي في ضوء قدراته ومستوى طموحه.

لذا، فمن الأهمية بمكان دراسة مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية، وتحديد أهم العوامل المؤثرة فيه، فمستوى الطموح الأكاديمي كغيره من سمات الشخصية يتأثر بعديد من المتغيرات النفسية والاجتماعية والبيئية والمادية، وبعد التحصيل في الثانوية العامة أحد أهم هذه المتغيرات بالنسبة لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية حديثي التخرج في الثانوية العامة.

فالنجاح في حد ذاته عامل ذو أثر كبير في تكوين شخصية الطالب الجامعي، إذ أن النجاح يتبعه عادة تقدير ورضا من الغير وشعور بالارتياح والثقة بالنفس، أما الرسوب والفشل المتكرر فيتبعه في العادة تآنيب النفس ونقد الغير وعدم الشعور بالارتياح والرضا وكل هذه العوامل النفسية تؤثر في فكرة الفرد عن نفسه، وفي شعوره بالنقص أو شعوره بالكفاية وما ينتج عن ذلك من أثر على الشخصية كلها (إبراهيم عصمت مطاوع، ١٩٨١، ١٣٥).



مشكلة البحث:

قد نبعت مشكلة البحث من خلال ما لاحظته الباحث من قصور في الالتزام الأكاديمي لدى الطلاب بالفرقة الأولى بكلية التربية، والمتمثل في عدم حرص الطلاب على التميز والتفوق في أداء المهام والتكليفات الدراسية المكلفين بها، فالغالبية العظمى منهم لم تعتمد على نفسها في أداء التكليفات، بل اعتمدت على المكتبات الخارجية التي تحيط أسوار الجامعة، لدرجة أن أداء الطلاب يكون متشابهاً تماماً في جميع التكليفات دون تمييز.

كما لاحظ الباحث عزوف غالبية الطلاب عن المشاركة في المناقشات والشرح لبعض الموضوعات الدراسية، ليس ذلك فحسب، بل والأكثر من ذلك هو شعور الباحث بتضرر الطلاب وغضبهم عندما يطلب منهم أداء أية مهمة دراسية، على الرغم من أن علاقة الباحث بطلابه يسودها الود والمحبة. ومن خلال المناقشات المفتوحة معهم تبين عدم تحديدهم لأهداف واقعية يسعون لتحقيقها في دراستهم الجامعية، كما أن نظرتهم للحياة تشاؤمية، وحضورهم للمحاضرات والتدريبات العملية مرتبط بحرص المحاضر على تسجيل حضورهم وغيابهم من عدمه.

كل هذه الملاحظات أعطت الباحث مؤشراً واضحاً عن انخفاض مستوى الطموح الأكاديمي لدى هؤلاء الطلاب، فقد توصلت دراسة (سعاد أحمد مولى الساعدي، ٢٠١٥) إلى أن الالتزام الأكاديمي يرتبط ارتباطاً موجباً دائماً إحصائياً بالطموح الأكاديمي، فالطلاب ذوو مستوى الطموح الأكاديمي المرتفع يتصفون بالقدرة على المثابرة وتحمل المسؤولية الأكاديمية، والقدرة على تحديد الأهداف، والرغبة في التفوق والسعي نحو الإنجاز، أما الطلاب ذوي الطموح الأكاديمي المنخفض فيعوزهم كل هذه الصفات، فنراهم دائماً مقصرين في أداء مهامهم الأكاديمية، وغير ملتزمين أكاديمياً.



مجلة البحث في التربية وعلم النفس
كلية التربية – جامعة المنيا
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



كما توصلت دراسة (عبد الله عبد الهادي العنزي، ٢٠١٦) إلى أن انخفاض مستوى الطموح الأكاديمي للطلاب يؤدي إلى زيادة الإرجاء والتسويف الأكاديمي للمهام الدراسية المطلوبة منهم، فالعلاقة بين الطموح الأكاديمي والتسويف الأكاديمي علاقة سلبية، ومن خلال ملاحظات الباحث، فإن التسويف والإرجاء للمهام الأكاديمية هو واقع الطلاب بالفرقة الأولى بكلية التربية، مما يعني إنخفاض مستوى الطموح الأكاديمي لديهم.

وكذلك توصلت دراسة كل من: (Wang & Eccles, 2011)، و (Veiga, Robu, و (Veiga, Oliveira & Taveira, 2014)، و (Moura, Goulao & Galvao, 2014)، و (حنان حسين محمود، ٢٠١٧) إلى أنه يمكن التنبؤ بالاندماج الأكاديمي للطلاب - والذي يعني المشاركة في الأنشطة الأكاديمية والاهتمام بالدراسة والشعور بالانتماء للمؤسسة التعليمية - من خلال مستوى طموحهم الأكاديمي، وبما أن واقع الطلاب من خلال ملاحظات الباحث يشير إلى قصور أو انخفاض في مستوى الاندماج الأكاديمي، فإن ذلك يرجع إلى انخفاض في مستوى الطموح الأكاديمي لديهم. ولكي يتأكد الباحث من صدق إحساسه بالمشكلة، قام بتطبيق استبانة مغلقة على عينة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية قوامها ١٠٠ طالباً وطالبة، وتضمنت الاستبانة تعريفاً إجرائياً لمستوى الطموح الأكاديمي بأنه: الأهداف الممكنة التي يحددها الطالب لذاته في مجاله الأكاديمي، ويسعى جاهداً لتحقيقها، بالتغلب على كل ما يُصادفه من عقبات ومشكلات في هذا المجال الأكاديمي، ثم أعقب التعريف العبارة التالية:

- لديّ مستوى عالٍ من الطموح الأكاديمي في مجال دراستي بكلية التربية.
ويحدد الطالب مدى انطباق هذه العبارة عليه باختيار بديل واحد من البدائل: (تنطبق عليّ تماماً، تنطبق عليّ كثيراً، تنطبق عليّ أحياناً، تنطبق عليّ قليلاً، لا تنطبق عليّ إطلاقاً) على أن تعطى البدائل الدرجات التالية: (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على الترتيب، وبعد حساب الإحصاءات الوصفية لدرجات الطلاب جاء المتوسط الملاحظ للدرجات ٢.٤٦ بانحراف معياري ٠.٩١٥ وكانت قيمة المتوسط الافتراضي ٣، وليبيان دلالة الفرق بين المتوسطين استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة، كما هو موضح بالجدول (١)



مجلة البحث في التربية وعلم النفس
كلية التربية – جامعة المنيا
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



جدول (١) نتائج الاختبار التائي للتحقق من دلالة الفرق بين المتوسط الحقيقي لدرجات العينة الاستطلاعية والمتوسط الفرضي لإجاباتهم عن مستوى طموحهم الأكاديمي (ن=١٠٠)

المتغير	عدد أفراد العينة	المتوسط الملاحظ	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الدلالة
مستوى الطموح الأكاديمي	١٠٠	٢.٤٦	٠.٩١٥	٣	٩٩	٥.٩٠	٠.٠١	دالة

ومن ثم فالطلاب لديهم مستوى منخفض من الطموح الأكاديمي، وهو ما يمثل مشكلة، حيث إنه لا بد أن يتمتع الطلاب بمستوى طموح أكاديمي عالي.

فمستوى الطموح لا يقتصر تأثيره فقط على المجال التعليمي المتمثل في نجاح الطالب الأكاديمي، ومدى استمراريته في صعود درجات السلم التعليمي أو التسرب منه فحسب، بل يطال تأثيره كل مجالات الحياة، فهو الطاقة المحركة لتحقيق شتى الأهداف.

وهو القوة الدافعة للسلوك، وكل نجاح يحققه الفرد يعزى إلى الطموح، فالطموح هو الوسيلة التي تستمر بها عجلة الحياة في تقدم مستمر، وهو سر النجاح وأساسه وهو من أهم مقومات التقدم والرفي كما أنه من أهم مميزات الشخصية السوية (أحمد فرحات، ٢٠١٤، ٣٢٦).

فانخفاض مستوى الطموح الأكاديمي يؤثر سلبياً في قدرة الطالب على إدارة الوقت واستثماره، والتعامل بإيجابية مع مضيعات الوقت وذلك في ضوء ما أسفرت عنه نتائج دراسة (دعاء أبو عاصي فيصل، ٢٠١٣)، كما أنه يؤثر سلبياً في فعالية الفرد الذاتية. إذ أنه يتعلق بتوقعات الفرد حول استطاعته أو رغبته في تحقيق أو بلوغ ما يصبو إليه، وفعالية الذات تتعلق بتوقعات الفرد حول إمكانية القيام بالأفعال (عبد العال حامد عبد العال، ١٩٩٣، ٣٢٢).



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



كما أن انخفاض مستوى الطموح الأكاديمي يتبعه زيادة في قلق المستقبل لدى الطلاب، فالطلاب ذوو مستوى الطموح المنخفض ينظرون للمستقبل نظرة تشاؤمية، ويتوقعون الفشل في أية لحظة، ويقل تقديرهم لذاتهم نتيجةً لهذا التوقع، الأمر الذي يجعلهم يعانون من مشاعر العجز والدونية، وعدم الثقة بالنفس، والإحباط واليأس، مما يولد لديهم شعوراً بالقلق تجاه الذات والمستقبل، وذلك في ضوء ما أسفرت عنه نتائج دراسة كل من: (هويده حنفي محمود، محمد أنور إبراهيم فراج، ٢٠٠٦)، و (غالب محمد علي المشيخي، ٢٠٠٩)، و (نيفين عبد الرحمن المصري، ٢٠١١)، و (آمال إبراهيم الفقي، ٢٠١٣)، وكذلك يؤدي انخفاض مستوى الطموح الأكاديمي إلى زيادة مستوى الاحتراق النفسي لدى الطلاب، وذلك في ضوء ما أسفرت عنه نتائج دراسة (عبد الله ميلاد الزالط، ٢٠٠٩) .

بالإضافة إلى ذلك فإن انخفاض مستوى الطموح الأكاديمي يؤدي إلى: انخفاض مستوى الشعور بالسعادة النفسية وذلك في ضوء ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من: (فتحية فرج محمد عبيد، سناء محمد سليمان، ٢٠١٦)، وانخفاض القدرة على التفكير الإبداعي؛ فمستوى الطموح العالي هو الذي يدفع الفرد إلى التفكير والاستكشاف والبحث، والقيام بالأنشطة الاستطلاعية وذلك في ضوء ما أسفرت عنه نتائج دراسة (العياشي ابن زروق، حميدة بودالي، ٢٠١٦)، وانخفاض مستوى التوافق النفسي للطلاب، فالعلاقة بين مستوى الطموح والتوافق النفسي علاقة طردية، كلما ارتفع مستوى الطموح ارتفع مستوى التوافق النفسي والعكس صحيح، وذلك في ضوء ما توصلت إليه نتائج دراسة (محمد حوال ملفي العتيبي، عيسى فرج العريزي، ٢٠١٦) .

ومما سبق يتضح الجانب الأول من مشكلة البحث متمثلاً في التأثيرات السلبية التي قد تنتج عن انخفاض مستوى الطموح الأكاديمي للطلاب .



مجلة البحث في التربية وعلم النفس
كلية التربية – جامعة المنيا
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



كما أن طلاب كلية التربية وخاصة طلاب القسم العلمي كان طموحهم الالتحاق بكليات أخرى ممن يُطلق عليها كليات القمة ككليات القطاع الهندسي والقطاع الطبي، وانخفاض مستوى الطموح الأكاديمي لديهم قد يكون أحد عوامله فشلهم في الحصول على مجموع مرتفع في الثانوية العامة يمكنهم من الالتحاق بمثل هذه الكليات.

فلا شك أن خبرات النجاح والفشل التي سبق أن مر بها الطالب خلال حياته الأكاديمية تؤثر في مستوى طموحه الأكاديمي، فالتجارب العملية تدل على أن مستوى الطموح يتغير من آن لآخر تبعاً لما يصادف الطالب من نجاح أو فشل في تحقيق أهدافه، فالنجاح من شأنه رفع هذا المستوى، والفشل من شأنه الهبوط به، فالطلاب الذين يطمحون في أن يكونوا أطباء إن لم يقبلوا بكلية الطب قل مستوى طموحهم (أحمد عزت راجح، ١٩٩٩، ١٣١).

فالفرد يشعر بالنجاح ويزداد اعتباره وتقديره لذاته متى بلغ مستوى طموحه، أما إن قصر في بلوغه شعر بالفشل والنقص والحرمان، وقل تقديره لذاته، وكأن مستوى الطموح معيار يحكم به الفرد على نجاحه فيما يقوم به من أعمال ويستهدف تحقيقه من غايات (أحمد عزت راجح، ١٩٩٩، ١٣١).

لذا يتمثل الجانب الثاني من مشكلة البحث في أنه محاولة للكشف عن حجم تأثير التحصيل السابق والمتمثل في تحصيل الثانوية العامة في مستوى الطموح الأكاديمي، حيث إنه في حدود إطلاعات الباحث لا توجد دراسات تناولت تأثير تحصيل الثانوية العامة في مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب الفرقة الجامعية الأولى.

ويتمثل الجانب الثالث من مشكلة البحث في أنه محاولة للكشف عن الفرق بين النوعين في مستوى الطموح الأكاديمي، وذلك لتباين النتائج التي توصلت إليها الدراسات التي تناولت مستوى الطموح في هذا الشأن، فقد توصلت دراسة كل من: (نظيمة أحمد محمود سرحان، ١٩٩٣)، و(هويده حنفي محمود، محمد أنور إبراهيم فراج، ٢٠٠٦)، و(نيفين عبد الرحمن المصري، ٢٠١١)، و(بوران علي محمود، ٢١٠٣)، و(محمد منصور أبو سنة، ٢٠١٣)، و(هبة الله خياطة، ٢٠١٥) إلى وجود فرق دال إحصائياً في مستوى الطموح إلى جانب الذكور، في حين توصلت دراسة كل من: (إبراهيم عبد الخالق رؤوف، ١٩٨١)، و(Pal & Tiwari, 1984)، و(جمال مختار حمزة، ٢٠٠٤)، و(زينب فالح سالم الشاوي، ٢٠١١)،



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



و(العياشي ابن زروق، حميدة بودالي، ٢٠١٦)، و(محمد حوال ملفي العتيبي، عيسى فرج العريزي، ٢٠١٦) إلى وجود فرق دال إحصائياً في مستوى الطموح إلى جانب الإناث، أما دراسة كل من: (غيثاء علي بدور، ٢٠٠١)، و(علي علي مفتاح، ٢٠٠٣)، و(توفيق محمد توفيق شبير، ٢٠٠٥)، و(زياد بركات، ٢٠٠٨)، و(Kaur, 2012)، و(آمال إبراهيم الفقي، ٢٠١٣)، و(سعاد أحمد مولى الساعدي، ٢٠١٥)، و(محمد الدبس السري، أحمد محمد بدح، ٢٠١٥)، و(بابكر الصادق محمد، ٢٠١٦)، و(أسماء خويلد، ٢٠١٨)، و(Chawla, 2018)، فقد توصلت إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين النوعين في مستوى الطموح.

ويتمثل الجانب الرابع من مشكلة البحث في أنه محاولة للكشف عن الفرق بين التخصصين (علمي، وأدبي) في مستوى الطموح الأكاديمي، وذلك لتباين نتائج الدراسات التي تناولت مستوى الطموح، فقد توصلت دراسة كل من: (هويده حنفي محمود، محمد أنور إبراهيم فراج، ٢٠٠٦)، و(غالب محمد علي المشيخي، ٢٠٠٩)، و(محمد منصور أبو سنة، ٢٠١٣)، و(سعاد أحمد مولى الساعدي، ٢٠١٥) إلى وجود فرق دال إحصائياً في مستوى الطموح الأكاديمي إلى جانب التخصص العلمي، في حين توصلت دراسة (منى مصطفى الزاكي، نجوى محمد زين العابدين، ٢٠١٣) إلى وجود فرق دال إحصائياً في مستوى الطموح الأكاديمي إلى جانب التخصص الأدبي، أما دراسة كل من: (سناء محمد سليمان، ١٩٨٧)، و(توفيق محمد توفيق شبير، ٢٠٠٥)، و(زياد بركات، ٢٠٠٨)، و(آمال إبراهيم الفقي، ٢٠١٣)، و(محمد الدبس السري، أحمد محمد بدح، ٢٠١٥)، و(بابكر الصادق محمد، ٢٠١٦)، و(عبد الله عبد الهادي العنزي، ٢٠١٦)، و(محمد حوال ملفي العتيبي، عيسى فرج العريزي، ٢٠١٦)، و(أسماء خويلد، ٢٠١٨) فقد توصلت إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين التخصصين في مستوى الطموح.

بينما يتمثل الجانب الخامس من مشكلة البحث في أنه محاولة للكشف عن الفروق في مستوى الطموح الأكاديمي بين الطلاب والتي ترجع إلى اختلاف المستوى التعليمي للأب (منخفض، مرتفع) فقد توصلت دراسة كل من: (سناء محمد سليمان، ١٩٨٧)، و(غيثاء علي بدور، ٢٠٠١) إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين مستوى الطموح والمستوى التعليمي للأب، كما توصلت دراسة (جمال مختار حمزة، ٢٠٠٤) إلى وجود فرق دال إحصائياً إلى جانب المستويات التعليمية العليا للأباء.



ويتمثل الجانب السادس من مشكلة البحث في أنه محاولة للكشف عن الفروق في مستوى الطموح الأكاديمي بين الطلاب والتي ترجع إلى اختلاف المستوى التعليمي للألم (منخفض، مرتفع) فقد توصلت دراسة كل من: (سنة محمد سليمان، ١٩٨٧)، و(غيثاء علي بدور، ٢٠٠١) إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين مستوى الطموح والمستوى التعليمي للألم.

بينما يتمثل الجانب السابع من مشكلة البحث في أنه محاولة للكشف عن الفروق في مستوى الطموح الأكاديمي بين الطلاب والتي ترجع إلى اختلاف مستوى الدخل الشهري للأسرة (منخفض، مرتفع) فقد توصلت دراسة (عبد المنعم أحمد عمر، ٢٠٠٤) إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين مستوى الطموح والمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، كما توصلت دراسة كل من: (Pal & Tiwari, 1984)، و(هويده حنفي محمود، محمد أنور إبراهيم فراج، ٢٠٠٦)، و(محمد منصور أبو سنة، ٢٠١٣)، و(مريم محمد سالم، ٢٠١٦) إلى وجود فروق بين الطلاب من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة في مستوى الطموح لصالح الطلاب من مستويات اجتماعية واقتصادية مرتفعة، في حين توصلت دراسة (توفيق محمد توفيق شبير، ٢٠٠٥) إلى وجود فروق لصالح الطلاب من مستويات اقتصادية منخفضة، بينما توصلت دراسة (الوليد عبد الله فارح، ١٩٩٦) إلى عدم وجود علاقة بين مستوى الطموح ومستوى الدخل، وكذلك توصلت دراسة كل من: (علي علي مفتاح، ٢٠٠٣)، و(نيفين عبد الرحمن المصري، ٢٠١١)، و(منى مصطفى الزاكي، نجوى محمد زين العابدين، ٢٠١٣)، و(Dimitrova, Ferrer-Wreder & Ahlen, 2018) إلى عدم وجود فروق بين الأفراد في مستوى الطموح ترجع إلى مستوى الدخل الشهري للأسرة.

ويتمثل الجانب الثامن من مشكلة البحث في أنه محاولة للكشف عن الفروق في مستوى الطموح الأكاديمي بين الطلاب والتي ترجع إلى اختلاف حجم الأسرة (قليل، كبير) فلا توجد في حدود إطلاعات الباحث دراسات تناولت تأثير هذا المتغير بصورة منفردة في مستوى الطموح سوى دراسة: (منى مصطفى الزاكي، نجوى محمد زين العابدين، ٢٠١٣) والتي توصلت نتائجها عدم وجود فرق بين الأسرة الكبيرة الحجم والصغيرة الحجم في مستوى الطموح.



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



بينما يتمثل الجانب التاسع من مشكلة البحث في أنه محاولة للكشف عن الفروق في مستوى الطموح الأكاديمي بين الطلاب والتي ترجع إلى اختلاف الترتيب الميلاي؛ لندرة الدراسات التي تناولت ذلك، فقد توصلت دراسة كل من: (بدرية الخضر بابكر، ٢٠٠٠)، و(أم سلمة عبد الله محمد، ٢٠٠٣) إلى عدم وجود علاقة بين الترتيب الميلاي ومستوى الطموح.

ويتمثل الجانب العاشر من مشكلة البحث في أنه محاولة للكشف عن الفروق في مستوى الطموح الأكاديمي بين الطلاب والتي ترجع إلى اختلاف محل السكن (مدينة، قرية) فقد توصلت دراسة كل من: (علاء الدين هلال مصطفى، ٢٠١٣)، و(منى مصطفى الزاكي، نجوى محمد زين العابدين، ٢٠١٣) إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً في مستوى الطموح يعزى إلى محل الإقامة (الريف، والحضر)، بينما توصلت دراسة (محمد منصور أبو سنة، ٢٠١٣) إلى وجود فرق لصالح أبناء المدينة.

ومن خلال العرض السابق، فإن مشكلة البحث تثير التساؤلات التالية:

- ١- ما مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية؟
- ٢- هل يوجد تأثير لمستوى التحصيل في الثانوية العامة (مرتفع، منخفض) في مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية؟
- ٣- هل يمكن التنبؤ بمستوى الطموح الأكاديمي لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية من خلال تحصيلهم في الثانوية العامة؟
- ٤- هل يوجد تأثير لكل من: النوع (ذكور - إناث)، والتخصص الدراسي (علمي - أدبي) والتفاعل بينهما في مستوى الطموح الأكاديمي؟
- ٥- هل يوجد تأثير لكل من: المستوى التعليمي للأب (مرتفع - منخفض)، والمستوى التعليمي للأب (مرتفع - منخفض) والتفاعل بينهما في مستوى الطموح الأكاديمي؟



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



- ٦- هل يوجد تأثير لكل من: مستوى الدخل الشهري للأسرة (مرتفع - منخفض)، وحجم الأسرة (كبير - قليل) والتفاعل بينهما في مستوى الطموح الأكاديمي؟
 - ٧- هل يوجد تأثير لكل من: الترتيب الميلادي (الأول - الأخير)، ومحل السكن (مدينة - قرية) والتفاعل بينهما في مستوى الطموح الأكاديمي؟
- أهداف البحث:
- يسعى هذا البحث إلى الكشف عن تأثير التحصيل في الثانوية العامة في مستوى الطموح الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات لدى طلاب كلية التربية، وذلك من خلال:
- ١- تعرّف مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية.
 - ٢- تعرّف أثر مستوى التحصيل في الثانوية العامة في مستوى الطموح الأكاديمي.
 - ٣- التحقق من مدى إمكانية التنبؤ بمستوى الطموح الأكاديمي لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية من خلال تحصيلهم في الثانوية العامة.
 - ٤- تعرّف أثر كل من النوع والتخصص الدراسي والتفاعل بينهما في مستوى الطموح الأكاديمي.
 - ٥- تعرّف أثر كل من المستوى التعليمي للأب والمستوى التعليمي للأم والتفاعل بينهما في مستوى الطموح الأكاديمي.
 - ٦- تعرّف أثر كل من مستوى الدخل الشهري للأسرة وحجم الأسرة والتفاعل بينهما في مستوى الطموح الأكاديمي.
 - ٧- تعرّف أثر كل من الترتيب الميلادي ومحل السكن والتفاعل بينهما في مستوى الطموح الأكاديمي.
 - ٨- التوصيل إلى توصيات ومقترحات في ضوء النتائج تفيد في تحسين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي للطلاب.



أهمية البحث:

أولاً- الوجة النظرية لأهمية البحث:

- ١- أهمية موضوعه - مستوى الطموح الاكاديمي- لما له من تأثير كبير في حياة الطالب بصفة عامة ونجاحه الاكاديمي بصفة خاصة، فمستوى الطموح الاكاديمي يُعد القاسم المشترك الأعظم في معظم نجاحات الطالب، وله أهميته في إحداث الفروق الفردية بين الطلاب، كما أنه يحدد مدى سعي الطالب للنجاح في تحقيق أهدافه، وبالتالي فهو من العوامل التي لها تأثير على إنتاجية الفرد ومن ثم إنتاجية المجتمع بصفة عامة، بالإضافة إلى أن فهم طبيعة مستوى الطموح الاكاديمي وتحليل مكوناته وخصائصه لدى طلاب كلية التربية، يسهم بدور كبير في فهم شخصياتهم، وتحديد الأساليب المناسبة للتعامل معهم، وتحسين مستوى الطموح الاكاديمي لديهم، وتقليل مساحة الفروق الفردية بينهم في هذا الجانب.
- ٢- ندرة الدراسات التي تناولت مستوى الطموح الاكاديمي لدى طلاب الجامعة وخاصة على صعيد البحث التربوي المصري، فغالبية الدراسات في حدود إطلاعات الباحث تناولت مستوى الطموح بصفة عامة ومعظمها تمت في الدول العربية الشقيقة.
- ٣- عدم وجود دراسات - في حدود إطلاعات الباحث - تناولت تأثير التحصيل في الثانوية العامة في مستوى الطموح الاكاديمي للطلاب في الجامعة.
- ٤- ندرة الدراسات التي تناولت تأثير كل متغير من المتغيرات: (المستوى التعليمي للأب والأم، ومحل السكن، وحجم الأسرة، ومستوى الدخل الشهري، والترتيب الميلادى) على حده في مستوى الطموح الاكاديمي للطلاب، وذلك على الصعيدين العربي والأجنبي، فغالبية الدراسات تناولت تأثير المستوى الاجتماعي الاقتصادي بصورة إجمالية في مستوى الطموح دون تحديد أثر كل متغير بصورة مستقلة، وعليه فإن هذا البحث يُشكّل إضافة نوعية إلى المراجع العربية في هذا الشأن.



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



- ٥- أهمية عينته ؛ إذ إنه اختص طلاب كلية التربية "معلمي المستقبل"؛ فالمعلم هو حجر الزاوية والركيزة الأساسية في عملية التطوير، كما أنه الموجه الأساسي للعملية التعليمية، وعلى كاهله تقع مسؤولية تحقيق أهداف النظام التعليمي.
- ٦- دراسة أثر الترتيب الميلادي في مستوى الطموح الأكاديمي، تُعد هدفاً ذا أهمية نظرية تستحق البحث، ليس فقط لعدم وجود دراسات تناولت ذلك، بل لمعرفة مدى تأثير التربية والثقافة الأسرية في علاقة الترتيب الميلادي بمستوى الطموح الأكاديمي.
- ثانياً- الوجة التطبيقية لأهمية البحث:
- ١- تصميم أداة جديدة لقياس مستوى الطموح الأكاديمي ومعرفة البناء العاملي لها، بحيث يمكن الاستفادة منها في مجال التربية وعلم النفس.
- ٢- معرفة أهم العوامل التي تؤثر في مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطلاب، مما يسهم بدوره في بناء برامج لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطلاب، وتوفير التوعية المناسبة للأباء عن ذلك، باعتبارهم العامل الأول والشريك المسئول مع المؤسسة التعليمية عن تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطلاب، الأمر الذي بدوره سيقبل من نسبة الرسوب في التعليم الجامعي، وبالتالي سيقبل من الفاقد التعليمي؛ ومن ثم تقليل الفاقد من الموارد المالية.
- بصفة عامة، تُعد دراسة مستوى الطموح مقياساً للشخصية يفيدنا في معرفة أسلوب تنشئة الطالب ونموه والتجارب والخبرات التي مر بها، كما يفيدنا في معرفة النماذج والمثل العليا التي أحاطت به وكان لها تأثيرها في تكوين مستوى طموحه، ومن ثم فإننا في ضوء نتائج هذه الدراسات قد نستطيع معالجة أساليب التربية بما يحقق سعادة الطالب ورفي المجتمع (كاميليا عبد الفتاح، ١٩٩٠، ٦٥).



مفاهيم البحث:

Secondary school achievement التحصيل في الثانوية العامة

وهو مجموع الدرجات الذي حصل عليه الطالب في الثانوية العامة في العام الدراسي ٢٠١٦- ٢٠١٧.

The academic aspiration level مستوى الطموح الأكاديمي

يُعرفه الباحث إجرائياً بأنه الأهداف التي يحددها الطالب لذاته في مجاله الدراسي ويسعى جاهداً لتحقيقها من خلال: المثابرة، وتحمل المسؤولية الأكاديمية، والسعي الحثيث نحو التفوق الأكاديمي، وتتأثر هذه الأهداف بشخصيته وخبرات النجاح والفشل التي مر بها والقوى البيئية المحيطة به.

حدود البحث:

١- الحدود الجغرافية:

اتخذ هذا البحث من كلية التربية جامعة المنيا ميداناً جغرافياً للبحث في إجراءاته الميدانية.

٢- الحدود الزمنية:

وهي الفترة الزمنية التي تم تطبيق أدوات البحث خلالها، والمتمثلة في الفصل الدراسي الأول من

العام الجامعي ٢٠١٧/ ٢٠١٨.

٣- الحدود البشرية:

▪ عينتنا البحث: عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة البحث (عينة البناء) والتي تكونت من ٢٠٠ طالباً وطالبة، والعينة الأساسية والتي تكونت من ٤٠٣ طالباً وطالبة، وتمثلت العينتان في طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية جامعة المنيا للعام الجامعي ٢٠١٧- ٢٠١٨؛ حيث اعتمد الباحث على المجموع الكلي لدرجات هؤلاء الطلاب في الثانوية العامة خلال العام الدراسي ٢٠١٦- ٢٠١٧.

▪ مبررات اختيار الباحث لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية:

- الباحث يدرس تأثير النجاحات السابقة للطلاب، والمتمثلة في تحصيل الثانوية العامة- في مستوى الطموح الأكاديمي لديهم، ولذا كان لابد من اختيار طلاب الفرقة الأولى الجامعية، باعتبارها أول خبرة دراسية بعد الثانوية العامة.



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



- طلاب الجامعات الجدد بالفرقة الأولى يواجهون عديد من التحديات الخاصة بعملية التكيف مع البيئة الجامعية، والعيش بعيداً عن العائلة والأصدقاء، والتكيف مع النظام الأكاديمي، وتحمل المسؤولية عن مهام الحياة اليومية، وتطوير مجموعة جديدة من العلاقات الاجتماعية مع الأقران وأعضاء هيئة التدريس، ومستوى الطموح الأكاديمي يمثل الدافع المحفز لهم لمواجهة مثل هذه التحديات، لذا كان لابد من خصهم عند دراسة هذا المتغير.

٤- منهج البحث:

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي؛ فهو ملائم لموضوع البحث ويحقق فهماً أفضل لطبيعة متغيراته والعوامل المؤثرة فيها، فالبحث يدرس مستوى الطموح الأكاديمي وبعض العوامل المؤثرة فيه.

٥- أدوات البحث:

تمثلت أدوات البحث في استمارة البيانات الأساسية للأسرة، ومقياس مستوى الطموح الأكاديمي من إعداد الباحث، بالإضافة إلى اعتماد الباحث على مجموع درجات الطلاب في امتحانات الثانوية العامة خلال العام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧.

٦- الأساليب الإحصائية:

تمثلت الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذا البحث فيما يلي:

أ- للتحقق من صدق مقياس مستوى الطموح الأكاديمي تم استخدام الأساليب التالية:

(١) التحليل العاملي الاستكشافي. (٢) التحليل العاملي التوكيدي.

ب- للتحقق من ثبات مقياس مستوى الطموح الأكاديمي تم استخدام الأساليب التالية:

(١) معامل ألفا. (٢) الخطأ المعياري للقياس.

ج- للتحقق من صحة فروض البحث، تم استخدام الأساليب التالية:

(١) اختبار "ت" عينة واحدة (٢) اختبار "ت" عينتين مستقلتين. (٣) تحليل التباين الثنائي

(٤) الدرجة المعيارية التائية المعدلة. (٥) تحليل الانحدار الخطي البسيط.



الإطار النظري:

مفهوم مستوى الطموح الأكاديمي:

إن كلمة الطموح aspiration مصطلح متداول بين العامة من الناس كما هو معروف بين الخاصة من الباحثين والدارسين، وبخاصة في المجتمعات التي أخذت بأساليب التنمية والتقدم، وقد كان مصطلح الطموح شائعاً على نحو غير دقيق، حتى جاءت بحوث ليفين Levin وتلاميذه فحددت مفهوم الطموح وأجرت كثير من الدراسات التجريبية وانتهت إلى تحديده بمصطلح مستوى الطموح level of aspiration كما بينت كثير من أبعاده المختلفة، ففي دراسة Dembo عن النجاح والفشل والتعويض والصراع ظهر لأول مرة استخدام مصطلح مستوى الطموح (كاميليا عبد الفتاح، ١٩٩٠، ٧).

وسوف نعرض للاتجاهات المختلفة في تعريف مستوى الطموح وطبيعته، وننتهي منها بوضع تعريف عام يشمل أهم الأبعاد المكونة لمستوى الطموح، وفي ضوء هذا التعريف سيتم بناء أداة قياس مستوى الطموح الأكاديمي المستخدمة في هذا البحث.

يُعد هوبي (١٩٣٠) أول من عرف مستوى الطموح وعرفه بأنه: أهداف الشخص أو غاياته أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة (كاميليا عبد الفتاح، ١٩٩٠، ٧).

وعرفه إبراهيم عبد الخالق رؤوف (١٩٨١، ١٢٦) بأنه: تقدير الفرد لنفسه عما يستطيع القيام به في موقف ما.

كما عرفته سناء محمد سليمان (١٩٨٧، ٧٥) بأنه هدف ذو مستوى محدد يتوقع أو يتطلع الفرد إلى تحقيقه في جانب معين من جوانب حياته، وتختلف درجة أهمية هذا الهدف لدى الفرد ذاته باختلاف جوانب حياته، كما تختلف هذه الدرجة بين الأفراد في الجانب الواحد، ويتحدد مستوى هذا الهدف وأهميته في ضوء الإطار المرجعي للفرد.

وعرفته كاميليا إبراهيم عبد الفتاح (١٩٩٠، ١٢) بأنه: سمة ثابتة ثباتاً نسبياً تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي، ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها.



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



في حين عرفه أحمد عزت راجح (١٩٩٩، ١٢٩) بأنه: المستوى الذي يضعه الفرد لذاته ويرغب في بلوغه أو يشعر أنه قادر على بلوغه وهو يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة أو إنجاز أعماله اليومية. وعرفه غالب محمد علي المشيخي (٢٠٠٩، ٩٣) بأنه: مستوى التقدم أو النجاح الذي يود الفرد أن يصل إليه في أي مجال يرغبه من خلال معرفته لإمكاناته وقدراته والاستفادة من خبراته التي مر بها. بينما عرفه علي حسين مظلوم (٢٠١٠، ٢٣٨) بأنه: مستوى الجهد الذي يبذله الطالب من أجل تحقيق المستوى العلمي والاكاديمي الذي يطمح إليه في تحقيق مستقبله.

كما عرفته دعاء أبو عاصي فيصل (٢٠١٣، ١٧٩) بأنه سمة ثابتة نسبياً تميز الأفراد وتفرق بينهم في الوصول إلى مستوى معين يتحدد وفق الإطار المرجعي الذي يتبناه الفرد ويتأثر بخبراته السابقة، ويتميز الشخص الطموح بالسعي الجاد لتحقيق الهدف والمثابرة والتخطيط المستقبلي.

في حين عرفه محمد الدبس السردى، وأحمد محمد بدح (٢٠١٥، ٢٨٥) بأنه: مجموعة الأهداف القريبة والبعيدة المدى التي يسعى الفرد لتحقيقها في ظل القدرات والإمكانات المتاحة.

وفي ضوء ما سبق يمكننا تعريف مستوى الطموح الاكاديمي لدى الطالب الجامعي بأنه: الأهداف التي يحددها الطالب لذاته في مجاله الدراسي ويسعى جاهداً لتحقيقها بالتغلب على كل ما يواجهه من عقبات في هذا المجال، وتتأثر هذه الأهداف بشخصيته وخبرات النجاح والفشل التي مر بها والقوى البيئية المحيطة به. طبيعة مستوى الطموح:

وضحت كاميليا عبد الفتاح (١٩٩٠، ١٠ - ١٢) طبيعة مستوى الطموح في النقاط التالية:

١- مستوى الطموح باعتباره استعداداً نفسياً:

والمقصود بالاستعداد النفسي بالنسبة لمستوى الطموح، أن بعض الناس عندهم الميل إلى تقدير وتحديد أهدافهم في الحياة تقديراً يتسم إما بالطموح الزائد أو الطموح المنخفض، وهذا الاعتبار في تحديد طبيعة مستوى الطموح يدفعنا إلى مناقشة فكرة الوراثة أو فكرة الاكتساب، غير أن هذه النقطة لم تعد موضوعاً للمناقشة، لأن لكل فرد تكوينه البيولوجي الخاص، وهو في نفس الوقت لا يعيش منعزلاً عن التفاعلات الاجتماعية في البيئة التي يعيش فيها، ومن ثم يمكن القول بأن مستوى الطموح لدى كل فرد يتأثر بالعوامل التكوينية، وعوامل التدريب والتربية المختلفة.



٢- مستوى الطموح باعتباره وصفاً لإطار تقدير وتقييم المواقف:

ويتكون هذا الإطار من عاملين أساسيين:

الأول: التجارب الشخصية من نجاح وفشل التي يمر بها الفرد والتي تعمل على تكوين أساس يحكم به على مختلف المواقف والأهداف.

الثاني: أثر الظروف والقيم والتقاليد والعادات واتجاهات الجماعة في تكوين مستوى الطموح.

ومن ثم ينظر الفرد إلى المواقف والأهداف ويقدرها ويقيمها من خلال هذا الإطار الحضاري العام والتجربة الشخصية الخاصة.

٣- مستوى الطموح باعتباره سمة:

لم يعثر في الدراسات الأجنبية – وخاصة دراسات كاتيل وجيلفورد – على ما يشير إلى أن مستوى الطموح في أبعاده المختلفة يعتبر سمة فردية تنسم بها شخصية الفرد وتطبع سلوكه في أغلب مواقف حياته.

إلا أن مستوى الطموح يمكن أن يكون سمة على أساس أنه استعداد عام أم صفة سلوكية ثابتة ثباتاً نسبياً، تتأثر بما لدى الفرد من استعدادات فطرية ومكتسبة، وما لديه من عادات وأساليب سلوك إلا أنها من ناحية أخرى تتأثر بالمواقف المختلفة في المجال السلوكي، أي أننا لا نتوقع أن يكون مستوى الطموح سمة عامة ثابتة في كل المواقف والظروف.

نمو مستوى الطموح:

مستوى الطموح كباقي العمليات الأخرى عند الإنسان ينمو ويتطور من مرحلة نمائية إلى مرحلة أخرى فالطفل يطمح في أشياء، والمراهق يطمح في أشياء قد تختلف عن الطفل والشيخ يطمح في أشياء أخرى ولكل واحد طموحه الذي يناسب مرحلته العمرية التي يمر بها، فكلما كان الفرد أكثر نضجا كان في متناول يده وسائل تحقيق أهداف مستوى طموحه وكان أقدر على التفكير العقلاني، ونمو مستوى الطموح قد يكون عرضه للتغيرات إذا وجد معيقات كما يكون عرضه للتطور السريع إذا ساعدته الظروف على ذلك، كما أنه يكون أيضا عرضه للنكوص والارتداد إذا ما دعا الموقف لذلك (أحمد فرحات، ٢٠١٤، ٣٢٩).



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



العوامل المؤثرة في مستوى الطموح :

١- العوامل الذاتية وتشمل:

الاتزان الانفعالي:

الإنسان السوي هو الشخص الأكثر استبصاراً بذاته وقدراته والعوائق التي تواجهه في تحقيق أهدافه ، وأكثر تقبلاً لحدود إمكانياته ، وذلك بسبب إدراكه الموضوعي لذاته وللعالم ، مما يساعده على وضع مستوى طموح أكاديمي واقعي يتناسب مع إمكانياته وقدراته (با حمد جويده ، ٢٠١٥ ، ٣٣).
أما المصاب بمرض نفسي وغير متزن انفعالياً كثيراً ما يرسم لنفسه مستوى طموح عالياً كنوع من التعويض عن عدم شعوره بالأمن وعن شعوره بالنقص (أحمد عزت راجح ، ١٩٩٩ ، ١٣١) ، فالتوتر النفسي يؤثر سلبياً في مستوى الطموح والدافعية بصفة عامة (علي محمد الديب ، ١٩٩٦ ، ١٨٦).
خبرات النجاح والفشل:

لا شك أن خبرات النجاح والفشل التي سبق أن مر بها الطالب خلال حياته الأكاديمية تؤثر في مستوى طموحه الأكاديمي ، فالتجارب العملية تدل على أن مستوى الطموح يتغير من آن لآخر تبعاً لما يصادف الطالب من نجاح أو فشل في تحقيق أهدافه ، فالنجاح من شأنه رفع هذا المستوى ، والفشل من شأنه الهبوط به ، فالطلاب الذين يطمحون في أن يكونوا أطباء إن لم يقبلوا بكلية الطب قل مستوى طموحهم (أحمد عزت راجح ، ١٩٩٩ ، ١٣١).
مفهوم الذات (فكرة الفرد عن نفسه) :

وهو الصورة التي يكونها الفرد لنفسه عن نفسه ، من حيث ما يتسم به من صفات وقدرات جسمية وعقلية وانفعالية ، هل يرى نفسه ضعيف الجسم أم قوياً ، ماهراً أم أحرفاً ، رشيقياً أم سميناً ، هل يحسب نفسه ذكياً أم غير ذكي ، هل يرى نفسه طموحاً مثابراً ، خجولاً ، ودوداً أو سريع الغضب ، ويتوقف قرار الفرد واختياره لمستوى طموحه على هذه الصورة التي يراها لنفسه ، فإن كان يظن نفسه غير ذكي يتجنب الأعمال التي تتطلب مستوى عالياً من التفكير والتقدير ، وإن كان يشعر أنه مكروه فيتحاشى الأعمال التي يختلط فيها بالناس ، وإن سمع الناس يصفونه على الدوام بأنه أخرج الحركات توقع أن يفشل في الأعمال التي تتطلب مهارة حركية (أحمد عزت راجح ، ١٩٩٩ ، ١٣٠).



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



ويؤكد ذلك ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من: (عليه عبد المنعم حجازي، ١٩٨١)، و(سناء محمد سليمان، ١٩٨٧)، و(الوليد عبد الله فارح، ١٩٩٦)، و(انتصار سالم الصبان، ١٩٩٨)، و(زياد بركات، ٢٠٠٨)، و(علاء الدين هلال مصطفى، ٢٠١٣)، و(Othman, et al: 2013)، و(محمد الدبس السردى، أحمد محمد بدح، ٢٠١٥) من وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين مفهوم الذات ومستوى الطموح. الذكاء (القدرات العقلية):

ذكاء الفرد من العوامل المهمة التي تسهم في رسم مستوى طموحه، فالذكي أقدر على فهم نفسه والحكم على قدراته وميوله وما تتطلبه الأعمال المختلفة من قدرات وصفات، لذا لا يكون مستوى طموحه مسرفاً في البعد عن الواقع، أي عن مستوى قدراته، فأشد ما ينغص على الفرد حياته ويهيئ له اضطراب الشخصية، التباعد بين مستوى طموحه ومستوى اقتداره الفعلي، أي بين ما يرغب فيه وبين ما يقدر عليه، فهذا يولد فيه الشعور بالنقص والعجز، وكذلك الشعور بالذنب، وانتقاص الذات أو كرهها، فمن أكثر الطلاب شقاءً ذلك الطالب الذي يلتحق بالجامعة فيرسب عاماً بعد آخر إما لنقص في ذكائه أو في القدرات والصفات اللازمة للتحصيل الجامعي (أحمد عزت راجح، ١٩٩٩، ١٣١).

٢- العوامل الأسرية:

الأسرة هي الخلية الأولى التي عرفها المجتمع وهي النواة الأولى التي تقوم بتربية الطفل وفقاً لمعايير وقيم وعادات واتجاهات المجتمع، وتتعدد وظائف الأسرة من توفير الغذاء والأمن والحماية إلى تسهيل النمو الجسدي والنفسي والاجتماعي للأبناء، فالأسرة هي التي تحدد نمط شخصية هؤلاء الأبناء فتحدد قيمهم، ومستوى طموحاتهم، وهذا في ضوء بعض العوامل، فارتفاع أو انخفاض مستوى طموح الأبناء تحدده هذه العوامل (محمد بوفاتح، ٢٠٠٨، ٤٣)، وفيما يلي توضيح لهذه العوامل:

أساليب المعاملة الوالدية (التربية الأسرية):

التربية الأسرية لها أثر عميق وخطير يتضاءل دونه أثر أية منظمة اجتماعية أخرى في تعيين الشخصيات وتشكيلها خاصة خلال مرحلة الطفولة المبكرة، أي السنوات الخمس أو الست الأولى من حياة الفرد، وذلك لأسباب عدة منها أن الطفل في هذه المرحلة لا يكون خاضعاً لتأثير جماعة أخرى غير أسرته، ولأنه يكون فيها سهل التأثر، سهل التشكيل، شديد القابلية للإيحاء وللتعلم، قليل الخبرة، عاجزاً، ضعيف الإرادة، قليل الحيلة، في حاجة دائمة إلى من يعوله ويرعى حاجاته العضوية والنفسية المختلفة، ولأن عملية



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



التطبيع الاجتماعي فيها تكون مركزة وشديدة (أحمد عزت راجح، ١٩٩٩، ٥١٦).

فوظيفة الأسرة كانت ولا تزال تشكيل الشخصية وضبط السلوك ونقل التراث الثقافي والحضاري من جيل إلى جيل، ولكل أسرة وسطها الاجتماعي الخاص وثقافتها الخاصة واتجاهاتها الخاصة وعاداتها وتقاليدها، وهذه عوامل لا بد أن تؤثر في شخصية الأبناء، لذا كان لجو المنزلي وأساليب المعاملة الوالدية للأبناء، ومدى اختلافها من ابن إلى آخر أثرها في مستوى طموحه (إبراهيم عصمت مطاوع، ١٩٨١، ١٣٣ - ١٣٤).

وأساليب المعاملة الوالدية هي مجموعة الطرق والأساليب التي يتبعها الوالدان في معاملة الأبناء في عملية التنشئة الاجتماعية، ومستوى الطموح يتأثر بشكل كبير بأساليب المعاملة الوالدية؛ لأنه يُشكل من خلال عملية الاكتساب والتفاعل الأسري، وإدراك الأبناء لتلك المعاملة، فإذا كانت المعاملة الوالدية إيجابية كان سلوك الأبناء إيجابياً وكانوا أعلى طموحاً، وإذا كانت المعاملة الوالدية سلبية كانت سلوك الأبناء سلبياً وكانوا أدنى طموحاً.

فلا شك أن مستوى الطموح لدى الأبناء يتأثر بمدى استجابات التقدير من والديهم ومستوى ثقة الوالدين في قدرات أبنائهم، فالآباء يمكنهم وضع ضوابط لأبنائهم وفي نفس الوقت إعطائهم الفرص المناسبة بصورة تدريجية للاستقلال، وبذلك يساهمون بصورة فعالة في تدعيم ثقة الأبناء بأنفسهم، بالإضافة إلى ضبط ذواتهم والقدرة على الاعتماد على أنفسهم وإصدار الأحكام الناضجة، وبالتالي تتوقع ارتفاعاً في مستوى الطموح (أحمد مرزوق المطيري، ٢٠١٢، ٧٦ - ٧٧).

كما تتأثر الشخصية بأساليب المعاملة الوالدية السلبية التي يتلقاها الأبناء من الآباء والتي من شأنها خلق شخصية غير سوية مضطربة وغير متوافقة، مما يؤدي إلى ترك أثر سلبي على الأبناء ويدفعهم إلى وضع مستويات طموح غير واقعية، وعدم توحيد أساليب المعاملة الوالدية من الآباء يعد من أهم العوامل التي تشكل خطورة على تكوين شخصية الأبناء ومن ثم على مستوى طموحهم (أحمد مرزوق المطيري، ٢٠١٢، ٧٧).



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



مجمل القول في هذا السياق يأتي فيما أشار إليه محمد بوفاتح (٢٠٠٨، ٥٥) من أن مستوى طموح الفرد يرتفع وينخفض حسب ما يتلقاه من تربية أسرية داخل المنزل من طرف والديه وأفراد عائلته، فالعطف والحنان والود أمر ضروري في تربية الطفل، والضبط كذلك ضروري، فلا تسبب ولا تشدد مع الطفل حتى يستطيع التكيف مع واقعه الاجتماعي.

ومن الدراسات التي تؤكد تأثير أساليب المعاملة الوالدية في مستوى الطموح الأكاديمي للأبناء دراسة كل من: (Garg, Kauppi, Lewko & Urajnik, 2002)، (Geckova, Tavel, Dijk, Abel & Reijneveld, 2010).

المستوى التعليمي للوالدين:

إن المستوى التعليمي للأباء والأمهات يؤثر تأثيراً بالغاً على طموح الأبناء بطريقة مقصودة أو عفوية، فالطفل يسعى إلى تقليد والديه فيما يصدر عنهما من سلوكيات وتصرفات، وما يقومون به من أعمال وأنشطة، فالطفل يرى والديه أو أحدهما قد وصل إلى مستوى تعليمي قد يعجز هو في الوصول إليه، وبذلك يحاول تقليدهما والتأثر بنصائحهما وإرشاداتهما عند اختياراته الدراسية الحالية أو المستقبلية (محمد بوفاتح، ٢٠٠٨، ٥٩).

كما أن المستوى التعليمي للوالدين وما يوفره هذا المستوى من ثقافة ومعارف ومزايا للابن، يجعله أكثر إطلاعاً ومعرفةً بمجال التعليم، وما يقوم به الوالدان المثقفان من تشجيع ومدح وثناء لأبنائهم، ومتابعتهم المستمرة لهم، كل ذلك يثير فيهم دافعيته، ويرفع مستوى طموحاتهم، ويوسع آفاقهم الدراسية، كما أن المستوى التعليمي المنخفض أو المنعدم للأباء يجد من طموحات الأبناء؛ نظراً لمحدودية معارف ومعلومات الوالدين حول مختلف القضايا التعليمية، مما يكون له أثر على مستوى طموح الأبناء الذين لا يجدون مجالاً واسعاً من الاختيارات الدراسية (محمد بوفاتح، ٢٠٠٨، ٦١).



مجلة البحث في التربية وعلم النفس
كلية التربية – جامعة المنيا
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة :

الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد وما بها من قيم ومعايير وعوامل ثقافية خاصة بها تؤثر في مستوى طموحه الأكاديمي (أحمد عزت راجح: ١٩٩٩، ١٣٢).

فكل ثقافة من الثقافات تطبع أفرادها بطابع معين، فالطفل تتشكل شخصيته أثناء عملية التنشئة الاجتماعية، والمعروف أن المجتمع بجماعته المختلفة تؤثر في تكوين شخصية الفرد وتطبعها بطابع معين، كذلك يتأثر نمو الشخصية في شتى جوانبها بالأدوار التي يقوم بها الفرد وسط جماعته، فالمجتمعات تحدد أدوار معينة للرجال وللنساء وللصبيبة وللبنات، والدور الذي يقوم به الفرد يختلف باختلاف سنه وجنسه وطبقته الاجتماعية ومجتمعه الأكبر، ومعرفة الأدوار التي يقوم بها فرد ما تساعد في معرفة شخصيته وهناك مجتمعات تعطي للرجال ما تعطيه مجتمعات أخرى للنساء من أعمال (عبد الحليم محمود السيد، وآخرون، ١٩٩٠، ٥٢٨؛ عبد الرحمن العيسوي، ٢٠٠٠، ١٨٨).

كذلك تؤثر المستويات الاقتصادية (الطبقة الأرستقراطية، والمتوسطة، والفقيرة) ونماذج الحياة في الريف أو الحضر في تشكيل خصائص معينة في أفرادها (طلعت منصور، أنور الشرقاوي، عادل عز الدين، فاروق أبو عوف، ٢٠٠٣، ٩٦).

فالطبقة الثقافية الوسطى تهتم بتشجيع دوافع الإنجاز والمثابرة والتحصيل مع كف للمشاعر الجنسية والعدوانية، ولذلك فالاهتمام ينصب على التحصيل الدراسي، والاتجاه نحو تأخير بعض الأهداف الحالية في سبيل تحقيق أهداف متأخرة وجوهرية، وعلى العكس من ذلك أبناء الطبقة الثقافية الدنيا الذين نجدهم لا يهتمون بتأجيل الأشباع حيث إن المستقبل أمامهم ليس واضحاً، فالطفل يواجه إحباطات متعددة عند محاولته إشباع حاجاته الأساسية، هذه الإحباطات تنعكس على المواضيع الأخرى، ومن ثم لا تتكون لديه القدرة على تأجيل الإشباع أو وضع أهداف طويلة الأمد، فهو يهدف إلى التحقيق العاجل، ويكون طموح مثل هؤلاء الأطفال محدوداً (كاميليا عبد الفتاح، ١٩٩٠، ٥٧ - ٥٨).



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



إذن فالقيم والمعايير الثقافية وثقافة الوالدين والدخل الاقتصادي، تؤثر في مستوى الطموح ارتفاعاً وانخفاضاً، فمستوى الطموح قد يرتفع لدى أفراد الأسر ذات الدخل المرتفع والمتوسط، وينخفض عند أفراد الأسر ذات الدخل المتدني والمستوى الثقافي والتعليمي المتواضع (محمد الدبس السري، أحمد محمد بدح، ٢٠١٥، ٢٧٩ - ٢٨٠)، ويؤكد ذلك ما توصلت إليه نتائج دراسة (Garg et al., 2002).
طموح الوالدين:

يؤدي طموح الوالدين دوراً مهماً في زيادة طموح الأبناء، فبعض الآباء قد يتعرضون في حياتهم للشلل الشديد في تحقيق بعض الأهداف المهمة بالنسبة لهم، ومن ثم يعوضون عنها بتحقيقها في أبنائهم فيدفعونهم دفعاً إلى ذلك ويوفرون لهم من الوسائل المختلفة ما يساعدهم في تحقيقها (كاميليا عبدالفتاح، ١٩٩٠، ١٩).

وقد ينخفض مستوى الطموح الأكاديمي للأبناء، بسبب الضغط النفسي الممارس عليهم من قبل الآباء، والتمثل في تعارض طموحاتهم مع طموحات آبائهم الدراسية، فيصبح الأبناء أمام وضعية صعبة وصراع دائم، فهم لا يستطيعون التوفيق بين ما يطمحون فيه فعلاً وبين ما يُطلب منهم أن يطمحوا فيه، فينخفض مستوى طموحهم الدراسي (محمد بوفاتح، ٢٠٠٨، ٦٥ - ٦٦).

وبهذا يتأثر الأبناء بأحكام والديهم وأسرهم بأمورهم، دون أن يكون لإمكاناتهم وخبراتهم الخاصة دخل واضح في تحديد مستوى طموحهم، بحيث يضعون لأنفسهم مستويات طموح تتعلق برغبات الآباء أكثر منها تعلقاً بطموحهم ورغباتهم الفعلية (نوال جاسم البديري، ١٩٩٨، ٢١٤).

ومن الدراسات التي توصلت إلى تأثير التطلعات الأكاديمية للوالدين في مستوى الطموح الأكاديمي لأبنائهم دراسة كل من: (Garg et al., 2002)، (Geckova et al., 2010).



مجلة البحث في التربية وعلم النفس
كلية التربية – جامعة المنيا
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



حجم الأسرة :

يتأثر دور الأسرة في التنشئة بحجمها، فالأسرة كبيرة العدد لا تستطيع تقديم الرعاية الواجبة لكل أفرادها، عكس الأسرة قليلة العدد والتي بإمكانها توفير الرعاية الجسمية والنفسية والاجتماعية لأبنائها، نظراً لقلّة متطلبات التربية الأسرية سواءً أكانت مادية أم معنوية، فالوالدان يستطيعان أن يمنحا الحب والعطف والحنان لأبنائهم الصغار، ويساعدان الكبار بالتوجيه والإرشاد، ويعطيان لكل فرد حقه، من الاهتمام، ولا يهملان أي طفل (محمد بوفاتح، ٢٠٠٨، ٥٥ - ٥٦).

فالتشجيع والثواب والدعم الذي يلاقيه أفراد الأسرة صغيرة العدد يميل إلى التكرار لسهولة الحصول عليه، مما يشجع ويدفع الأطفال إلى العمل على تحديد مستويات عالية من الطموح، وقد يحدث العكس لأطفال الأسر كبيرة الحجم، فنادرًا ما يُشجع الطفل على أعماله الدراسية، فتتخفّض فعاليته في الدراسة ومستوى طموحه الأكاديمي (محمد بوفاتح، ٢٠٠٨، ٥٦).

الترتيب الميلادي (مركز الفرد داخل الأسرة) :

يشغل كل طفل في أسرته مركزاً فذاً، قد يجعله الأثير المفضل أو الطفيلي الدخيل، وقد يجعله يظفر بكثير من الامتيازات أو بعضها، أو يجعله عبئاً، أو يجعله شراً لا بد منه، فهناك الطفل الأول، والطفل الأوسط، والطفل الأصغر (الأخير)، والطفل الوحيد، وهناك الذكر بعد عدة إناث، وهناك الأنثى بعد عدة ذكور، والطفل الذي يولد بعد عدة وفيات من أخوته وأخواته، أو بعد فترة طويلة من عدم الإنجاب، وكل هذه العوامل لها أثرها في شخصية الطفل إذا تساوت الظروف والعوامل الأخرى (أحمد عزت راجح، ١٩٩٩، ٥٢٢).



فإذا نظرنا إلى الطفل الأول نجده قد يتأثر بعدة عوامل تؤثر في تشكيل شخصيته في كافة جوانبها، وهي:

- قلة خبرة الوالدين بتربية الأبناء.
- تلهفهما عليه وحمايته أكثر مما يجب.
- أنهما حديثا العهد بالزواج ولم يستعدا بعد استعداداً كافياً لهذا التغير الطارئ على نظام الأسرة، فإذا بهما لا يرحبان به.
- بقاء الطفل وحيداً عدة سنوات يجرمه من فوائد الزمالة والتنافس والأخذ والعطاء مع أطفال يقاربونه في السن.
- ما يشعر به الطفل الأكبر من مرارة الغيرة حين ترزق الأسرة بمولود ثانٍ يغتصب منه ما كان ينعم به من عطف وحنان ورعاية، فقد وجد أن الطفل الأكبر في رياض الأطفال تعوزه الثقة بالنفس، ويميل إلى المحافظة والتشبث بامتيازاته، كما أنه لا يميل إلى التحدي.

بينما الطفل الثاني تكون لديه أنماط سلوكية تنافسية وعدوانية أظهر بكثير من أخيه الأكبر، أما الطفل الأخير فقد يكون عرضة للتدليل الزائد أو للتراخي في المعاملة أو الإهمال؛ لأنه قد يولد يوم لا يصبح الأطفال في نظر الأسرة شيئاً طريفاً أو مستحباً، فإذا به في عين الأب فم جديد، ومصدر إزعاج، وفي نظر الأم حمل لا مفر منه، وفي نظر الأخوة هدف جديد للمشاكسة والاضطهاد، مما يفقده الشعور بالأمن، أو يبيت في نفسه الشعور بالنقص حين يقارن نفسه بأخوته الكبار وما يحظون به من قوة وامتيازات (أحمد عزت راجح، ١٩٩٩، ٥٢٣ - ٥٢٤).

إذن، باختلاف الترتيب الميلاي تختلف معه أساليب المعاملة الوالدية، مما يجعل له أثر كبير في تشكيل شخصية الفرد ومستوى طموحه الذي يعد جزءاً من بناء شخصيته.



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



وفي هذا السياق يرى أدلر أن الأطفال الأكبر يبدو عليهم ذكاء أكبر، وتوجهات نحو التحصيل أشمل وأكثر طاعة وأعظم انتساباً واتصالاً بالمجموعة العائلية، أما الأطفال في المركز الثاني فيبدون ميالين إلى أن يكونوا متنافسين وطموحين ويحاولون في الغالب تجاوز الأخ الأكبر في التحصيل والدافع، كما أن الأطفال الذين يشكلون نهاية السلسلة يمكن أن يكافحوا من أجل الامتياز والتفوق في محاولة لتجاوز أقاربهم الأكبر منهم سناً، ولقد أستدل أدلر على ذلك بقصة سيدنا يوسف عليه السلام (باربرا إنجلر، ١٩٩١، ١١٠ - ١١١).

إذن فالطفل يتأثر بمن سبقه من أخوته، وبنوعهم، سواء أكان ذلك في الدراسة أم في العمل، أم في الطموح بشكل عام، باعتبارهم نموذجاً يحتذى به، أو منافساً يريد أن يلتحق به، أو يتفوق عليه، فمركز الطفل يمكن أن يكون في صالحه أو في الاتجاه المعاكس، وذلك في تأثيره في مستوى طموحه (محمد بوفاتح، ٢٠٠٨، ٥٨).

الثواب والعقاب:

تلعب الإثابة دوراً كبيراً في تكرار السلوك وتعميقه، فعندما يقوم الطفل أو حتى الرجل بسلوك حسن وتشجعه على هذا السلوك مباشرة بما يتناسب مع شخصيته، فإن هذا سيدفعه إلى تكراره، وكذلك بإمكاننا رفع مستوى الطموح عن طريق الإثابة، فالطفل الذي تعززه منذ صغره وتشجعه على القيام بالسلوكيات الحسنة والمقبولة اجتماعياً سيحاول دائماً أن يأتي بسلوك أفضل من ذلك الذي قد وصل إليه من قبل، وهذا ما يساعد بشكل كبير في رفع مستوى الطموح عند الطفل بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، فالثواب له دور كبير في نفس الطفل، ليس فقط في رفع مستوى الطموح بل وتشكيل الشخصية بأكملها وهذا ما أكدته النظرية السلوكية (أحمد فرحات، ٢٠١٤، ٣٣٠).

فالابن الذي يطمح في الحصول على معدل جيد ويحقق أداؤه ذلك، ولكنه لا يتلقى أي ثواب، أو مدح، أو تشجيع من المحيطين به سواء كانوا أولياء أمور أو معلمين، فمن جراء ذلك قد ينخفض مستوى طموحه كرد فعل على الإهمال الذي حصل له (محمد بوفاتح، ٢٠٠٨، ٥١).



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



وكذلك الابن الذي يطمح في الحصول على الرتبة الأولى في المنافسة العلمية فيخفق في ذلك، يتلقى الكثير من التأييب واللوم، مما يؤدي إلى انخفاض مستوى طموحه، عكس الابن الذي مستوى طموحه منخفض في النجاح في الامتحان، لكن بعد إعلان النتيجة كان من الناجحين، فيحصل على الثواب من المحيطين به، فيمكن أن يرفع مستوى طموحه (محمد بوفاتح، ٢٠٠٨، ٥١).
العوامل الجغرافية (محل الإقامة):

للبيئة العامة أثرها في تكوين الشخصية وطبعتها بالطابع الثقافي لهذه البيئة، ومن أهم عوامل البيئة الموقع الجغرافي للوطن الذي نشأ فيه الفرد وطبيعة الإقليم نفسه، فالفرد الذي نشأ في إقليم صحراوي نشأ على الشجاعة وحب الحرية، كذلك الفرد الذي نشأ في بيئة يسهل الاتصال بينها وبين جيرانها تكون ثقافته أكثر وقدرته على الاندماج في الجماعات وتفهم المعايير الثقافية المختلفة أكبر، كما أن نوع الحياة في المدينة ونوع الحرف والصناعات التي يتطلب من الشخص إتقانها، تختلف عن نوع الحياة في القرية وما يتطلب من سكان القرى إتقانه (إبراهيم عصمت مطاوع، ١٩٨١، ١٣٦ - ١٣٧).

لذا، فالعوامل المكانية لها أثرها في تشكيل شخصية الفرد، لما لها من أثر في تنمية بعض السمات وإبرازها أو تعطيل سمات أخرى وعرققتها عن الظهور، فأسلوب حياة الجماعة بأسرها يختلف من منطقة جغرافية لأخرى، فالأفراد مرآة تنعكس عليها صورة ثقافة المجتمع الذي يعيشون فيه، حتى قيل أن الشخصية هي المظهر الذاتي للثقافة، وعلى الرغم من أن الأفراد قد ينشأون في رحم ثقافي واحد أو متقارب الظلال كما لمجتمع المصري، إلا أن الشخصيات تكون مختلفة بسبب اختلاف الثقافات الفرعية، فثقافة الريف تختلف عن ثقافة المدينة، وهذا الاختلاف يؤثر في تشكيل الشخصية بما فيها مستوى الطموح باعتباره جزءاً من بناء الشخصية (عبد الحليم محمود السيد وآخرون، ١٩٩٠، ٥٢٨؛ أحمد عزت راجح، ١٩٩٩، ٥١٤).



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



فلكل بيئة ثقافتها التي تتفرد بها، وأثر الثقافة في تكوين الشخصية لا يمكن إنكاره، والبيئة الثقافية أو الحضارة التي تتبع من البيئة يعتبرها البعض العامل الأساسي في تشكيل الشخصية بالمعنى الدقيق، فبدون الحياة الثقافية لا يكون لدينا أفراد بل كائنات حية عضوية، وعملية التطبيع الاجتماعي التي تبدأ داخل الأسرة، هي التي تحول الفرد من كائن حي بيولوجي إلى كائن حي اجتماعي يعيش في مجتمع يؤثر فيه ويتأثر به (سيد محمد غنيم، ١٩٧٢، ١٠٦؛ سيد محمد غنيم، ١٩٨٣، ٢٩).

ويؤكد ذلك ما أشار إليه طلعت منصور وآخرون (٢٠٠٣، ٩٥) من أن البعد المكاني من محددات النشاط النفسي، ويؤثر بدرجة كبيرة في تشكيل الإنسان وفي بناء شخصيته؛ لأنه يحدد النشاط المادي والسكاني وظروف العمل المتاحة، في ضوء نظرية الحتم البيئي.

٣- العوامل المدرسية:
المناخ المدرسي:

المناخ المدرسي وما يسوده من استقرار واضطراب، وما يتبع في المعاملة من شدة أو لين ومن ثواب أو عقاب، ومن ثبات في المعاملة وما يحققه من عدل اجتماعي وتقدير واحترام لكل تلميذ مهما كانت طبقتة الاجتماعية، فالمدرسة التي تعمل على تكوين شخصية سليمة من جميع نواحيها المعرفية والمزاجية والخلقية وتضع في برامجها من نواحي النشاط الاجتماعي والعمل ما يتفاعل مع شخصية التلميذ كلها، هي التي تستطيع أن تحدث تغييراً ملموساً في بناء الشخصية في شتى جوانبها بما فيها مستوى الطموح باعتباره جزءاً من بناء الشخصية (إبراهيم عصمت مطاوع، ١٩٨١، ١٣٤-١٣٥).

ومن الدراسات التي توصلت نتائجها إلى تأثير العوامل المدرسية في مستوى الطموح الأكاديمي للطلاب دراسة كل من: (Garg et al., 2002)، و (Geckova et al., 2010)، و (زينب فالح سالم الشاوي، ٢٠١١)، و (حسين عبيد جبر، ٢٠١٢)، و (محمد يحيى محمد، ٢٠١٢).



المعلمون :

يتمد أثر المعلم إلى ما وراء النواحي المعرفية والثقافية، وذلك لأن المعلم يعد المثل الأعلى للتلميذ خصوصاً في المراحل الأولى من التعليم، ويقتبس منه التلميذ الكثير عن طريق التقليد والمحاكاة في أسلوب السلوك وصفات الشخصية الأخرى، علاوة على ما يحدثه المربي من توجيه ميول التلميذ واتجاهاته العقلية نحو الأمور المختلفة من هوايات وفنون وآداب، مما يكون له أثر كبير في توجيه حياته المستقبلية، فالمعلم هو المصدر الذي يعتبره التلميذ النموذج الذي يستمد منه النواحي الثقافية والخلقية التي تساعده على أن يسلك سلوكاً سويماً (إبراهيم عصمت مطاوع، ١٩٨١، ١٣٥).

جماعة الرفاق :

تمثل جماعة الرفاق إحدى قنوات التنشئة الاجتماعية التي لا يمكن إغفال دورها في تشكيل سلوك الأفراد وسمات شخصياتهم، وخاصة مع التقدم في العمر، ولاسيما إذا كانوا ينتمون إلى خلفيات ثقافية متباينة (عبد الحليم محمود السيد، وآخرون، ١٩٩٠، ٥٢٩).

فمستوى جماعة الفرد يمكن أن يكون إطاراً مرجعياً يحدد مستوى الطموح، وقد بينت نتائج تجارب جاردنر، أن الأفراد داخل المجموعة يميلون إلى الأداء على نفس المستوى التي تؤدي عليه الجماعة وداخل إطارها المرجعي، أي أن مستوى طموح الفرد يتغير إلى أن يصبح مطابقاً لمستوى طموح الجماعة (كاميليا عبد الفتاح، ١٩٩٠، ١٤٢)، فالشخصية لا تتأثر بالجماعة كوحدة مادية بقدر ما تتأثر بالأفراد الذين يتصل الفرد بهم بصورة مباشرة.

فقد توصلت دراسة (صالح سلامة محمود البركات، عمر صالح مفضي بني ياسين، ٢٠١١) إلى تأثير الدعم الاجتماعي المقدم من جماعة الرفاق في إكساب الأفراد مستويات طموح تتماشى مع طبيعة واتجاه الرفاق والجماعة والبيئة الاجتماعية.



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



ومن خلال العرض السابق للعوامل المؤثرة في مستوى الطموح، نخلص إلى أن مستوى الطموح يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتكوين الشخصية في أبعادها البيولوجية والنفسية والاجتماعية، فهو حاجة إنسان ترتبط ارتباطاً مباشراً بكيئونة الشخص وبعوامل نفسية واجتماعية، كما أنه الدافع وراء ما يصدر عن الأفراد من أنشطة.

النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

نظرية أدلر (Adler theory):

يُعد أدلر من تلاميذ فرويد وأحد الأعضاء المؤسسين لجمعية التحليل النفسي، ولكن سرعان ما بدأ يكون لنفسه رأياً مستقلاً يختلف عن رأي فرويد، وانسحب من جماعة فرويد عام ١٩١١، وكون مع سبعة آخرين عام ١٩١٢ الجماعة الحرة للتحليل النفسي، والتي أطلق عليها جماعة علم النفس الفردي.

وكان أدلر من أصحاب النزعة الإنسانية، وكان متفائلاً بالنسبة لمستقبل الإنسان، إذ يرى أن الإنسان لديه الفرصة لكي يصبح أفضل مما هو عليه الآن، ويتحرك قُدماً إلى الأمام، ويصل إلى درجة كبيرة من التوافق مع الحياة، ومن هنا كان اهتمام أدلر بالطريقة التي يتبعها الفرد في توفيق نفسه مع المجتمع، فالإنسان في نظره كان اجتماعي في أساسه.

ومن أهم المبادئ التي تقوم عليها نظرية أدلر وتفسر سعي الفرد في الوصول إلى السمو والارتقاء (سيد محمد غنيم، ١٩٧٢، ٥٩٣ - ٦٠٨؛ جابر عبد الحميد جابر، ١٩٩٠، ١٠٠ - ١١١؛ باربرا إنجلر، ١٩٩١، ١٠٠ - ١١٥؛ نظيمة أحمد محمود سرحان، ١٩٩٣، ١١٤ - ١١٥):

١- القصور (مشاعر النقص):

حيث يرى أدلر أن الإنسان مخلوق تدفعه مشاعر القصور (النقص)، فلكي تكون إنساناً لا بد أن تشعر بالنقص، فهذا الإحساس جزء من الحالة أو الطبيعة الإنسانية، وهذا القصور يؤثر دائماً على حياة الفرد النفسية لأنه يحقره في نظر نفسه، ويزيد شعوره بعدم الأمن، لكن هذا الشعور بعينه هو الذي يدفع الفرد على بذل المزيد من الجهد لتعويض هذا الشعور بالقصور.

ولم يلتزم أدلر حدود القصور البدني وما يتطلبه من تغير في الحياة النفسية، بل عمم فكرته حتى شملت القصور المعنوي والاجتماعي، وهذا الإحساس بالقصور يدفع الفرد إلى محاكاة قوى وقدرات الآخرين حتى يصل إلى ما يصبوا إليه، إذن فمشاعر النقص ليست انحرافاً ولكنها الأساس لكل أشكال



التحصيل الإنساني والتحسين في الحياة.

٢- النضال من أجل التفوق والاستعلاء (السيطرة):

وهي لا تعني عند أدلر فرض السيطرة على الآخرين والاستعلاء عليهم بالمعنى المعروف للاستعلاء أو الامتياز الاجتماعي أو الزعامة والمنزلة المرموقة في المجتمع، وإنما يعني بها السيطرة على الذات والرغبة في أن يكون الفرد منافساً وفعالاً في أي شيء يفعله، فنحن نناضل من أجل أن نكون متفوقين داخل ذواتنا وليس بالضرورة في تنافسنا مع الآخرين، وهي أشبه بمبدأ جولدشتين بتحقيق الذات، فهي عمل من أجل بلوغ الكمال التام أو هي الدفع الأعظم إلى الأمام، والكمال التام يعني هنا إتمام العمل على الوجه الأكمل.

٣- أسلوب الحياة:

هو المبدأ الأساسي الفردي عند أدلر، فهو الذي يفسر لنا تفرد الشخص؛ فالفرد من أجل أن يبلغ السيطرة على مشاعر القصور لديه، من الضروري أن يتخذ أسلوباً محدداً في حياته، وهذا الأسلوب المحدد المعين للسلوك والذي يتبعه الفرد طول حياته هو ما أطلق عليه أدلر اسم "أسلوب الحياة".
وأسلوب حياة الفرد هو نتاج قوتين: ذات داخلية موجهة، وقوى خارجية بيئية تساعد أو تعوق أو تعيد تشكيل الاتجاه الذي ترغب الذات الداخلية في سلوكه، ويعطي أدلر أهمية كبيرة للذات الداخلية؛ فالإنسان لديه إرادة القوة بدرجة كافية وليس بدرجة مطلقة بحيث يمكن أن يهيئ وينظم حياته الخاصة، وفي ضوء أسلوب الحياة يفسر الكثير من سلوك الفرد، فهو إذن عامل تفسيري وعامل يساعد على ربط ألوان النشاط المختلفة بإطار مرجعي واحد.

٤- الذات الخلاقة:

المفهوم الذي يفتخر به أدلر ويعتبره أسمى مفاهيم نظريته هو مفهوم الذات الخلاقة أو المبدعة فالذات في سماتها الخلاقة التي تفسر وتصنع من التجارب والخبرات معنى للكائن الحي، حيث يتم البحث عن خبرات تحقق للشخص أسلوب حياته المتميز، بعبارة أخرى الذات الإبداعية التي تبني وتكون، وتصون، وتحتفظ، وتتابع وتراقب.

وهي صاحبة السيادة في بناء الشخصية، فالإنسان أكثر من مجرد كونه حيواناً لديه استعدادات تخضع لماضيه الغريزي الموروث، كما أنه أكثر من كونه نتاج البيئة، إنه مفسر الحياة ومتوجهها، فهو ينمي



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



تراكيب الذات من ماضيه الموروث ويتراجم انطباعات حياته اليومية ويبحث عن خبرات جديدة لإشباع رغبتة في التفوق والسيطرة، ويظهر هذا كله في خلق ذات تختلف عن ذوات الآخرين، وتصف أسلوب حياته الخاص، فالذات الخلاقة ذات أصيلة مبدعة تخلق شيئاً لا على غرار سابق، تخلق شخصية فريدة.

٥- الأهداف الوهمية :

رغم اعتقاد أدلر بأن الماضي له أهمية بالغة في حياة الفرد النفسية؛ فمنه ينمو أسلوب حياته وكذلك ذاته الخلاقة، فإن الإنسان تحركه توقعاته نحو المستقبل أكثر مما تحركه خبرات الماضي، فالمستقبل هو الذي يشكل ما سوف تفعله الذات الخلاقة في أية لحظة.

والهدف قد يكون وهماً وخيالاً لأنه بعيد عن الواقع، كما أنه قد يكون بعيد المنال بالنسبة للذات الخلاقة التي تهدف إلى السيطرة، ومع ذلك لا يمكن فصل هذه الأهداف الوهمية أو عزلها عن أسلوب حياة الفرد وذاته الخلاقة، فالإنسان يسير إلى الأمام نحو السيطرة تجذبه دائماً مثل هذه الأهداف.

٦- الاهتمام الاجتماعي :

يرى أدلر أنه من خلال عملية التنشئة الاجتماعية السوية في المنزل والمدرسة يمكن للطفل السيطرة على ميوله العدوانية والتعطش الزائد إلى القوة وتوجيه رغبات التفوق في مسالك اجتماعية ونفسية مقبولة، وبذلك تتم عملية التوافق السوي مع المجتمع الذي يعيش فيه.

نظرية القيمة الذاتية للهدف (Resultant Valence Theory) :

ترى اسكالونا Escalona أنه على أساس القيمة الذاتية للهدف يتقرر الاختيار، والاختيار لا يعتمد على أساس قوة أو قيمة الهدف الذاتية كما هي فحسب، ولكن يعتمد بجانبها على احتمالات النجاح والفشل المتوقعة، والقيمة الذاتية للنجاح أو وزن النجاح تعتبر نتيجة للقيمة نفسها واحتمالات النجاح، والفرد يضع توقعاته في حدود منطقة قدراته، فالطفل الصغير لا يحاول عادة أن يرفع حملاً يرفعه والده، ولكنه يحاول أن يصل إلى مستوى طموح أخيه الأكبر منه (كاميليا عبد الفتاح، ١٩٩٠، ٤٧؛ نظيمة أحمد محمود سرحان، ١٩٩٣، ١١٥).

وهناك عوامل تقرر الاحتمالات الذاتية للنجاح والفشل في المستقبل أهمها (كاميليا عبد الفتاح،

١٩٩٠، ٤٨ - ٥٠؛ نظيمة أحمد محمود سرحان، ١٩٩٣، ١١٥).

١- الخبرة السابقة: في حالة ما يكون لدى الفرد خبرة سابقة في مجال معين، فإنه سيعرف جيداً ما هو



مجلة البحث في التربية وعلم النفس
كلية التربية – جامعة المنيا
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



مستوى الطموح الذي يتوقع أن يصل إليه أو لا يصل إليه ، أما في حالة عدم وجود خبرة سابقة ، فإن الاحتمالات تكون غير محددة.

٢- الرغبة والخوف والتوقع : إن الحكم على احتمال النجاح والفشل بالنسبة لمستوى طموح معين لا يتقرر فحسب بواسطة الاعتبارات الواقعية ولكنه يتقرر أيضاً متأثراً بالرغبات والمخاوف والقيمة الذاتية للنجاح أو الفشل المستقبلي.

٣- المقاييس الرجعية التي تقوم عليها القيمة الذاتية للمستقبل :

أ- مستويات الجماعة : يتأثر الأفراد عادة بمستويات الجماعة التي ينتمون إليها وعادة ما يكون طموح الفرد متمشياً مع طموح الجماعة.

ب- التحصيل السابق : فالتحصيل السابق يحدد احتمالات التحصيل في المستقبل ، وعادة ما تكون لدى الفرد الرغبة في الوصول إلى منطقة أبعد من التي سبق أن وصل إليها.

٤- الواقعية : إذا كان الشخص واقعياً ، فإن توقعه لمستوى طموحه يتطابق تقريباً مع أدائه المستقبلي ، وفي الواقع إن توقعنا ليس قائماً بنفسه منعزلاً عن رغباتنا ومخاوفنا .

٥- وجود الفرد داخل أو خارج منطقة الفشل : ويمكن تلخيص هذا العامل فيما يلي :

أ- الفشل الحديث يميل إلى إنقاص مستوى الطموح.

ب- مستوى الطموح يتناقص بشدة بعد الفشل القوي أكثر منه بعد الفشل الضعيف ، ويتزايد بعد النجاح.

ج- نتيجة للعوامل السابقة فإن الفرد المعتاد على الفشل يكون لديه درجة اختلاف أقل من الشخص الذي ينجح دائماً.

د- هناك ميل إلى الابتعاد عن إنهاء مجموعة محاولات يظهر فيها الفشل طالما أن هذا يعني بقاء الفرد في منطقة الفشل.

٦- رد الفعل لتحصيل أو عدم تحصيل مستوى الطموح :

بعد أن يحدد الفرد مستوى طموحه ويجري العمل فإن ردوده أو استجاباته تكون ما يأتي :

أ- الشعور بالنجاح أو الفشل : الشعور بالنجاح والفشل لا يعتمد على مستوى التحصيل



المطلق، فما يعني نجاحاً لفرد قد يعني فشلاً لآخر، بل قد يقود نفس التحصيل لشخص إلى الشعور بالفشل وأحياناً إلى الشعور بالنجاح، والمهم هو مستوى التحصيل المنسوب لبعض المستويات وخاصة لمستوى الطموح.

ب- التبرير أو الابتعاد عن الشعور بالفشل: إن البحث عن النجاح والابتعاد عن الفشل هو الأساس في مستوى الطموح، والميل إلى الابتعاد عن منطقة الفشل يقود إلى ما يسمى بالتبرير، فإذا لم يحصل الشخص على الهدف فإنه يقول لنفسه أن هذا أفضل من التحصيل السابق، أو أحسن من شخص آخر، أو ربط سوء النتيجة بالمرض أو القوى الخارجية.

ج- الاستمرار في العمل بمحاولة جديدة أو التوقف عن العمل.

نظرية المجال لكيرت ليفين (Field Theory):

تتضح السمات الأساسية لنظرية لجال عند ليفين في تأكيده على الموقف ككل وعلى التفاعلات المتبادلة داخل هذا الموقف، ومن أهم المبادئ التي تقوم عليها نظرية ليفين (سيد محمد غنيم، ١٩٧٢، ٦٤٢ - ٦٦٢؛ محمد محمود عبد الجبار الجبوري، ١٩٩٠، ٧٦ - ٨٠؛ نبيل سفيان، ٢٠٠٤، ١٠٢ - ١٠٩).

١- المجال الحيوي: أو المجال السيكلوجي للفرد، فجميع الأحداث السيكلوجية من تفكير وعمل وحلم وأمل وغيرها تدرك باعتبارها وظيفة للمجال الذي يوجد وقت حدوث السلوك، وهذا المجال يتكون من الشخص والبيئة منظوراً إليهما باعتبارهما عوامل متوافقة يؤثر كل منهما في الآخر ويتأثر به، فالعمليات السيكلوجية التي يقوم بها الفرد هو وظيفة للتفاعل المتبادل بينه وبين الموقف، فالسلوك هو دالة أو وظيفة المجال الحيوي، والمجال الحيوي هو نتاج التفاعل المتبادل بين الشخص وبيئته.

٢- نظام التوتر: يطلق على نظام ما أنه في حالة توتر عندما توجد حاجة نفسية أو قصد نفسي، فالحاجات تولد التوتر، ويخفف التوتر عندما تشبع الحاجة، أي أن التوتر يضغط على الفرد حتى يصل إلى غايته المحددة في ضوء مستوى طموحه. وبالإضافة إلى هذين المبدأين توجد مبادئ أخرى أشار إليها جابر عبد الحميد جابر (١٩٩٠، ٤٨٢، ٤٨٧):

٣- القوة الموجهة: يتحرك الشخص أو يعمل حين توجد قوة ذات شدة تكفي للتأثير عليه، ويستعير ليفين من مجال الفيزياء والرياضيات مصطلحاً يطلقه على هذه القوة هو القوة الموجهة، والقوة الموجهة هي



قوى سيكولوجية تؤثر على الشخص وتحركه في اتجاه معين.
٤ – التمايز: مفهوم من مفاهيم ليفين الأساسية، وهو يفيد في تفسير التنوع المتزايد في السلوك وحرية الحركة المرتبطة بالقدرة على القيام بأشياء مختلفة وكثيرة، والتميز بين ما هو واقعي وما ليس كذلك.

سمات الأفراد ذوو مستوى الطموح الأكاديمي المرتفع:
من خلال الإطلاع على الأدب التربوي في هذا المجال يمكن تحديد السمات التالية للأفراد ذوي مستوى الطموح الأكاديمي المرتفع:

١. الحرص على التميز والتفوق في المهام الدراسية.
٢. تحمل المسؤولية تجاه أي عمل أكاديمي.
٣. تحمل الصعاب في سبيل تحقيق الأهداف.
٤. الحرص على أداء الأعمال في وقتها بعيداً عن التسويف الأكاديمي.
٥. التخطيط للمستقبل بواقعية في ضوء القدرات الفعلية.
٦. القدرة على القيادة.
٧. التفاؤل والإيمان بالقدرات الخاصة بعيداً عن الحظ والصدفة.

فروض البحث:
في ضوء ما انتهت إليه نتائج الدراسات السابقة التي أجريت حول متغيرات هذا البحث، وفي إطار تساؤلاته وأهدافه يمكن صوغ فروضه على النحو التالي:

- ١- يوجد مستوى منخفض من الطموح الأكاديمي لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية.
- ٢- يوجد تأثير دال إحصائياً لمستوى التحصيل في الثانوية العامة (مرتفع، منخفض) في مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية.
- ٣- يمكن التنبؤ بمستوى الطموح الأكاديمي لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية من خلال تحصيلهم في الثانوية العامة.



مجلة البحث في التربية وعلم النفس
كلية التربية – جامعة المنيا
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



- ٤- لا يوجد تأثير دال إحصائياً لكل من: النوع (ذكور- إناث)، والتخصص الدراسي (علمي- أدبي) والتفاعل بينهما في مستوى الطموح الأكاديمي.
- ٥- يوجد تأثير دال إحصائياً لكل من: المستوى التعليمي للأب (مرتفع- منخفض)، والمستوى التعليمي للأم (مرتفع- منخفض) والتفاعل بينهما في مستوى الطموح الأكاديمي.
- ٦- لا يوجد تأثير دال إحصائياً لكل من: مستوى الدخل الشهري للأسرة (مرتفع- منخفض)، وحجم الأسرة (كبير- قليل) والتفاعل بينهما في مستوى الطموح الأكاديمي.
- ٧- لا يوجد تأثير دال إحصائياً لكل من: الترتيب الميلاي (الأول- الأخير)، ومحل السكن (مدينة- قرية) والتفاعل بينهما في مستوى الطموح الأكاديمي.

إجراءات البحث:

أولاً- الدراسة البنائية:

١- الهدف منها:

- تعرف مدى وضوح تعليمات، ومفردات المقياس المستخدم، وفهم الطلاب لها فهماً صحيحاً.
 - التحقق من الشروط السيكمترية (صدق وثبات) لأداة البحث المستخدمة (مقياس مستوى الطموح الأكاديمي) للوقوف على مدى إمكانية الاعتماد عليها في البحث الحالي والبحوث المستقبلية.
- ٢- طريقة اشتقاق عينة البناء (عينة التحقق من الخصائص السيكمترية لأداة البحث):
- تم اشتقاق عينة البناء بصورة طبقية عشوائية من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية؛ فهم معروفون ولكنهم غير متجانسين؛ وذلك لأن المتغير موضع البحث (مستوى الطموح) يختلف باختلاف المتغيرات التصنيفية ومنها: التخصص (علمي، وأدبي)، والنوع (ذكور، وإناث)، وذلك وفقاً لما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة التي تم ذكرها مسبقاً خلال مشكلة البحث.
- أي أن مجتمع العينة في هذه الحالة لا يضم أفراداً متجانسين بل يضم طبقات أو فئات متعددة ومتباينة تتمثل في: الطلبة "الذكور"، والطالبات "الإناث"، وطلاب القسم العلمي، وطلاب القسم الأدبي، وحتى تكون العينة ممثلة لمجتمعها لا بد أن تمثل جميع هذه الطبقات؛ لذا قام الباحث بما يلي:
- تحديد الطبقات المختلفة في المجتمع الأصل (ذكور- إناث، وعلمي- أدبي).



مجلة البحث في التربية وعلم النفس
كلية التربية – جامعة المنيا
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



. تحديد عدد الطلاب في كل طبقة ويوضحها جدول (٢).

جدول (٢) توزيع أفراد المجتمع الأصل طبقاً للنوع والتخصص (ن)
= (٨١٨)

المجموع	التخصص		النوع
	أدبي	علمي	
٢٦١	١١١	١٥٠	ذكور
٥٥٧	٣١٠	٢٤٧	إناث
٨١٨	٤٢١	٣٩٧	المجموع

. اشتقاق عينة عشوائية بسيطة من كل طبقة، عن طريق تحديد نسبة اختيار ثابتة من جميع الطبقات (٢٤.٤%)؛ وذلك لضمان تمثيل كل طبقة بعدد من الأفراد متناسباً مع حجم هذه الطبقة، وتسمى هذه الطريقة بطريقة التوزيع المتساوي (فؤاد أبو حطب، وآمال صادق، ١٩٩١، ٨٤؛ جابر عبد الحميد جابر، ٢٠٠٢، ٢٣٩؛ عبد المنعم أحمد الدردير، ٢٠٠٦، ٣٠؛ فؤاد البهي السيد، ٢٠٠٦، ٣٠٦ - ٣٠٧).

ولأنه كلما زاد حجم عينة التقنين، تحققت شروط سيكومترية جيدة للمقاييس المستخدمة في البحث، لذا اشتق الباحث عينة حجمها ٢٠٠ طالب وطالبة بواقع ٦٤ طالباً، ١٣٦ طالبة، منهم ٩٧ طالباً وطالبة من القسم العلمي، و١٠٣ طالباً وطالبة من القسم الأدبي، ويوضح ذلك جدول (٣).

جدول (٣) اشتقاق عينة البناء بالأسلوب الطبقي العشوائي (ن)
= (٢٠٠)

المجموع	أدبي	علمي	الطبقة
			الحجم

٥٤٣

تصدرها كلية التربية جامعة المنيا

gamel_abdo59@yahoo.com

<http://ms.minia.edu.eg/edu/journal.aspx>



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
حجم الطبقة	٣١٠	١١١	٢٤٧	١٥٠	٨١٨
حجم العينة المشتقة من الطبقة	$= 24.4 \times 310$	$= 24.4 \times 111$	$= 24.4 \times 247$	$= 24.4 \times 150$	٢٠٠
	٧٦	٢٧	٦٠	٣٧	
المجموع	١٠٣		٩٧		

ثانياً - إعداد أدوات البحث:

١- استمارة البيانات والمعلومات الأساسية

وتتضمن البيانات التالية:

- (١) اسم الطالب (٢) النوع (ذكر/أنثى) (٣) التخصص (علمي/أدبي)
- (٤) الترتيب الميلادي ويصنف وفق ثلاثة مستويات (الأول، الوسط، الأخير).
- (٥) محل السكن (مدينة/قرية).
- (٦) مستوى الدخل الشهري للأسرة ويصنف وفق ثلاثة مستويات هي: (منخفض: إذا كان الدخل الشهري ≥ 1200 جنيه في ضوء الحد الأدنى للأجور/متوسط: إذا كان $1200 < \text{الدخل الشهري} < 3000$ جنيه > الدخل الشهري ≥ 3000 جنيه / مرتفع إذا كان: $3000 < \text{الدخل الشهري}$)
- (٧) حجم الأسرة ويصنف وفق ثلاثة مستويات هي: (قليل: إذا كان $2 < \text{عدد أفراد الأسرة} \leq 4$ / متوسط: إذا كان $4 < \text{عدد أفراد الأسرة} \leq 6$ / كبير: إذا كان $6 < \text{عدد أفراد الأسرة}$).
- (٨) المستوى التعليمي للأب ويصنف وفق ثلاثة مستويات هي: (منخفض: إذا كان أمياً أو حاصلًا على الشهادة الابتدائية أو الإعدادية/متوسط: إذا كان حاصلًا على شهادة الثانوية العامة أو الثانوية الفنية أو معهد متوسط/مرتفع: إذا كان حاصلًا على مؤهل جامعي أو فوق الجامعي).
- (٩) المستوى التعليمي للأم ويصنف وفق ثلاثة مستويات هي: (منخفض: إذا كانت أمية أو حاصلًا على الشهادة الابتدائية أو الإعدادية/متوسط: إذا كانت حاصلًا على شهادة الثانوية العامة أو الثانوية



مجلة البحث في التربية وعلم النفس
كلية التربية – جامعة المنيا
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



الفنية أو معهد متوسط/ مرتفع: إذا كانت حاصلةً على مؤهل جامعي أو فوق الجامعي).

٢- مقياس مستوى الطموح الأكاديمي (إعداد الباحث)
(١) - الهدف من المقياس:

قياس مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب عينة البحث، في ضوء المجموع الكلي للدرجات التي يحصل عليها الطالب على جميع مفردات المقياس.

(٢) - مبررات إعداد المقياس:

قام الباحث بإعداد مقياس مستوى الطموح الأكاديمي؛ بهدف الحصول على أداة سيكومترية تتناسب مع أفراد العينة، وأهداف البحث، نظراً للأسباب التالية:

. غالبية المقاييس الموجودة تقيس مستوى الطموح بشكل عام وليس مستوى الطموح الأكاديمي محل البحث الحالي.

. المقاييس الأجنبية الموجودة غير صالحة؛ لأنها صممت في بيئات ثقافية واجتماعية مختلفة، ومن ثم قد لا يصلح بعضها على البيئة العربية عامة والمصرية خاصة؛ مما يضاعف من كفاءتها.

. قلة المقاييس العربية الخاصة بمستوى الطموح الأكاديمي، كما أن اختلاف العينات واختلاف المراحل

الدراسية عن العينات والمراحل الدراسية التي أعدت من أجلها هذه المقاييس يؤثر في الخصائص

السيكومترية لها، وذلك نتيجة اختلاف خصائص العينات ودرجة تجانسها سواءً أكان ذلك من حيث:

الحجم أم العمر أم المرحلة الدراسية حتى وإن كانت العينات من نفس المرحلة الدراسية أو العمرية،

فهناك اختلاف في مستوى القدرة أو السمة المقیسة، ومستوى الدافعية للاستجابة، لذا فمعاملات الثبات

والصدق لهذه المقاييس لا تصلح إلا للعينات المتجانسة تماماً مع عينات تقنينها الأصلية (فؤاد أبو

حطب، سيد أحمد عثمان، آمال صادق، ١٩٨٦، ١٢٧؛ صفوت فرج، ٢٠٠٧، ٣٥٢ - ٣٥٣).

وفي هذا السياق يرى فؤاد أبو حطب، وآمال صادق (١٩٩١، ٦٠٢) أن اختلاف العينات مع استخدام نفس

المقاييس يؤدي إلى اختلاف في البنية العاملية للمقاييس المستخدمة؛ إذ إن تشعبات المتغيرات بالعوامل

تعتمد على العينة أو المقياس أو كليهما، وتسمى هذه المشكلة بمشكلة ثبات العوامل أو اللزوم العاملي.

. تصميم أداة جديدة لقياس مستوى الطموح الأكاديمي، والتحقق من شروطها السيكومترية، بحيث يمكن



مجلة البحث في التربية وعلم النفس
كلية التربية – جامعة المنيا
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



- الإفادة منها في مجال التربية وعلم النفس.
(٣) خطوات إعداد المقياس:
مر إعداد المقياس بعدة خطوات، هي:
- (أ) الإطلاع على الدراسات، والأطر النظرية العربية، والأجنبية التي اهتمت بمستوى الطموح بصفة عامة، ومستوى الطموح الأكاديمي بصفة خاصة.
- (ب) الإطلاع على بعض المقاييس المتاحة المتعلقة بمستوى الطموح بصفة عامة كمقياس: صلاح الدين أبوناهية (١٩٨٦) في: نيفين عبد الرحمن المصري (٢٠١١)، وآمال عبد السميع مليجي (٢٠٠٤)، وجمال مختار حمزة (٢٠٠٤)، ومحمد عبد التواب معوض، سيد عبد العظيم محمد (٢٠٠٥)، وزياد بركات (٢٠٠٨)، وعلي حسين مظلوم، نجات حمزة حسين (٢٠٠٩)، ووفاء عبد اللطيف ميرة (٢٠١٢)، وتغريد حميد الرفاعي (٢٠١٧)، ومستوى الطموح الأكاديمي بصفة خاصة كمقياس: (سعاد أحمد مولى الساعدي، ٢٠١٥).
- (ج) صوغ التعريف الإجرائي لمستوى الطموح الأكاديمي.
- (د) في ضوء ماسبق، تم صوغ (٤٨) مفردة في صورة عبارات تقريرية تقيس مستوى الطموح الأكاديمي.
- (هـ) وضعت خمسة بدائل للاستجابة عن كل مفردة وفقاً لتدرج ليكرت، وهي: (تنطبق عليّ تماماً، تنطبق عليّ كثيراً، تنطبق عليّ أحياناً، تنطبق عليّ قليلاً، لا تنطبق عليّ إطلاقاً)، على أن تكون درجات البدائل: (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على الترتيب، علماً بأن جميع مفردات المقياس موجبة.
- (و) كتابة تعليمات المقياس بصورة واضحة سهلة الفهم، مع إعطاء مثال توضيحي.
- (ز) تطبيق المقياس على عينة البناء للتحقق من توافر شروطه السيكومترية.

- (٤) التحقق من الشروط السيكومترية للمقياس:
- صدق التكوين الفرضي (صدق البناء) باستخدام أسلوب التحليل العنقودي الاستكشافي Construct Validity by Exploratory Factor Analysis



بعد تطبيق المقياس على عينة البناء (٢٠٠ طالب وطالبة)، وتصحيحه وفقاً لتقدير الدرجات السابق ذكره، تم التحقق من صدق التكوين الفرضي له (صدق البناء) باستخدام أسلوب التحليل العاملي الاستكشافي بواسطة برنامج SPSS بطريقة المكونات الأساسية Principal Component، مع استخدام التدوير المائل بطريقة البروماكس Promax.

ويرجع استخدام الباحث لطريقة التدوير المائل Promax وعدم استخدامه لطريقة التدوير المتعامد Varimax؛ رغبةً في الحصول على بناء عاملي أفضل؛ حيث إن التدوير المتعامد Varimax لا يعطي نتائج دقيقة عن حجم التباين العاملي (نسبة التباين العاملية) لكل عامل؛ فهو يقوم بتقسيم وتوزيع التباين الكلي على العوامل المستخلصة، ومن ثم فقد يكون هناك عوامل ثانوية ضعيفة تسرق التباين من العوامل الرئيسية، فتقلل من أهمية هذه العوامل (أنور رياض عبد الرحيم، ١٩٨٥، ٢٦). ولما كان الهدف هو استخراج عوامل تتصف بالاستقرار والنقاء؛ لذا اعتمد الباحث على المحكات التالية

- العامل الجوهري؛ وهو ما كان له جذر كامن ≤ 1
- محك التشبع الجوهري للمفردة بالعامل ≤ 0.5
- محك جوهريّة العامل ≤ 3 تشبعات جوهريّة.

واعتماداً على هذه المحكات تم الحصول على ٤ عوامل فقط، ويوضح جدول (٤) هذه العوامل والجذور الكامنة لها ونسبة تباينها، ويوضح جدول (٥) تشبعات المفردات عليها بعد حذف التشبعات الأقل من ٠.٥، والجدير بالذكر أن الباحث اختار القيمة ٠.٥٠ كمحك لتشبع المفردة بالعامل؛ رغبةً في الحصول على عوامل على درجة عالية من النقاء، حيث إنه على الرغم من أن القيمة ٠.٣٠ هي الحد الأدنى المتعارف عليه كمحك لتشبع المفردة بالعامل، إلا أنه بالاعتماد عليه وجدت مفردات متشعبة على أكثر من عامل وتراوح تشبعها من ٠.٣٠ إلى ٠.٤٩؛ وفي حالة اختيار قيمة التشبع الأعلى سيترتب على ذلك الحصول على عوامل

ليست على درجة عالية من النقاء، لذا فضل الباحث حذف جميع المفردات التي قل تشبعها عن ٠.٥٠

جدول (٤) العوامل والجذور الكامنة لها ونسبة تباينها ونسبة التباين التراكمية

العامل	الجذر الكامن	نسبة التباين التي يفسرها العامل	نسبة التباين التراكمية
١	٠.٤٩	٠.٣٠	٠.٣٠
٢	٠.٤٩	٠.٣٠	٠.٦٠
٣	٠.٤٩	٠.٣٠	٠.٩٠
٤	٠.٤٩	٠.٣٠	١.٢٠



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



الأول	٩.٤٨	١٩.٧٥	١٩.٧٥
الثاني	٢.٣٣	٤.٨٥	٢٤.٦٠
الثالث	١.٩٦	٤.٠٩	٢٨.٧٠
الرابع	١.٨٠	٣.٧٧	٣٢.٤٧

جدول (٥) تشبعت المفردات على عوامل مقياس مستوى الطموح الأكاديمي بعد حذف التشبعت الأقل من ٠.٥ (ن = ٢٠٠).

المفرد	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الأول	المفرد	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الأول	المفرد
١	-	-	-	-	٢٥	-	-	-	-
٢	٠.٦٣	-	-	-	٢٦	-	-	-	-
٣	-	-	-	٠.٥٠	٢٧	-	-	-	-
٤	-	-	٠.٦٨	-	٢٨	-	-	-	-
٥	-	-	-	-	٢٩	٠.٦٠	-	-	-
٦	-	-	-	-	٣٠	-	-	٠.٥٠	-
٧	-	-	-	-	٣١	-	-	-	-
٨	-	-	-	-	٣٢	-	-	-	٠.٥٢
٩	-	-	-	-	٣٣	٠.٦٨	-	-	-
١٠	-	٠.٥٢	-	٠.٦٥	٣٤	-	-	-	-
١١	-	-	-	٠.٥٦	٣٥	-	-	-	-
١٢	-	-	-	-	٣٦	-	-	-	-
١٣	-	-	-	-	٣٧	٠.٥٣	-	-	-
١٤	٠.٥٨	-	-	-	٣٨	-	-	-	-
١٥	-	-	-	-	٣٩	-	٠.٥٧	-	-
١٦	٠.٦٤	-	-	-	٤٠	-	-	-	-



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



المفر دة	العا مل الأول	العا مل الثاني	العا مل الثاني	العا مل الأول	المفر دة	العا مل الثاني	العا مل الثاني	العا مل الأول	المفر دة
١٧	-	-	-	-	٤١	-	-	-	-
١٨	-	-	-	-	٤٢	-	-	-	-
١٩	-	-	-	-	٤٣	-	-	-	-
٢٠	-	-	-	-	٤٤	-	٠.٥٥	-	-
٢١	-	-	-	-	٤٥	-	-	-	-
٢٢	-	-	-	-	٤٦	-	٠.٥٣	-	-
٢٣	-	-	-	-	٤٧	-	-	٠.٦٣	-
٢٤	-	-	-	٠.٧١	٤٨	-	-	-	-

واعتماداً على المحكات السابقة، تم حذف المفردات التي قل تشبعها عن ٠.٥ وبذلك أصبح عدد مفردات المقياس ١٨ مفردة بدلاً من ٤٨ مفردة، ويتضح من جدول (٥) أن كل مفردة مشبعة على عامل واحد فقط من العوامل الأربعة للمقياس وبدرجة عالية؛ حيث تراوحت قيم معامل الصدق العاملي ما بين ٠.٥٠ إلى ٠.٧١، ويوضح جدول (٦) مصفوفة معاملات الارتباط بين هذه الأبعاد.

جدول (٦) مصفوفة معاملات الارتباط بين الأبعاد الأربعة لمقياس مستوى

٥٤٩

تصدرها كلية التربية جامعة المنيا

gamel_abdo59@yahoo.com

<http://ms.minia.edu.eg/edu/journal.aspx>



مجلة البحث في التربية وعلم النفس
كلية التربية – جامعة المنيا
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



الطموح الأكاديمي .

الربع	الثالث	الثاني	الأول	البعد
			–	الأول
		–	٠.٤٤	الثاني
	–	٠.٣٩	٠.٤٠	الثالث
–	٠.٣٢	٠.٣١	٠.٤١	الرابع

جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (٦) أن جميع معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها بعض دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١، وجميعها محصورة بين: $0.3 > r > 0.85$ مما يعني أن هذه الأبعاد ليست تكراراً لبعضها بعض، وليست مستقلة تماماً عن بعضها بعض، وهذا يعني أنها تشترك معاً في قياس نفس المفهوم وهو مستوى الطموح الأكاديمي.

وفيما يلي وصف للعوامل الناتجة عن التحليل العاملي، والتي فسرت ٣٢.٤٧% من التباين الكلي، وهي نسبة مقبولة بالنسبة للمقاييس في مجال العلوم النفسية:

العامل الأول: فسر هذا العامل ١٩.٧٥% من التباين الكلي، وتشبعت عليه ست مفردات يوضحها جدول (٧):

جدول (٧) (تشبعت مفردات العامل الأول من مقياس مستوى الطموح الأكاديمي) (ن = ٢٠٠)

٥٥٠

تصدرها كلية التربية جامعة المنيا

gamel_abdo59@yahoo.com

<http://ms.minia.edu.eg/edu/journal.aspx>



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



م	المفردات	التشبع
٤٨	أقضي ساعات طويلة في المذاكرة دون أن أشعر بالملل.	٠.٧١
٣٤	أضحي براحتي من أجل تحقيق أهدافي الدراسية.	٠.٦٥
١٦	أجد متعة في أداء المهام الدراسية الصعبة.	٠.٦٤
٢	أرغب في الاطلاع على كل ما هو جديد في مجال تخصصي.	٠.٦٣
١٤	أنهمك في الدراسة ولا يهمني وجود وقت للترويح.	٠.٥٨
٢٧	رغبتني في التفوق هي ما يدفعني إلى التفاني في المذاكرة.	٠.٥٠

من خلال فحص هذه المفردات يلاحظ أن جميعها تتمركز حول تحمل الطلاب عناء المذاكرة وتفانيهم وانهماكهم في الدراسة وتضحياتهم براحتهم من أجل ذلك؛ لذلك يمكن تسمية هذا العامل بـ المتشعبة الأكاديمية.

العامل الثاني: فسر هذا العامل ٤.٨٥% من التباين الكلي، وتشبعت عليه أربع مفردات يوضحها جدول (٨):
جدول (٨) (تشبعت مفردات العامل الثاني من مقياس مستوى الطموح الأكاديمي) (ن= ٢٠٠)

م	المفردات	التشبع
٢٨	أشعر بالذنب عند تقصيري في أداء بعض المهام أو التكاليف الدراسية.	٠.٦٨
٢٣	أعتمد على نفسي في أداء المهام والتكاليف الدراسية.	٠.٦٣
٣٥	أتحمل مسؤولية إخفاقي في بعض المهام الدراسية ولا ألقى اللوم على أحد.	٠.٥٦
١٠	أؤمن بمقولة لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد.	٠.٥٢

وباستقراء هذه المفردات يلاحظ أن جميعها تتمركز حول الشعور بالذنب نحو التقصير الأكاديمي، والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية؛ لذلك يمكن تسمية هذا العامل بـ الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية الأكاديمية.

العامل الثالث: فسر هذا العامل ٤.٠٩% من التباين الكلي، وتشبعت عليه أربع مفردات يوضحها جدول (٩):
جدول (٩) (تشبعت مفردات العامل الثالث من مقياس مستوى الطموح الأكاديمي) (ن= ٢٠٠)

م	المفردات	التشبع
---	----------	--------



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



٠.٥٧	أرغب في الوصول إلى مستوى دراسي أفضل مما أنا عليه الآن.	١٥
٠.٥٥	أسعى لكي أكون محط إعجاب الآخرين دراسياً.	٢٠
٠.٥٣	أصمم على الوصول إلى هدفي الدراسي الذي خطت له.	٢٢
٠.٥٠	إخفاقي في بعض المواقف والمهام الدراسية لا يقلل من طموحاتي.	٣٠

وباستقراء هذه المفردات يلاحظ أن جميعها تتمركز حول الرغبة في الإنجاز والتفوق الدراسي والذي يتطلب التخطيط والإفادة من الخبرات السابقة؛ لذلك يمكن تسمية هذا العامل بـ "السعي نحو التفوق الأكاديمي".

العامل الرابع: فسر هذا العامل ٣.٧٧% من التباين الكلي، وتشبعت عليه أربع مفردات يوضحها جدول (١٠):
جدول (١٠) تشبعت مفردات العامل الرابع من مقياس مستوى الطموح الأكاديمي (ن= ٢٠٠)

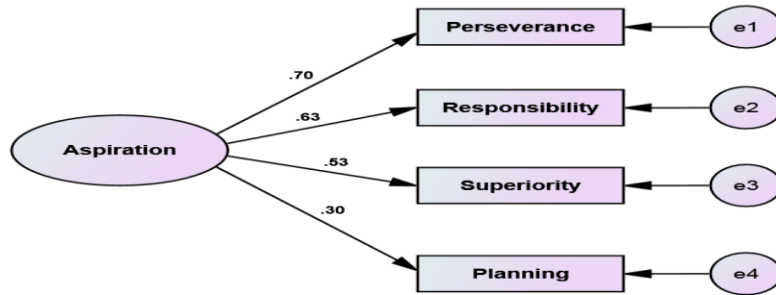
م	المفردات	التشبع
٩	أخطط لأي عمل أكاديمي أقوم به قبل البدء فيه.	٠.٦٨
٥	أحدد أهدافي في ضوء إمكاناتي.	٠.٦٠
١٣	لدي تصور واضح عما سأكون عليه في المستقبل.	٠.٥٣
٣٢	يمكنني القيام بأكثر من عمل في آن واحد.	٠.٥٢

وبفحص هذه المفردات يلاحظ أن جميعها تتمركز حول تحديد الأهداف والتخطيط للأشطة والمستقبل الأكاديمي؛ لذلك يمكن تسمية هذا العامل بـ "التخطيط وتحديد الأهداف الأكاديمية".

– صدق التكوين الفرضي باستخدام أسلوب التحليل العاملي التوكيدي Construct Validity by Confirmatory Factor Analysis

لتأكيد الخطوة السابقة، تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي على أبعاد المقياس (المثابرة الأكاديمية، والمسئولية الأكاديمية، والسعي نحو التفوق، والتخطيط وتحديد الأهداف)؛ للتحقق من أن هذه الأبعاد تقيس متغير كامن واحد وهو مستوى الطموح الأكاديمي، وذلك باستخدام برنامج AMOS، وفي ضوء مؤشرات جودة المطابقة التي يقل اعتمادها على حجم العينة وهي: مؤشرات المطابقة المطلقة Absolute Fit Indices، والمؤشرات الاقتصادية Parsimony Indices، ومؤشرات المطابقة المقارنة أو التزايدية Comparative Fit Indices/ Incremental Fit Indices، ويوضح

شكل (١)، وجدول (١١) نتائج هذا التحليل.



شكل (١) تشبعات الأبعاد الأربعة على العامل الكامن "مستوى الطموح الأكاديمي"

يتضح من شكل (١) أن تشبعات الأبعاد على العامل الكامن "مستوى الطموح الأكاديمي" تراوحت بين ٠.٣٠ إلى ٠.٧٠، وجميعها تشبعات مقبولة، ويوضح جدول (١١) مؤشرات جودة المطابقة للنموذج البنائي المفترض لقياس مستوى الطموح الأكاديمي.

جدول (١١) مؤشرات جودة المطابقة: المطلقة، والاقتصادية، والمقارنة للنموذج البنائي المفترض لقياس مستوى الطموح الأكاديمي (ن = ٢٠٠)



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



المدى المثالي للمؤشر	النموذج المفترض لمقياس مستوى الطموح الأكاديمي	مؤشرات جودة المطابقة
تتصرف بين (١ - ٥)، وتكون غير دالة	نسبة كآ للنموذج المفترض: ١.٢٦٤ مستوى الدلالة (٠.٢٨٣)	نسبة (كا ^٢ / درجات الحرية) CMIN/DF
ينحصر بين (١ - ٥)	٠.٩٩٤	مؤشر جودة المطابقة Goodness of Fit Index (GFI)
ينحصر بين (١ - ٥)	٠.٩٦٨	مؤشر جودة المطابقة المصحح بدرجات الحرية Adjusted Goodness of Fit Index (AGFI)
ينحصر بين (١ - ٥)	٠.١٩٩	مؤشر جودة المطابقة الاقتصادي Parsimony-adjusted Goodness of Fit Index (PGFI)
ينحصر بين (٠,١ - ٥)	٠.٠٣٦	الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ الاقتراب Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA)
ينحصر بين (١ - ٥)	٠.٣٢٤	مؤشر المطابقة المعياري الاقتصادي Parsimony-adjusted Normed Fit Index (PNFI)
ينحصر بين (١ - ٥)	٠.٣٣١	مؤشر المطابقة المقارن الاقتصادي Parsimony-adjusted Comparative Fit Index (PCFI)
ينحصر بين (١ - ٥)	٠.٩٧٣	مؤشر المطابقة المعياري Normed Fit Index (NFI)
ينحصر بين (١ - ٥)	٠.٩٢٠	مؤشر المطابقة النسبي Relative Fit Index (RFI)
ينحصر بين (١ - ٥)	٠.٩٩٤	مؤشر المطابقة المقارن Comparative Fit Index (CFI)
ينحصر بين (١ - ٥)	٠.٩٨٢	مؤشر تاكر- لوييس Tucker-Lewis Index (TLI) أو مؤشر المطابقة غير المعياري Non-Normed Fit Index (NNFI)
ينحصر بين (١ - ٥)	٠.٩٩٤	مؤشر المطابقة التزايدية Incremental Fit Index (IFI)
قيمة المؤشر للنموذج المفترض أقل من قيمة المؤشر للنموذج المشيع	النموذج المفترض: (١٨.٩٤٠) النموذج المشيع: (٢٠.٥١٥)	محك براون كاديك Browne Cudeck Criterion (BCC)
قيمة المؤشر للنموذج المفترض أقل من قيمة المؤشر للنموذج المشيع	النموذج المفترض: (٠.٠٩٣) النموذج المشيع: (٠.١٠١)	مؤشر الصدق التقاطعي (الزائف) المتوقع Expected Cross-Validation Index (ECVI)
قيمة المؤشر للنموذج المفترض أقل من قيمة المؤشر للنموذج المشيع	النموذج المفترض: (١٨.٥٢٨) النموذج المشيع: (٢٠.٠٠٠)	محك المعلومات لـ أيكايك Akaike Information Criterion (AIC)

يتضح من جدول (١١) أن قيم مؤشرات جودة المطابقة تقع في المدى المثالي لقيمة المؤشر؛ مما يدل على جودة مطابقة النموذج المفترض لبيانات العينة، ومن ثم يمكن القول بأن الفرضية الصفرية التي مفادها أنه: لا يوجد فرق بين النموذج المفترض أو المتوقع والنموذج الحقيقي المناظر له في المجتمع قد تحققت، أي أن التحليل العاملي التوكيدي قدم دليلاً آخرًا على صدق البناء العاملي لمقياس مستوى الطموح الأكاديمي.

— ثبات الأداء على المقياس Reliability:



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



تم حساب ثبات أداء الطلاب (٢٠٠ طالب وطالبة) على المقياس في صورته النهائية (١٨ مفردة) بطريقة ألفا كرونباك Alpha Cronbach ؛ حيث بلغت قيم معاملات ثبات الأداء على أبعاد المقياس: ٠.٧٣ للبعد الأول، و ٠.٦٣ للبعد الثاني، و ٠.٦١ للبعد الثالث، و ٠.٦٠ للبعد الرابع؛ ٠.٨٠ للمقياس ككل مما يشير إلى أن الأداء على المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويوضح جدول (١٢) معاملات ثبات الأداء على أبعاد المقياس.

جدول (١٢) معاملات ثبات الأداء على أبعاد مقياس مستوى الطموح الأكاديمي.

م	البعد	عدد المفردات	معامل الثبات
١	المثابرة الأكاديمية	٦	٠.٧٣
٢	الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية الأكاديمية	٤	٠.٦٣
٣	السعي نحو التفوق الأكاديمي	٤	٠.٦٢
٤	التخطيط وتحديد الأهداف الأكاديمية	٤	٠.٦٠
٥	المقياس ككل	١٨	٠.٨٠

• ثبات الأداء الفردي على المقياس:

تم حساب ثبات الأداء لكل طالب على المقياس في صورته النهائية عن طريق الخطأ المعياري للمقياس، وقد بلغت قيمة الخطأ المعياري (± 3.57) وتعتبر هذه القيمة عن مقدار التغير أو التذبذب في درجات المفحوص بالزيادة أو النقصان إذا افترضنا أنه تعرض للمقياس بنفس المقياس عدداً كبيراً من المرات، علماً بأن النهاية العظمى على المقياس ٩٠ درجة والصغرى ١٨ درجة؛ مما يدل على تمتع الأداء الفردي لكل طالب على المقياس بدرجة عالية من الثبات.

ثالثاً - العينة الأساسية:

طبق الباحث أداة البحث على ٤٩٥ طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية جامعة المنيا (بعد استبعاد طلاب عينة الدراسة البنائية)، استُبعد منهم ٩٢ طالباً وطالبة لعدم استيفاء

٥٥٥

تصدرها كلية التربية جامعة المنيا

gamel_abdo59@yahoo.com

<http://ms.minia.edu.eg/edu/journal.aspx>



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



بياناتهم الأساسية، فأصبحت عينة البحث الأساسية مكونة من ٤٠٣ طالباً وطالبة، وبهذا تكون العينة طبقية ممثلة لكل من: النوع (ذكور/إناث)، والتخصص (علمي/أدبي)، والجدول (١٣) التالي يوضح توزيع أفراد العينة في ضوء النوع والتخصص.

جدول (١٣) توزيع أفراد عينة البحث الأساسية طبقاً للنوع والتخصص (ن = ٤٠٣)

المجموع	التخصص		النوع
	أدبي	علمي	
١٤٠	٧٠	٧٠	ذكور
٢٦٣	١٤٠	١٢٣	إناث
٤٠٣	٢١٠	١٩٣	المجموع

عرض النتائج وتفسيرها:

- الفرض الأول والذي ينص على: يوجد مستوى منخفض من الطموح الأكاديمي لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية.

للتحقق من صحة هذا الفرض: قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة البحث على مقياس مستوى الطموح الأكاديمي، حيث بلغ المتوسط الملاحظ (٦٧.٨٣)، والانحراف المعياري (٨.٢٦)، والمتوسط الفرضي (٥٤) وهو أعلى من المتوسط الحقيقي أو الملاحظ، ولبيان دلالة الفرق بين المتوسطين استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة، كما هو موضح بالجدول (١٤).

جدول (١٤): نتائج الاختبار التائي للتحقق من دلالة الفرق بين المتوسط الحقيقي لدرجات العينة والمتوسط والفرضي لمقياس مستوى الطموح الأكاديمي (ن=٤٠٣)



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



المتغير	عدد أفراد العينة	المتوسط الملاحظ	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الدلالة
مستوى الطموح الأكاديمي	٤٠٣	٦٧.٨٣	٨.٢٦	٥٤	٤٠٢	٣٢.٥٣	٠.٠٠١	دالة

يتضح من خلال جدول (١٤) عدم تحقق الفرض الأول؛ فالطلاب لديهم مستوى مرتفع من الطموح الأكاديمي؛ حيث إن الفرق بين المتوسطين الحقيقي والفرضي في مستوى الطموح دال لصالح المتوسط الحقيقي، وقد جاءت هذه النتيجة مختلفة مع نتيجة الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث، كما أنها مختلفة مع الواقع الذي عايشه الباحث مع طلابه في بداية تدريسه لهم.

وقد يرجع ذلك إلى أن الباحث قام بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة من طلاب التخصصات العلمية بالفرقة الأولى بكلية التربية، ممن كان يُدرس لهم، والذين يعدون أنفسهم من خائبي الأمل في الثانوية العامة، لعدم التحاقهم بكليات القمة في القطاع الطبي والقطاع الهندسي، فكلية التربية لم تكن من ضمن أمانيتهم، لذا كان لديهم مستوى متدني من الطموح الأكاديمي.

كما قد يرجع ذلك إلى أن الباحث فور شعوره بالمشكلة والتحقق منها بالدراسة الاستطلاعية، اقترب من الطلاب أكثر وبحث فيهم الدافع نحو التفوق والأمل في الحياة، وذلك من خلال: عقد مجموعة من الندوات التوعوية التي توضح أهمية كلية التربية "مصنع المعلمين"، وتنظيم مجموعة من المنتقيات التوظيفية التي حضر فيها كبار المسؤولين بالمحافظة وبمديرية التربية والتعليم بالمحافظة (من خلال طبيعة عمل الباحث كعضو بالفريق التنفيذي لوحدة ضمان الجودة والاعتماد بالكلية، ومشرف على فريق الجودة من طلاب الكلية) والتي غيرت من اتجاهاتهم نحو كلية التربية ورفعت من مستوى طموحهم وتفاؤلهم نحو إمكانية العمل بعد التخرج.

مما جعلهم أكثر مرونة في قابليتهم لتعديل طموحاتهم بالصورة التي تتلاءم مع تغير الأهداف، واستعدادهم لتقبل البدائل وإدراكهم لوجود مستويات من الطموح والأهداف قد لا تتحقق ولا تكون ممكنة مما يدفعهم للتنازل عنها، فعدم الالتحاق بكليات القمة والتحاقهم بكلية التربية ليست نهاية المطاف،



مجلة البحث في التربية وعلم النفس
كلية التربية – جامعة المنيا
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



بل يمكنهم تعديل طموحاتهم وتحديد أهداف جديدة بكلية التربية يسعون لتحقيقها ، وذلك في ضوء استبصارهم بالواقع ونظرتهم العقلانية للأمور.

ومن ثم فهذه النتيجة تؤكد أهمية الدعم الأكاديمي والاجتماعي المُقدم من المحاضر لطلابها ، وأهمية خلق مناخ جامعي إيجابي يدعو إلى التفاؤل وتسوده علاقات الود والاحترام المتبادل.

- الفرض الثاني والذي ينص على: يوجد تأثير دال إحصائياً لمستوى التحصيل في الثانوية العامة (مرتفع - منخفض) في أبعاد مستوى الطموح الأكاديمي للطلاب بالفرقة الأولى بكلية التربية .

وللتحقق من صحة هذا الفرض ، تم استخدام اختبار (ت) t.test لدلالة الفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين ، بعد ترتيب الطلاب تنازلياً في ضوء مجموع درجاتهم الكلي في الثانوية العامة ، وتحديد أعلى ٢٥% من الطلاب والبالغ عددهم ١٠١ طالباً وطالبة ، وأقل ٢٥% من الطلاب والبالغ عددهم ١٠١ طالباً وطالبة ، وتحقق الباحث من اعتدالية توزيع الدرجات في العينتين (العليا ، والدنيا) ؛ حيث كانت قيم معاملات الالتواء لدى العينتين العليا والدنيا على كل بُعد من أبعاد مقياس مستوى الطموح الأكاديمي تقترب من الصفر كما يوضحها جدول (١٥) ، ويوضح جدول (١٦) نتائج اختبار "ت".

جدول (١٥) قيم معاملات الالتواء لدى العينتين العليا والدنيا في مستوى التحصيل في الثانوية العامة على كل بُعد من أبعاد مستوى الطموح الأكاديمي.

قيم معاملات الالتواء		المتغير
الدنيا	العليا	
٠.٢٦-	٠.٢٣-	المثابرة الأكاديمية
٠.٣٤-	٠.٧٢-	تحمل المسؤولية
٠.٥٣-	٠.٥٣-	السعي نحو التفوق
٠.٦٩-	٠.٤٤-	التخطيط وتحديد الأهداف

جدول (١٦) نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي التحصيل في الثانوية العامة في مستوى الطموح الأكاديمي



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	د. ح	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة	حجم التأثير
المثابرة الأكاديمية	مرتفعو التحصيل	١٠١	٢٠.٦٣	٤.٢٨	٢٠٠	٥.٦٦	٠.٠٠١	دالة لصالح مرتفعي التحصيل	%١٣.٨
	منخفضو التحصيل	١٠١	١٧.٥٣	٣.٤٤					
تحمل المسؤولية	مرتفعو التحصيل	١٠١	١٦.٧١	٢.٥٥	٢٠٠	٤.٣٢	٠.٠٠١	دالة لصالح مرتفعي التحصيل	%٨.٥٣
	منخفضو التحصيل	١٠١	١٥.٠٩	٢.٧٧					
السعي نحو التفوق	مرتفعو التحصيل	١٠١	١٦.٥٨	٢.٢١	٢٠٠	٣.٥٢	٠.٠٠١	دالة لصالح مرتفعي التحصيل	%٥.٨٣
	منخفضو التحصيل	١٠١	١٥.٤٠	٢.٥٦					
التخطيط وتحديد الأهداف	مرتفعو التحصيل	١٠١	١٥.٠١	٢.٥٧	٢٠٠	٢.٥٥	٠.٠٠١	دالة لصالح مرتفعي التحصيل	%٣.١٤
	منخفضو التحصيل	١٠١	١٤.٠٩	٢.٥٦					
مستوى الطموح ككل	مرتفعو التحصيل	١٠١	٦٨.٩٤	٨.٨٥	٢٠٠	٦.٣٨	٠.٠٠١	دالة لصالح مرتفعي التحصيل	%١٦.٩١
	منخفضو التحصيل	١٠١	٦٢.١٠	٦.١٠					

يتضح من جدول (١٦) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي التحصيل في الثانوية العامة في مستوى الطموح الأكاديمي بجميع أبعاده لصالح فئة الطلاب مرتفعي التحصيل في الثانوية العامة؛ ومن ثم فإن نتائج هذا الفرض جاءت داعمة لما سبق الإشارة إليه في الإطار النظري للبحث من تأثير خبرات النجاح والفشل السابقة في مستوى الطموح الأكاديمي؛ حيث يزداد مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطلاب مرتفعي التحصيل في الثانوية العامة، وينخفض لدى منخفضي التحصيل. ومن ثم فقد تحقق الفرض الثاني، فمستوى التحصيل السابق في الثانوية العامة له تأثير موجب دال إحصائياً في مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطلاب في كلية التربية، وقد بلغت نسبة التباين المفسر في مستوى الطموح الأكاديمي ككل والتي ترجع لمستوى التحصيل في الثانوية العامة ١٦.٩١% وهو تأثير مرتفع؛ أي أن ١٦.٩% من التباين في درجات الطلاب على مقياس مستوى الطموح الأكاديمي يرجع إلى اختلاف مستوى التحصيل في الثانوية العامة، والباقي لعوامل أخرى، مما يشير إلى أهمية التحصيل



مجلة البحث في التربية وعلم النفس
كلية التربية – جامعة المنيا
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



السابق وخبرة النجاح السابقة في مستوى الطموح الأكاديمي.

- الفرض الثالث والذي ينص على: يمكن التنبؤ بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية من خلال تحصيلهم في الثانوية العامة.

وللتأكد من صحة هذا الفرض، تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط في نموذج يتضمن تحصيل

الطلاب في الثانوية العامة للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ كمتغير مستقل (منبئ)، ومستوى الطموح

الأكاديمي كمتغير تابع، كما يتضح من جدول (١٧).

جدول (١٧) نتائج تحليل الانحدار البسيط للمتغير المستقل (تحصيل الثانوية) والمتغير التابع (مستوى الطموح)

المتغير المستقل (المنبئ)	المتغير التابع (المتغير المستقل)	معامل الارتباط المتعدد R ^د	معامل الارتباط المشترك R ^٢ (نسبة إسهام المتغير المستقل)	معامل الانحدار R العادي	قيمة F ومستوى دلالتها	قيمة t	مستوى الدلالة لقيمة t	قيمة الثابت
تحصيل الثانوية العامة	مستوى الطموح الأكاديمي	٠.٤٤٩	٠.٢٠	٠.١١٧	٥٠.٣٦ (٠.٠٠٠)	٧.١٠	٠.٠٠٠١	٢٤.١٨

يتضح من جدول (١٧) أن قيمة الارتباط المتعدد بين المتغيرين (R= 0.449) وهي نفس قيمة

الارتباط البسيط بين المتغيرين (لكن تحليل الانحدار يوفر لنا معادلة يمكن من خلالها التنبؤ)، وقد

أحدث تحصيل الثانوية العامة تبايناً مفسراً مقداره (R²= 0.20)، وهذا يعني أن 20% من التباين في

درجات الطموح الأكاديمي تفسرها العلاقة الخطية بين المتغيرين (تحصيل الثانوية، والطموح

الأكاديمي) أي يفسرها نموذج الانحدار الخطي البسيط بينهما، وبمعنى آخر فإن تحصيل الثانوية العامة

يمكن أن يسهم في الطموح الأكاديمي للطلاب بنسبة ٢٠%؛ حيث بلغت قيمة (F) لدلالة الانحدار ٥٠.٣٦

وهي دالة عند مستوى (٠.٠٠١)، ومن ثم فإنه يمكن التنبؤ بمستوى الطموح الأكاديمي لطلاب الفرقة

الأولى بكلية التربية من خلال نجاحهم في الثانوية العامة باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{الطموح الأكاديمي} = (٠.١١٧) \times \text{تحصيل الثانوية العامة} + ٢٤.١٨$$



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



وهذه المعادلة تعني أنه لو زاد التحصيل بمقدار (١) فإنه يؤدي إلى زيادة في الطموح بمقدار (٠.١١٧)، فإذا عوضنا في هذه المعادلة عن تحصيل الثانوية العامة بأعلى درجة وهي ٤١٠ فإننا نحصل على أعلى درجة طموح أكاديمي وهي = ٧٢ مع العلم أن أعلى درجة للمقياس هي ٩٠ درجة، وعلى الرغم من ذلك ف٧٢ درجة قيمة مقبولة جداً؛ حيث إن التحصيل في الثانوية العامة ليس هو العامل الوحيد المؤثر في الطموح الأكاديمي.

وتؤكد هذه النتيجة نتيجة الفرض الثاني، كما أنها تؤكد أهمية مرحلة الثانوية العامة وأهمية خبرات النجاح السابقة ودورها في رفع مستوى ثقة الطالب بذاته، وتكوين مفهوم ذات إيجابي يعمل على رفع مستوى طموحه.

تفسير نتائج الفرض الثاني والثالث:

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن النجاح السابق يدفع الفرد إلى ضرورة البناء والاستمرار في مواصلة التعليم والمثابرة على ذلك، وبالتالي يرتفع مستوى الطموح، فخبرات النجاح السابقة تُعد بمثابة الطاقة المحفزة والمحرّكة والمعززة للطالب.

فمستوى الطموح يتأثر بمستوى إنجاز الطالب وأدائه التحصيلي، فالطالب متدني التحصيل يكون فكرة سلبية عن ذاته تؤثر في سلوكياته الأكاديمية، وتجعله يدرك أن الفشل حليفه، أما الطالب مرتفع التحصيل يكون فكرة إيجابية عن ذاته، وتجعله يدرك بأنه قادر على مواجهة التحديات الأكاديمية والمثابرة وبذل الجهد من أجل تحقيق أهدافه، مما ينعكس إيجابياً على مستوى طموحه الأكاديمي، إذن فكلما ارتفع التحصيل الأكاديمي ارتفع مستوى الطموح الأكاديمي.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه أحمد عزت راجح (١٩٩٩، ١٣١) من أن خبرات النجاح والفشل التي سبق أن مر بها الطالب خلال حياته الأكاديمية تؤثر في مستوى طموحه الأكاديمي، فالتجارب العملية تدل على أن مستوى الطموح يتغير من آن لآخر تبعاً لما يصادف الطالب من نجاح أو فشل في تحقيق أهدافه، فالنجاح من شأنه رفع هذا المستوى، والفشل من شأنه الهبوط به، فالطلاب الذين يطمحون في أن يكونوا أطباء إن لم يقبلوا بكلية الطب قل مستوى طموحهم.

- الفرض الرابع والذي ينص على: لا يوجد تأثير دال إحصائياً لكل من: النوع (ذكور- إناث)، والتخصص الدراسي (علمي- أدبي)



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



والتفاعل بينهما في مستوى الطموح الأكاديمي. وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام تحليل التباين الثنائي ذي التصميم العاملي (2×2) = (النوع × التخصص) للمتوسطات الموزونة؛ لبيان أثر المتغيرات: النوع، والتخصص، والتفاعل بينهما كمتغيرات مستقلة في مستوى الطموح الأكاديمي كمتغير تابع، وذلك بعد التحقق من شروط ومسلمات استخدام تحليل التباين الثنائي والمتمثلة في:

١- اعتدالية توزيع درجات عينات التحليل (الذكور، والإناث، وطلاب القسم العلمي، وطلاب القسم الأدبي) في متغير الطموح الأكاديمي، ويتضح ذلك من جدول (١٨)، فجميع معاملات الالتواء تقارب من الصفر وتقع في المدى (١، ١).

جدول (١٨) قيم معاملات الالتواء لدى عينات تحليل التباين الثنائي لمتغيري النوع والتخصص على مقياس مستوى الطموح الأكاديمي

المتغير	قيم معاملات الالتواء لدى عينات التحليل		
	الذكور	الإناث	الأدبي
مستوى الطموح الأكاديمي	٠.٧٠-	٠.١٢-	٠.٣٣-
			٠.٩٥-

٢- تساوي حجم العينات؛ حيث إنه لا يمكن الثقة في نتائج تحليل التباين الثنائي إذا انتهك هذا المسلم (رجاء محمود أبو علام، ٢٠٠٦، ١٧٠-١٧١؛ عبد المنعم أحمد الدردير، ٢٠٠٦، ٢٥٢)، لذا اقتصر الباحث على ١٠٠ طالب بواقع ٥٠ طالباً من طلاب القسم العلمي و٥٠ طالباً من طلاب القسم الأدبي، و١٠٠ طالبة بواقع ٥٠ طالبة من طالبات القسم العلمي و٥٠ طالبة من طالبات القسم الأدبي، ويوضح جدول (١٩) نتائج هذا التحليل.

جدول (١٩) نتائج تحليل التباين الثنائي لمتغيري النوع والتخصص على مقياس مستوى الطموح الأكاديمي



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	ح. د	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	مربع إيتا (حجم التأثير) (ر)
مستوى الطموح الأكاديمي	النوع	١١٧٦.١٢	١	١١٧٦.١٢	٢٢.٨١	٠.٠٠١	٠.١٠٤
	التخصص	٥٠.١٠	١	٥٠.١٠	٩٧.١٨	٠.٠٠١	٠.٣٣١
	التفاعل بينهما	٢٨٠.٨٤٥	١	٢٨٠.٨٤٥	٥.٤٤	٠.٠٢	٠.٠٢٧
	الخطأ	١٠١٠٣.٥٨	١٩٦	٥١.٥٤٩			
	المجموع الكلي	١٦٥٧٠.٥٥٥	١٩٩				

أولاً بالنسبة للنوع:

يتضح من جدول (١٩) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في مستوى الطموح الأكاديمي يُعزى إلى النوع؛ حيث كانت قيمة "ف" دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، ولمعرفة اتجاه الفرق تم حساب المتوسطات الحسابية لمتغيري النوع (ذكور، وإناث)، فكانت كالتالي: متوسط الذكور = ٦٤.٢٤، ومتوسط الإناث = ٦٩.٠٩؛ مما يشير إلى أن الفرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الطموح الأكاديمي إلى جانب الإناث، وهذا يعني أن النوع كمتغير مستقل يؤثر في مستوى الطموح الأكاديمي بصرف النظر عن المتغير المستقل الآخر (التخصص)، وكان حجم تأثير متغير النوع $F = 21 = 0.104$ ؛ مما يعني أن متغير النوع يفسر ١٠.٤% من التباين الحادث في درجات الطموح الأكاديمي، وهو تأثير متوسط (رشدي فام منصور، ١٩٩٧، ٦٥).

وتعني هذه النتيجة أن الإناث أكثر تفاؤلاً وأكثر طموحاً في مجال دراستهم بكلية التربية، وهذه النتيجة تتفق تماماً مع واقع الطالبات بكلية التربية بالمنيا، فأوائل جميع التخصصات الدراسية بكلية طالبات، وقد يرجع ذلك إلى أن الإناث بطبيعتهن أكثر تفاؤلاً واعتماداً على النفس وأكثر مثابرةً وكفاحاً في سبيل تحقيق كل ما يطمحن إليه في مجالهم الدراسي.

أما الطلاب الذكور بكلية التربية ليست الملاذ الآمن لكثير منهم، والدليل على ذلك قلة عددهم بها، والذي يعكس عزوفهم عن الالتحاق بها، لأنها لا تلبي رغباتهم وطموحاتهم المادية بعد التخرج، فهم المسئولون عن البناء وتكوين الأسرة ورعايتها، الأمر الذي يجعلهم في حالة من الإحباط وعدم الالتزام



مجلة البحث في التربية وعلم النفس
كلية التربية – جامعة المنيا
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



الأكاديمي .

كما تتفق هذه النتيجة مع واقع المجتمع المصري بصفة عامة، والذي يؤكد تفوق الإناث على الذكور، حيث نجد المرأة اليوم تحتل المناصب القيادية والمرموقة في الدولة في شتى الميادين، حتى تلك التي كانت قاصرة على الرجال فقط، وذلك لم يكن ليحدث لولا طموحها العالي ومثابرتها ونظرتها الإيجابية للحياة وتخطيطها الجيد واعتمادها على النفس، مما جعلها تحظى بمكانة مميزة في المجتمع.

كما أنه اليوم مع التغيرات والتحولات التكنولوجية والاقتصادية والثقافية، أصبح ينظر إلى الفتاة نظرة إيجابية على أنها إنسان له حقوق وعليه واجبات، وأصبح التفريق بين الذكور والإناث نادر الحدوث، فالفتاة من حقها أن تتعلم ومن حقها أن تعمل، وهذه النظرة الإيجابية نحوها من قبل الآخرين زادت من مستوى طموحها، بالإضافة إلى وسائل الإعلام والتطور العلمي ووسائل الإتصال الحديثة، كل ذلك سهل مهمة الفتاة على التعلم، وأصبح ينظر لفتيات على أنهن شقائق الرجال، لاسيما أن المجتمع يحتاج إليهن في ميدان العمل، فهو يحتاج إلى الطبيبة والمعلمة والممرضة، كل هذه العوامل أدت إلى فتح الطريق للأخريات كي يتعلمن ويثابرن ويعملن، وهذا في النهاية أدى إلى رفع مستوى طموحاتهن أكثر فأكثر (العباشي ابن زروق، حميدة بودالي، ٢٠١٦، ٩٨).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من: (إبراهيم عبد الخالق رؤوف، ١٩٨١)، و (Pal & Tiwari, 1984)، و (جمال مختار حمزة، ٢٠٠٤)، و (زينب فالح سالم الشاوي، ٢٠١١)، و (العباشي ابن زروق، حميدة بودالي، ٢٠١٦)، و (محمد حوال ملفي العتيبي، عيسى فرج العريزي، ٢٠١٦).
ثانياً بالنسبة للتخصص:

يتضح من جدول (١٩) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في مستوى الطموح الأكاديمي يُعزى إلى التخصص الدراسي؛ حيث كانت قيمة "ف" دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، ولعرفة اتجاه الفرق تم حساب المتوسطات الحسابية للتفريقي التخصص (علمي، وأدبي)، فكانت كالتالي: متوسط درجات طلاب القسم العلمي = ٦١.٦٦، ومتوسط درجات طلاب القسم الأدبي = ٧١.٦٧؛ مما يشير إلى أن الفرق بين متوسطي درجات طلاب القسم العلمي وطلاب القسم الأدبي في مستوى الطموح الأكاديمي إلى جانب طلاب القسم الأدبي، وهذا يعني أن التخصص كمتغير مستقل يؤثر في مستوى الطموح الأكاديمي



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



للطلاب بصرف النظر عن المتغير المستقل الآخر (النوع)، وكان حجم تأثير متغير التخصص $F(1, 331) = 0.331$ ؛ مما يعني أن متغير التخصص يفسر ٣٣.١% من الاختلاف بين درجات الطلاب في مستوى الطموح الأكاديمي، وهو تأثير مرتفع جداً.

وتعني هذه النتيجة أن طلاب القسم الأدبي أكثر مثابرة وتحملاً للمسئولية الأكاديمية وأكثر سعياً نحو التفوق والتميز الأكاديمي بكلية التربية من طلاب القسم العلمي، وقد يرجع ذلك أن طلاب القسم الأدبي كان مستوى طموحهم بالثانوية العامة هو الالتحاق بكلية التربية باعتبارها من كليات القمة بالنسبة للشعبة الأدبية، لذا فالطلاب يشعرون بالارتياح والسعادة النفسية لأنهم حققوا أمنيتهم بالالتحاق بها، الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع مستوى الطموح لديهم، على عكس طلاب القسم العلمي الذين يعدون أنفسهم من خائبي الأمل نظراً لتدني مجموعهم في الثانوية العامة، الأمر الذي لم يمكنهم من الالتحاق بكليات القمة التي يبتغونها سواء كليات القطاع الهندسي أو الطبي، مما جعلهم يقعون فريسة لخبرات الفشل التي مروا بها في الثانوية العامة، فينخفض طموحهم الأكاديمي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما توصلت إليه نتائج الفرضين الثاني والثالث، حيث إن طلاب الشعبة الأدبية الحاصلين على أعلى الدرجات في الثانوية يلتحقون بكلية التربية باعتبارها من كليات القمة لهذا التخصص، فمن واقع درجات الثانوية العامة لطلاب عينة البحث كانت أقل درجة لطلاب القسم الأدبي الملتحقين بكلية التربية هي ٣٧٥ درجة وأعلى درجة هي ٤٠١ درجة، في حين كانت أقل درجة لطلاب القسم العلمي الملتحقين بكلية التربية هي ٢٩٦ درجة وأعلى درجة كانت ٣٩٦ درجة.

وقد توصلت نتائج الفرض الثاني ودعمتها نتائج الفرض الثالث إلى أن الاختلاف بين الطلاب في مستوى الطموح يرجع إلى اختلاف مستوى التحصيل في الثانوية، وأنه يمكن التنبؤ بمستوى الطموح من خلال مستوى التحصيل السابق، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (منى مصطفى الزاكي، نجوى محمد زين العابدين، ٢٠١٣).

ثالثاً: تأثير التفاعل بين متغيري النوع والتخصص في مستوى الطموح الأكاديمي:



يتضح من جدول (١٩) وجود تأثير دال إحصائياً لتفاعل النوع والتخصص في مستوى الطموح الأكاديمي؛ حيث كانت قيمة "ف" دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٢١؛ مما يعني أن النوع والتخصص معاً يؤثران في مستوى الطموح الأكاديمي للطلاب، أي أن مستوى الطموح لدى الذكور والإناث يختلف باختلاف التخصص، وكان حجم تأثير التفاعل بين المتغيرين = ٠.٠٢٧؛ مما يعني أن التفاعل بين المتغيرين يفسر ٢.٧٪ من التباين الحادث في مستوى الطموح الأكاديمي، وهو تأثير ضعيف، ولعرفة اتجاه الفروق قام الباحث بتقسيم العينة إلى أربع مجموعات وفقاً لمتغير النوع (ذكور – إناث)، وبتغير التخصص (علمي – أدبي) كما يلي: (ذكور علمي، وذكور أدبي، وإناث علمي، وإناث أدبي)، ثم قام باستخدام اختبار توكي للمقارنة بين متوسطات المجموعات الأربعة، ويوضح جدول (٢٠) نتائج هذا الاختبار.

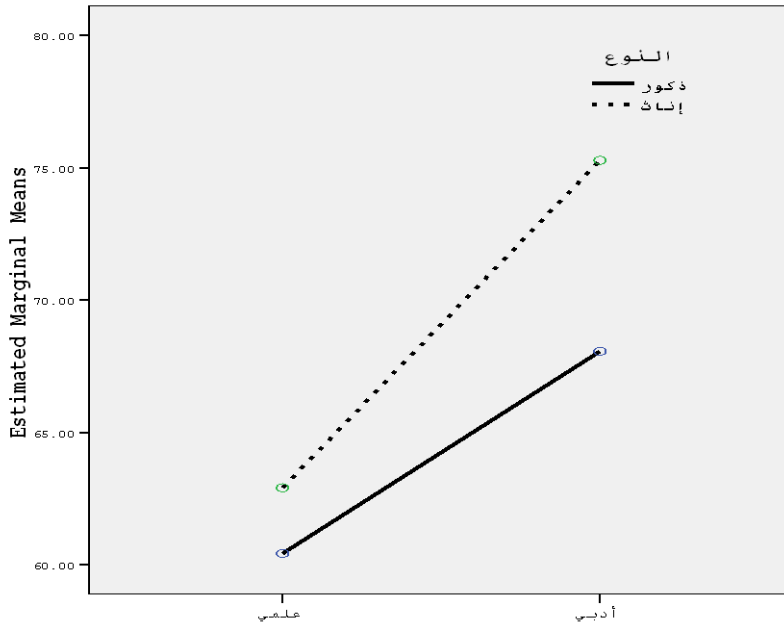
جدول (٢٠) نتائج اختبار توكي للمقارنة بين متوسطات المجموعات الأربعة على مقياس مستوى الطموح الأكاديمي

المجموعة	ذكور علمي	ذكور أدبي	إناث علمي	إناث أدبي
ذكور علمي	-			
ذكور أدبي	*٧.٦٤	-		
إناث علمي	٢.٤٨	*٥.١٦-	-	
إناث أدبي	*١٤.٨٦	*٧.٢٢	*١٢.٣٨	-

(* الفرق بين المتوسطين دال عند مستوى ٠.٠٥)

يتضح من جدول (٢٠) (مصنوفة الفروق بين متوسطات المجموعات الأربعة) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات المجموعات الأربعة، وأن السبب في ذلك يرجع إلى التفاعل بين النوع والتخصص، حيث يختلف أثر النوع باختلاف التخصص الدراسي، فنلاحظ وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط الطلاب الذكور في القسمين العلمي والأدبي لصالح الأدبي على الرغم من أن النوع واحد، في حين نلاحظ عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط إناث العلمي ومتوسط ذكور العلمي على الرغم من اختلاف النوع؛ لأن لهما نفس التخصص، كما يتضح ذلك في وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط إناث العلمي ومتوسط ذكور الأدبي، فاختلاف التخصص يؤدي إلى وجود فروق دالة إحصائياً على الرغم من ثبات النوع، ويتضح من الجدول أن الفروق كانت لصالح إناث القسم الأدبي مقابل الذكور

من القسمين العلمي والأدبي والإناث من القسم العلمي، ويوضح ذلك بوضوح شكل (٢) التالي:



شكل ٢ التفاعل بين النوع والتخصص على مستوى الطموح

وبناءً على هذه النتائج لم يتحقق الفرض الرابع، فهناك تأثير دال إحصائياً للنوع والتخصص

والتفاعل بينهما في مستوى الطموح الأكاديمي للطلاب.

- الفرض الخامس والذي ينص على: لا يوجد تأثير دال إحصائياً لكل من: المستوى التعليمي للآب (مرتفع - منخفض)، والمستوى التعليمي للأم (مرتفع - منخفض) والتفاعل بينهما في مستوى الطموح الأكاديمي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام تحليل التباين الثنائي ذي التصميم العاملي (٢×٢) =

(المستوى التعليمي للآب × المستوى التعليمي للأم) لمتوسطات الموزونة؛ لبيان أثر المتغيرات: المستوى

التعليمي للآب، والمستوى التعليمي للأم، والتفاعل بينهما كمتغيرات مستقلة في مستوى الطموح الأكاديمي

كمتغير تابع، وذلك بعد التحقق من شروط ومسلمات استخدام تحليل التباين الثنائي والمتمثلة في:

١- اعتدالية توزيع درجات عينات التحليل (مرتفعو المستوى التعليمي للآب، ومنخفضو المستوى



مجلة البحث في التربية وعلم النفس
كلية التربية – جامعة المنيا
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



التعليمي للأب، ومرتفعو المستوى التعليمي للأُم، ومنخفضو المستوى التعليمي للأُم) في متغير الطموح

الأكاديمي، ويتضح ذلك من جدول (٢١)، فجميع معاملات الالتواء تقترب من الصفر.

جدول (٢١) قيم معاملات الالتواء لدى عينات تحليل التباين الثنائي لمتغيري المستوى التعليمي للأب والأُم على مقياس مستوى الطموح الأكاديمي

قيم معاملات الالتواء لدى عينات التحليل				المتغير
مرتفعو المستوى التعليمي للأب	منخفضو المستوى التعليمي للأب	مرتفعو المستوى التعليمي للأُم	منخفضو المستوى التعليمي للأُم	
٠.١٠-	٠.١٥-	٠.٠٨	٠.٣٦-	مستوى الطموح الأكاديمي

٢- تساوي حجم العينات؛ لذا اقتصر الباحث على ١٠٠ طالب وطالبة مرتفعي المستوى التعليمي للأب منهم

٥٠ طالباً وطالبة مرتفعي المستوى التعليمي للأُم و٥٠ طالباً وطالبة منخفضي المستوى التعليمي للأُم،

و١٠٠ طالب وطالبة منخفضي المستوى التعليمي للأب منهم ٥٠ طالباً وطالبة مرتفعي المستوى التعليمي

لأُم و٥٠ طالباً وطالبة منخفضي المستوى التعليمي للأُم، ويوضح جدول (٢٢) نتائج هذا التحليل.

جدول (٢٢) نتائج تحليل التباين الثنائي لمتغيري المستوى التعليمي للأب والأُم على مقياس مستوى الطموح الأكاديمي.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	د. ح	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	مربع إيتا (حجم التأثير)
مستوى الطموح الأكاديمي	مستوى تعليم الأب	٠.٠٢	١	٠.٠٢	٠.٠٠	٠.٩٨	٠.٠٠
	مستوى تعليم الأم	٢٧٣.٧٨	١	٢٧٣.٧٨	٤.٢٨	٠.٠٤	٠.٠٢١
	التفاعل بينهما	٠.١٨	١	٠.١٨	٠.٠٠	٠.٩٥	٠.٠٠
	الخطأ	١٢٥٣٣.٢	١٩٦	٦٣.٩٤			
	المجموع الكلي	١٢٨٠٧.٢	١٩٩				

أولاً بالنسبة للمستوى التعليمي للأب:



يتضح من جدول (٢٢) عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في مستوى الطموح الاكاديمي يعزى إلى المستوى التعليمي للأب؛ حيث كانت قيمة "ف" = ٠، وهذا يعني أن المستوى التعليمي للأب ليس له تأثير دال إحصائياً في مستوى الطموح الاكاديمي للطلاب.

وقد يرجع ذلك إلى الانشغال الدائم للأباء وبعدهم عن أبنائهم، فهم يقضون معظم الوقت في العمل خارج المنزل، مما يضعف الارتباط بينهم وبين أبنائهم، وهذا الأمر يشترك فيه الأب صاحب المؤهل الجامعي مع الأب الأمي، فكلاهما في حلٍ من أبنائه بسبب انشغالهما، تاركين للأمهات مسؤولية التربية والتعليم.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من: (سواء محمد سليمان، ١٩٨٧)، (وغيثاء علي بدور، ٢٠٠١) حيث توصلنا إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين مستوى الطموح والمستوى التعليمي للأب، كما تختلف مع نتيجة دراسة (جمال مختار حمزة، ٢٠٠٤) والتي توصلت إلى وجود فرق دال إحصائياً في مستوى الطموح إلى جانب المستويات التعليمية العليا للأباء.

ثانياً بالنسبة للمستوى التعليمي للأم:

يتضح من جدول (٢٢) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في مستوى الطموح الاكاديمي يعزى إلى المستوى التعليمي للأم؛ حيث كانت قيمة "ف" دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠٠٤، ولمعرفة اتجاه الفرق تم حساب المتوسطات الحسابية لمتغيري المستوى التعليمي للأم (مرتفع، ومنخفض)، فكانت كالتالي: متوسط درجات الطلاب من أمهات مرتفعات المستوى التعليمي = ٦٧،٠٤، ومتوسط درجات الطلاب من أمهات منخفضات المستوى التعليمي = ٦٩،٣٨؛ مما يشير إلى أن الفرق في مستوى الطموح الاكاديمي إلى جانب الطلاب من أمهات منخفضات المستوى التعليمي، وهذا يعني أن المستوى التعليمي للأم كمتغير مستقل يؤثر في مستوى الطموح الاكاديمي للطلاب بصرف النظر عن المتغير المستقل الآخر (مستوى تعليم الأب)، وكان حجم تأثيره $F=21.021$ ؛ مما يعني أنه يفسر ٢٠،١% من الاختلاف بين درجات الطلاب في مستوى الطموح الاكاديمي، وهو تأثير ضعيف.

ويرجع ذلك إلى ارتباط الطلاب الشديد بأمهاتهم وتأثرهم بها، فالأم تشارك أبنائها في كل شيء بعكس الآباء، فهي تشاركهم مشاكلهم وقراراتهم واختياراتهم الدراسية، والمستوى التعليمي المنخفض للأم



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



يُشكل دافعاً قوياً لها ، لزيادة مستوى طموح أبنائها الأكاديمي .
فبعض الأمهات قد يتعرضن في حياتهن للفشل الشديد في تحقيق بعض الأهداف الأكاديمية المهمة بالنسبة لهم ، ومن ثم يعرضون عنها بتحقيقها في أبنائهن فيدفعونهم دافعاً إلى ذلك ويوفرن لهم من الوسائل المختلفة ما يساعدهم في تحقيقها (كاميليا عبد الفتاح ، ١٩٩٠ ، ١٩) ،
وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من : (سناء محمد سليمان ، ١٩٨٧) ، و (غيثاء علي بدور ، ٢٠٠١) حيث توصلتا إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين مستوى الطموح والمستوى التعليمي للأُم .
ثالثاً : تأثير التفاعل بين متغيري المستوى التعليمي للأب والأم في مستوى الطموح الأكاديمي للطلاب .
يتضح من جدول (٢٢) عدم وجود تأثير دال إحصائياً لتفاعل المستوى التعليمي للأُم والمستوى التعليمي للأب في مستوى الطموح الأكاديمي ؛ حيث كانت قيمة "ف" غير دالة إحصائياً ؛ مما يعني أن تأثير المستوى التعليمي للأب في مستوى الطموح الأكاديمي لا يختلف باختلاف المستوى التعليمي للأُم ، فالمستوى التعليمي للأب بطبيعة الحال لا يؤثر في مستوى الطموح الأكاديمي للأبناء ، لذا ، فالطلاب مرتفعو المستوى التعليمي للأب ومرتفعو المستوى التعليمي للأُم لا توجد فروق بينهم وبين الطلاب مرتفعو المستوى التعليمي للأب ومنخفضو المستوى التعليمي للأُم ، أي أنه لا يوجد تأثير للتفاعل .
وبناءً على هذه النتائج فقد تحقق الفرض الخامس جزئياً فلا يوجد تأثير لكل من : المستوى التعليمي للأب ، والتفاعل بينه وبين المستوى التعليمي للأُم في مستوى الطموح الأكاديمي ، بينما يوجد تأثير للمستوى التعليمي للأُم في مستوى الطموح الأكاديمي .

- الفرض السادس والذي ينص على: لا يوجد تأثير دال إحصائياً لكل من: مستوى الدخل الشهري للأسرة (مرتفع- منخفض) ، وحجم

٥٧٠

تصدرها كلية التربية جامعة المنيا

gamel_abdo59@yahoo.com

<http://ms.minia.edu.eg/edu/journal.aspx>



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



الأسرة (كبير- قليل) والتفاعل بينهما في مستوى الطموح الأكاديمي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام تحليل التباين الثنائي ذي التصميم العاملي (2×2) = (مستوى الدخل الشهري × حجم الأسرة) للمتوسطات الموزونة؛ لبيان أثر المتغيرات: مستوى الدخل الشهري للأسرة، وحجم الأسرة، والتفاعل بينهما كمتغيرات مستقلة في مستوى الطموح الأكاديمي كمتغير تابع، وذلك بعد التحقق من شروط ومسلمات استخدام تحليل التباين الثنائي والمتمثلة في:

١- اعتدالية توزيع درجات عينات التحليل (طلاب ذوي أسر مرتفعة الدخل الشهري، وطلاب ذوي أسر منخفضة الدخل الشهري، وطلاب ذوي أسر كبيرة الحجم، وطلاب ذوي أسر قليلة الحجم) في متغير

الطموح الأكاديمي، ويتضح ذلك من جدول (٢٣)، فجميع معاملات الالتواء تقترب من الصفر.

جدول (٢٣) قيم معاملات الالتواء لدى عينات تحليل التباين الثنائي لمتغيري مستوى الدخل الشهري وحجم الأسرة على مقياس مستوى الطموح الأكاديمي

قيم معاملات الالتواء لدى عينات التحليل				المتغير
طلاب ذوي أسر مرتفعة الدخل	طلاب ذوي أسر منخفضة الدخل	طلاب ذوي أسر كبيرة الحجم	طلاب ذوي أسر قليلة الحجم	
٠.٢٢	٠.٢٤-	٠.٠١-	٠.٠٤	مستوى الطموح الأكاديمي

٢- تساوي حجم العينات؛ لذا اقتصر الباحث على ١٠٠ طالب وطالبة ذوي أسر مرتفعة الدخل الشهري منهم ٥٠ طالباً وطالبة ذوي أسر كبيرة الحجم، و٥٠ طالباً وطالبة ذوي أسر قليلة الحجم، و١٠٠ طالب وطالبة ذوي أسر منخفضة الدخل الشهري منهم ٥٠ طالباً وطالبة ذوي أسر كبيرة الحجم و٥٠ طالباً وطالبة ذوي أسر قليلة الحجم، ويوضح جدول (٢٤) نتائج هذا التحليل.

جدول (٢٤) نتائج تحليل التباين الثنائي لمتغيري مستوى الدخل الشهري للأسرة وحجمها على مقياس مستوى الطموح



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



الأكاديمي .

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	د. ح	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	مربع إيتا (حجم التأثير)
مستوى الطموح الأكاديمي	مستوى الدخل الشهري	١٢.٥٠	١	١٢.٥٠	٠.٢٠	٠.٦٥	٠.٠٠١
	حجم الأسرة	٣١٧.٥٢	١	٣١٧.٥٢	٥.١٤	٠.٠٢	٠.٠٢٦
	التفاعل بينهما	١٠.٥٨	١	١٠.٥٨	٠.١٧	٠.٦٧	٠.٠٠١
	الخطأ	١٢١٠.١٧	١٩٦	٦١.٧٤٣			
	المجموع الكلي	١٢٤٤٢.٣	١٩٩				

أولاً بالنسبة لمستوى الدخل الشهري:

يتضح من جدول (٢٤) عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في مستوى الطموح الأكاديمي يعزى إلى مستوى الدخل الشهري للأسرة؛ حيث كانت قيمة "ف" = ٠.٢٠ وغير دالة إحصائياً، مما يعني أن مستوى الدخل الشهري للأسرة ليس له تأثير دال إحصائياً في مستوى الطموح الأكاديمي للطلاب. وقد يرجع عدم وجود فرق في مستوى الطموح الأكاديمي بين الطلاب من أسر ذات مستويات دخل مختلفة إلى حرص جميع الطلاب وسعيهم إلى النجاح والتفوق وبناء مستقبلهم، فالأسر مرتفعة الدخل تؤدي دوراً مهماً في زيادة طموح الأبناء، حيث تعمل على توفير الوسائل المختلفة لأبنائهم لتحقيق أهدافهم، مما يوفر للأبناء حالة من الاستقرار والطمأنينة النفسية التي تجعلهم يسعون لتحقيق أهدافهم في سكينته دون أية مشاعر للقلق حيال الدعم المادي من الأباء لهم.

كما أن الطلاب الذين ينتمون لأسر ذات مستوى دخل منخفض، فهم لا يملكون شيئاً، فيكافحون ويثابرون ويصرون على النجاح من أجل التعويض وتغيير الوضع الاقتصادي السيئ الراهن إلى الأفضل، مما يشكل دافعاً قوياً لهم يزيد من مستوى طموحهم الأكاديمي، باعتبار أن التفوق الأكاديمي هو أساس الحراك الاجتماعي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من: (علي علي مفتاح، ٢٠٠٣)، و(نيفين عبد الرحمن المصري، ٢٠١١)، و(منى مصطفى الزاكي، نجوى محمد زين العابدين، ٢٠١٣)، و(Dimitrova et al., 2018) واللاتي توصلت إلى عدم وجود فروق بين الأفراد في مستوى الطموح ترجع إلى مستوى الدخل



الشهري للأسرة.

ثانياً بالنسبة لحجم الأسرة :

يتضح من جدول (٢٤) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في مستوى الطموح الأكاديمي يُعزى إلى حجم أسرته؛ حيث كانت قيمة "ف" دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٢، ولعرفة اتجاه الفرق تم حساب المتوسطات الحسابية لمتغيري حجم الأسرة (مرتفع، ومنخفض)، فكانت كالتالي: متوسط درجات الطلاب من أسر كبيرة الحجم = ٦٩.٤٨، ومتوسط درجات الطلاب من أسر صغيرة الحجم = ٦٦.٩٦؛ مما يشير إلى أن الفرق في مستوى الطموح الأكاديمي إلى جانب الطلاب من أسر كبيرة الحجم، وهذا يعني أن حجم الأسرة كمتغير مستقل يؤثر في مستوى الطموح الأكاديمي للطلاب بصرف النظر عن المتغير المستقل الآخر (مستوى الدخل الشهري)، وكان حجم تأثيره $F=27=0.026$ ؛ مما يعني أنه يفسر ٢.٦% من الاختلاف بين درجات الطلاب في مستوى الطموح الأكاديمي، وهو تأثير ضعيف.

ويرجع وجود فرق بين الطلاب في مستوى الطموح الأكاديمي لصالح الطلاب من أسر كبيرة الحجم إلى أن الطلاب المنتمين إلى أسرة كبيرة الحجم تسود روح المنافسة بينهم وبين أخوتهم، فكل فرد منهم يحاول التغلب على الآخر وكسب احترام جميع أفراد العائلة، لضمان حسن المعاملة من الأب والأم المثقلين بهموم هذا العدد الكبير من الأبناء، إذن ففي الأسر كبيرة الحجم ينظر كل فرد إلى أخيه باعتباره منافساً يريد أن يلتحق به، أو يتفوق عليه، مما يرفع من مستوى الطموح الأكاديمي لديه، بالإضافة إلى أن الطلاب الذين ينتمون إلى أسر كبيرة تكون لديهم الرغبة في الاستقلالية والاعتماد على النفس عالية، والتي تُعد دافعاً لهم للمثابرة والسعي نحو التفوق، فيزداد مستوى طموحهم الأكاديمي.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (منى مصطفى الزاكي، نجوى محمد زين العابدين، ٢٠١٣) والتي توصلت نتائجها عدم وجود فرق بين الأسر كبيرة الحجم وصغيرة الحجم في مستوى الطموح.

ثالثاً: تأثير التفاعل بين متغيري مستوى الدخل الشهري وحجم الأسرة في مستوى الطموح الأكاديمي للطلاب.



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



يتضح من جدول (٢٤) عدم وجود تأثير دال إحصائياً للتفاعل بين مستوى الدخل الشهري للأسرة وحجم الأسرة في مستوى الطموح الأكاديمي؛ حيث كانت قيمة 'ف' غير دالة إحصائياً؛ مما يعني أن تأثير حجم الأسرة في مستوى الطموح الأكاديمي لا يختلف باختلاف مستوى الدخل الشهري، فمستوى الدخل الشهري بطبيعة الحال لا يؤثر في مستوى الطموح الأكاديمي للطلاب، لذا، فالطلاب من أسر مرتفعة الدخل الشهري وكبيرة الحجم لا توجد فروق بينهم وبين الطلاب من أسر منخفضة الدخل الشهري وكبيرة الحجم. وبناءً على هذه النتائج فقد تحقق الفرض السادس جزئياً فلا يوجد تأثير لكل من: مستوى الدخل الشهري، والتفاعل بينه وبين حجم الأسرة في مستوى الطموح الأكاديمي، بينما يوجد تأثير لحجم الأسرة في مستوى الطموح الأكاديمي.

- الفرض السابع والذي ينص على: لا يوجد تأثير دال إحصائياً لكل من: الترتيب الميلادي (الأول- الأخير)، ومحل السكن (مدينة- قرية) والتفاعل بينهما في مستوى الطموح الأكاديمي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام تحليل التباين الثنائي ذي التصميم العاملي (٢×٢) = (الترتيب الميلادي × محل السكن) للمتوسطات الموزونة؛ لبيان أثر المتغيرات: الترتيب الميلادي، ومحل السكن، والتفاعل بينهما كمتغيرات مستقلة في مستوى الطموح الأكاديمي كمتغير تابع، وذلك بعد التحقق من شروط ومسلمات استخدام تحليل التباين الثنائي والمتمثلة في:

١- اعتدالية توزيع درجات عينات التحليل (الطلاب أوائل الترتيب الميلادي، والطلاب أواخر الترتيب، والطلاب المقيمين في المدينة، والطلاب المقيمين في القرية) في متغير الطموح الأكاديمي، ويتضح ذلك من جدول (٢٥)، فجميع معاملات الالتواء تقترب من الصفر.

جدول (٢٥) قيم معاملات الالتواء لدى عينات تحليل التباين الثنائي لمتغيري الترتيب الميلادي ومحل السكن على مقياس مستوى الطموح الأكاديمي



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



قيم معاملات الالتواء لدى عينات التحليل				المتغير
الطلاب المقيمون في القرية	الطلاب المقيمون في المدينة	الطلاب أو اخر الترتيب الميلادي	الطلاب أوائل الترتيب الميلادي	
٠.٤٦-	٠.٢٨-	٠.٤٠-	٠.٥٠-	مستوى الطموح الأكاديمي

٢- تساوي حجم العينات؛ لذا اقتصر الباحث على ١٠٠ طالب وطالبة من ذوي الترتيب الميلادي الأول منهم ٥٠ طالباً وطالبة يسكنون المدينة، و٥٠ طالباً وطالبة يسكنون القرية، و١٠٠ طالب وطالبة من الترتيب الميلادي الأخير منهم ٥٠ طالباً وطالبة يسكنون المدينة، و٥٠ طالباً وطالبة يسكنون القرية، ويوضح جدول (٢٦) نتائج هذا التحليل.

جدول (٢٦) نتائج تحليل التباين الثنائي لمتغيري الترتيب الميلادي ومحل السكن على مقياس مستوى الطموح الأكاديمي.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	ح.د	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	مربع إيتا (حجم التأثير)
مستوى الطموح الأكاديمي	الترتيب الميلادي	٥١	١	٥١	٠.٦٦	٠.٤١	٠.٠٠
	محل السكن	١٩.٨٤	١	١٩.٨٤	٠.٢٥	٠.٦١	٠.٠٠
	التفاعل بينهما	٢٣.٨٠	١	٢٣.٨٠	٠.٣١	٠.٥٧	٠.٠٠
	الخطأ	١٥٠٠٢.٩	١٩٦	٧٦.٥٤			
	المجموع الكلي	١٥٠٩٧.٥	١٩٩				

أولاً بالنسبة للترتيب الميلادي:

يتضح من جدول (٢٦) عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في مستوى الطموح الأكاديمي يُعزى إلى اختلاف الترتيب الميلادي؛ حيث كانت قيمة "ف" = ٠.٦٦ وغير دالة، وهذا يعني أن اختلاف الترتيب الميلادي ليس له تأثير دال إحصائياً في مستوى الطموح الأكاديمي للطلاب. وقد يرجع ذلك إلى حرص الطلاب وسعيهم إلى النجاح والتفوق وبناء مستقبلهم، بصرف النظر عن اختلاف ترتيبهم الميلادي، فالطلاب ذوو الترتيب الميلادي الأول أكثر ذكاءً وأكثر مرغوبة اجتماعية وأكثر إحساساً بالمسئولية وأكثر استقلالية، وأكثر شعبية، كما توفر لهم أسرهم كل الدعم وكل الوسائل اللازمة لتحقيق أهدافهم فهم باكورة فرحتهم، مما يعمل على رفع مستوى الطموح لديهم.



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



كما أن الطلاب ذوو الترتيب الميلادي الأخير يحاولون بشتى الطرق أن يثبتوا للأخريين أنهم ليسوا أقل شأنًا من أخوتهم ذوي الترتيب الميلادي الأول، فيكافحون من أجل الامتياز والتفوق في محاولة لتجاوز أخوتهم أو أقاربهم الأكبر منهم سنًا فيتخذون منهم موقف المنافس أو القدوة، مما يشكل لديهم دافعًا يزيد من مستوى طموحهم الأكاديمي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من: (بدرية الخضر بابكر، ٢٠٠٠)، و(أم سلمة عبد الله محمد، ٢٠٠٣) واللتين توصلتا إلى عدم وجود علاقة بين الترتيب الميلادي ومستوى الطموح. ثانيًا بالنسبة لمحل السكن:

يتضح من جدول (٢٦) عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلاب في مستوى الطموح الأكاديمي يُعزى إلى اختلاف محل السكن (قرية، مدينة)؛ حيث كانت قيمة "ف" = ٠.٢٥ وغير دالة إحصائيًا، وهذا يعني أن اختلاف محل السكن ليس له تأثير دال إحصائيًا في مستوى الطموح الأكاديمي للطلاب.

وقد يرجع ذلك إلى أن الانفتاح الثقافي والتطور المعرفي والتقني أذاب الفروق الثقافية في المجتمع الواحد حيث أصبح لدى الجميع القدرة على الانفتاح على العالم، كما أن لوسائل الإعلام دورها في التقريب بين المجتمعات (دعاء أبو عاصي فيصل، ٢٠١٣، ١٩٨).

كما أنه على الرغم من اختلاف البيئات السكنية إلا أن الطلاب في محيط كلية واحدة، فهم يعيشون نفس الظروف ويخضعون لنفس العوامل، أي أن الظروف التربوية واحدة لديهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من: (علاء الدين هلال مصطفى، ٢٠١٣)، و(منى مصطفى الزاكي، نجوى محمد زين العابدين، ٢٠١٣) واللتين توصلتا إلى عدم وجود فرق دال إحصائيًا في مستوى الطموح يعزى إلى اختلاف محل الإقامة (الريف، والحضر).

ثالثًا: تأثير التفاعل بين متغيري الترتيب الميلادي



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



ومحل السكن في مستوى الطموح الأكاديمي للطلاب.
يتضح من جدول (٢٦) عدم وجود تأثير دال إحصائياً للتفاعل بين الترتيب الميلادي ومحل السكن في مستوى الطموح الأكاديمي؛ حيث كانت قيمة "ف" غير دالة إحصائياً؛ مما يعني أن تأثير الترتيب الميلادي في مستوى الطموح الأكاديمي لا يختلف باختلاف محل السكن، كما أن تأثير محل السكن لا يختلف باختلاف الترتيب الميلادي.
وبناءً على هذه النتائج فقد تحقق الفرض السابع كلياً فلا يوجد تأثير لكل من: الترتيب الميلادي ومحل السكن والتفاعل بينهما في مستوى الطموح الأكاديمي.

توصيات البحث

- ١- الكشف المبكر عن مستوى طموح الأبناء، وتعديل أو تصحيح هذا الطموح بما يتوافق مع إمكاناتهم الدراسية وقدراتهم العقلية، حتى يمكن توجيههم دراسياً ومهنيًا توجيهًا سليماً.
- ٢- الاهتمام بطلاب التخصصات العلمية وتعديل اتجاهاتهم نحو كلية التربية، عن طريق عقد ندوات توعوية لهم عن أهمية كلية التربية ودور المعلمين في بناء المجتمع، لتحسين اتجاهاتهم نحو الكلية ورفع مستوى طموحهم الأكاديمي بها.
- ٣- أن يعمل أعضاء هيئة التدريس على تشجيع الطلاب على بذل الجهد والمثابرة من أجل تحقيق الأهداف، وتنمية روح التحدي لديهم للضغوط والصعاب الأكاديمية التي قد يواجهونها.
- ٤- تبني الطرق الحديثة في التعليم والتعلم البنائية على التفاعل الاجتماعي والتي تهدف إلى



مجلة البحث في التربية وعلم النفس
كلية التربية – جامعة المنيا
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



- إكساب الطلاب سلوكيات واتجاهات مناسبة لأدوارهم الاجتماعية تمكنهم من تحقيق التوافق الاجتماعي وتكسبهم الطابع الاجتماعي والاندماج في الحياة الاجتماعية مما يجعلهم طموحين في مستقبل أفضل.
- ٥- إجراء دراسات تتناول بناء برامج لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي للطلاب منخفضي الطموح الأكاديمي.
- ٦- عقد ملتقيات توظيفية للطلاب بصورة مستمرة توضح لهم فرص العمل المتاحة في كافة التخصصات، الأمر الذي يساعد في رفع مستوى الطموح الأكاديمي لديهم.
- ٧- أن يكون عضو هيئة التدريس قريباً من طلابه عند تعامله معهم، وأن يهتم بمشاعرهم ويحترم آرائهم، ويقدر مواهبهم ويشجعهم، وينمي لديهم الشعور بالاستقلالية والاعتماد على النفس مما يُكسبهم الثقة في النفس واحترام الذات، ومن ثم يرتفع مستوى الطموح لديهم.



المراجع

- المراجع العربية "
- آمال إبراهيم الفقي (٢٠١٣). التنظيم الذاتي وعلاقته بمستوى الطموح وقلق المستقبل لدى طلاب الثانوية العامة. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ٣٨ (٢)، ١١ - ٥٦.
- آمال عبد السمیع ملیجی (٢٠٠٤). *مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- إبراهيم عبد الخالق رؤوف (١٩٨١). العلاقة بين مستوى طموح الأحداث والتحصيل الدراسي في محافظة البصرة - العراق. *المجلة العربية للبحوث التربوية بتونس*، ١١ (١)، ١٢٤ - ١٣٧.
- إبراهيم عصمت مطاوع (١٩٨١). *علم النفس وأهميته في حياتنا*. القاهرة: دار المعارف.
- أحمد عزت راجح (١٩٩٩). *أصول علم النفس*. ط ١١. القاهرة: دار المعارف.
- أحمد فرحات (٢٠١٤). التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية مستوى الطموح عند الإنسان. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح بالجزائر*، ١٧، ٣٢٥ - ٣٣٢.
- أحمد مرزوق المطيري (٢٠١٢). [أنماط المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالإبداع ومستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت](#). *مجلة عالم التربية*، ١٣ (٣٧) (ج١)، ٧٣ - ١٥٤.
- أحمد يعقوب النور (٢٠١٦). التنبؤ بالتفوق الأكاديمي في ضوء الثقة بالنفس ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ٧٥، ٤٥٣ - ٤٧٠.
- أسماء خويلد (٢٠١٨). مستوى الطموح وعلاقته بالصحة النفسية. *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية - مركز جيل البحث العلمي بالجزائر*، ٤٠، ٦٥ - ٨١.
- العياشي ابن زروق، حميدة بودالي (٢٠١٦). مستوى الطموح وعلاقتة بالقدرة على التفكير الإبداعي لدى طلبة ما بعد التدرج "ماستر، ماجستير، دكتوراة". *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية - مركز جيل البحث العلمي بالعراق*، ٢٤، ٨٥ - ١٠٢.
- الوليد عبد الله فارح (١٩٩٦). مفهوم الذات وعلاقته بمستوى الطموح في ضوء المستوى الاقتصادي والاجتماعي: دراسة ميدانية تحليلية على عينة من طلاب الجامعات بولاية الخرطوم. *رسالة*



مجلة البحث في التربية وعلم النفس
كلية التربية – جامعة المنيا
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



- ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
- أم سلمة عبد الله محمد. (٢٠٠٣). الفروق في مستوى الطموح ومركز التحكم وسمة المسؤولية في ضوء الترتيب الولادي: دراسة ميدانية على طلبة وطالبات الصف الثاني بالمدارس الثانوية الحكومية الأكاديمية بمحافظة الخرطوم. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
- انتصار سالم الصبان. (١٩٩٨). مستوى الطموح وعلاقته بمفهوم الذات لدى معلمات المرحلة الابتدائية بجدة. مجلة رسالة التربية وعلم النفس، ٩، ٨٨ - ١٠٥.
- أنور رياض عبد الرحيم. (١٩٨٥). مقاييس الشخصية لكوبرى. المنيا: كلية التربية قسم علم النفس التربوي.
- بابكر الصادق محمد. (٢٠١٦). مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية بحري. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- باحمد جويده. (٢٠١٥). علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسين بمركز التعليم والتكوين عن بعد بولاية تيزي وزو. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر.
- باربرا إنجلر. (١٩٩١). مدخل إلى نظريات الشخصية، (ترجمة فهد بن عبد الله بن دليم). ط ٢. الطائف: دار الحارثي للطباعة والنشر.
- بدرية الخضر بابكر. (٢٠٠٠). علاقة الترتيب الولادي بالاحتياجات النفسية ومستوى الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة أم درمان. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
- بوران علي محمود. (٢٠١٣). المسؤولية التحصيلية وعلاقتها بمستوى الطموح ودافع الإنجاز للطلبة الموهوبين والعاديين. رسالة ماجستير غير منشورة، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن.
- تغريد حميد الرفاعي. (٢٠١٧). مستوى الطموح لدى الطلبة في المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم. مجلة دراسات الطفولة، ٢٠، (٧٥)، ١ - ١٠.
- توفيق محمد توفيق شبير. (٢٠٠٥). دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة



مجلة البحث في التربية وعلم النفس
كلية التربية – جامعة المنيا
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



- السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- جابر عبد الحميد جابر. (١٩٩٠). نظريات الشخصية البناء، الديناميات، النمو، طرق البحث، التقويم. القاهرة: دار النهضة العربية.
- جابر عبد الحميد جابر. (٢٠٠٢). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. القاهرة: دار النهضة العربية.
- جمال مختار حمزة. (٢٠٠٤). تأثير مستوى الطموح وفقاً لمتغير جنس الأطفال ومستوى تعليم الأب. مجلة العلوم التربوية، ١٢(١)، ٥٣ - ٨٣.
- جيهان أبو راشد العمران. (٢٠٠٦). الذكاءات المتعددة للطلبة البحرنيين في المرحلة الجامعية وفقاً للنوع والتخصص: هل الطالب المناسب في التخصص المناسب؟. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، ٧(٣)، ١٦ - ٤٣.
- حسين عبيد جبر. (٢٠١٢). المناخ المدرسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل. مجلة مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، ٢(٢)، ١٨٤ - ٢١١.
- حنان حسين محمود. (٢٠١٧). مفهوم الذات الأكاديمية ومستوى الطموح الأكاديمي وعلاقتها بالاندماج الأكاديمي لدى عينة من طالبات الجامعة. مجلة العلوم التربوية، ٢(٢)، ٦٠١ - ٦٤٦.
- دعاء أبو عاصي فيصل. (٢٠١٣). إدارة الوقت لدى الموهوبين أكاديمياً وعلاقتها بمستوى الطموح. مجلة القراءة والمعرفة، ١٣٧، ١٧٣ - ٢٠٤.
- رجاء محمود أبوعلام. (٢٠٠٦). التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج SPSS. ط ٢. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- رشدي فام منصور. (١٩٩٧). حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية. مجلة المصرية للدراسات النفسية، ٧(١٦)، ٥٧ - ٧٥.
- زياد بركات. (٢٠٠٨). علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء بعض المتغيرات. مجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، ١(٢)، ٢١٩ - ٢٥٥.



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



- زينب فالح سالم الشاوي. (٢٠١١). المناخ المدرسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الإعدادية. *مجلة العلوم الإنسانية بكلية التربية - صفى الدين الحلي بجامعة بابل*، ٦، ٢٠٢ - ٢٠٨.
- سعاد أحمد مولى الساعدي. (٢٠١٥). العلاقة بين الالتزام الأكاديمي والطموح المهني والأكاديمي لدى طلبة الجامعة. *مجلة آداب البصرة بكلية الآداب جامعة البصرة*، ٧٠، ٣٢١ - ٣٨٢.
- سناء محمد سليمان. (١٩٨٧). مراتب الطموح لدى الطالبة الجامعية وعلاقته بمفهوم الذات ومستوى الأداء. *مجلة علم النفس*، ٢، ٧٤ - ٧٨.
- سيد محمد غنيم. (١٩٧٢). *سيكولوجية الشخصية "محدداتها - قياسها - نظرياتها"*. القاهرة: دار النهضة العربية.
- سيد محمد غنيم. (١٩٨٣). *الشخصية. سلسلة كتابك*، ١٦٠، القاهرة: دار المعارف.
- صالح سلامة محمود البركات، عمر صالح ماضي بني ياسين. (٢٠١١). العلاقة بين التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة إربد. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية*، ٣ (٢)، ٢٠٩ - ٢٢٣.
- صفوت فرج. (٢٠٠٧). *القياس النفسي*. ط٦. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- طلعت منصور، أنور الشرقاوي، عادل عز الدين، فاروق أبو عوف. (٢٠٠٣). *أسس علم النفس العام*. القاهرة: مكتبة الأنجلو.
- عبد الباسط محمد دياب. (٢٠٠٧). تطوير نظم القبول بالجامعات الخاصة في جمهورية مصر العربية في ضوء خبرات بعض الدول كمتطلب رئيس لضمان جودتها واعتمادها. *بحوث المؤتمر العلمي العربي الثاني بجامعة سوهاج بالاشتراك مع جمعية الثقافة من أجل التنمية وأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا تحت عنوان: التعليم الجامعي الخاص في البلاد العربية - قضايا آنية وأفاق مستقبلية*، الفترة من ٢٧ - ٢٨ مارس، ٣٤١ - ٣٧٩.
- عبد الحليم محمود السيد، شاكر عبد الحميد سليمان، محمد نجيب الصبوة، جمعة سيد يوسف، عبد اللطيف محمد خليفة، معتز سيد عبد الله، سهر فهميم الغباشي. (١٩٩٠). *علم النفس العام*. ط٣. القاهرة: مكتبة غريب.



مجلة البحث في التربية وعلم النفس
كلية التربية – جامعة المنيا
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



- عبد الرحمن العيسوي. (٢٠٠٠). *أسس علم النفس*. ط ٣. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- عبد العال حامد عبد العال. (١٩٩٣). فاعلية الذات وعلاقتها بكل من مستوى الطموح ودافعية الإنجاز. *مجلة كلية التربية جامعة طنطا*، ١٨، ٣١٨ - ٣٣٩.
- عبد الله عبد الهادي العنزي. (٢٠١٦). أساليب التفكير ومستوى الطموح الأكاديمي ودورهما في التنبؤ بالتسويق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة التي تصدر عن الجمعية الأردنية لعلم النفس*، ٥ (٨)، ٩٦ - ١٣٤.
- عبد الله ميلاد الزالط. (٢٠٠٩). الاحتراق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى المنتجين الصناعيين بمجمع الحديد والصلب في مدينة مصراته. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية الآداب والعلوم "الخمس"، جامعة المرقب، ليبيا.
- عبد المنعم أحمد الدردير. (٢٠٠٦). *الإحصاء البارامترى واللابارامترى في اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية*. القاهرة: عالم الكتب.
- عبد المنعم أحمد عمر. (٢٠٠٤). مستوى الطموح ومفهوم الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية وعلاقتها بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة: دراسة ميدانية على مدارس محافظة بحري. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة أم درمان، السودان.
- علاء الدين هلال مصطفى. (٢٠١٣). العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية الدراسات العليا بجامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- علي حسين مظلوم، نجاة حمزة حسين. (٢٠٠٩). مستوى الطموح وعلاقته بالاضطرابات السايكوسوماتية لدى طلبة الجامعة. *مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية*، ١٧ (٣)، ٧٤٤ - ٧٦١.
- علي حسين مظلوم. (٢٠١٠). مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بحوادث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة. *مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية*، ١٨ (١)، ٢٣٦ - ٢٤٨.
- علي علي مفتاح. (٢٠٠٣). مستوى الطموح ونوعيته لدى بعض فئات المجتمع المصري دراسة ارتباطية مقارنة. *حوليات آداب عين شمس*، ٣١، ١٠٥ - ١٥٥.



مجلة البحث في التربية وعلم النفس
كلية التربية – جامعة المنيا
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



- علي محمد الديب. (١٩٩٦). *بحوث في علم النفس على عينات مصرية – سعودية – عمانية*. (ج ٢)، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- عليه عبد المنعم حجازي. (١٩٨١). العلاقة بين مستوى الطموح ومفهوم الذات وبين التحصيل في الألعاب لدى طالبات كلية التربية الرياضية بالإسكندرية. *مجلة دراسات وبحوث – جامعة حلوان*، ٤(٢)، ١٥٥ – ١٧٤.
- غالب محمد علي المشيخي. (٢٠٠٩). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف. *رسالة دكتوراة غير منشورة*، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- غيثاء علي بدور. (٢٠٠١). مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب التعليم الفني: دراسة مقارنة بين طلاب الأول الثانوي الفني بفرعيه الصناعي والتجاري وطلاب الأول الثانوي العام في مدارس مدينة دمشق الرسمية. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
- فتحية فرج محمد عبيد، سناء محمد سليمان. (٢٠١٦). تنمية مستوى الطموح لدى طالبات الجامعة لتحسين الشعور بالسعادة النفسية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ٢(١٧) (ج ٢)، ٤٤٧ – ٤٧٤.
- فؤاد أبو حطب، سيد أحمد عثمان، أمال صادق. (١٩٨٦). *التقويم النفسي*. ط ٣. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- فؤاد أبو حطب، أمال صادق. (١٩٩١). *مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- فؤاد أبو حطب. (٢٠٠١). الارتقاء بمستوى خريج التعليم الجامعي والعالي في إطار مفهوم الجودة الكلية لمواجهة تحديات المستقبل. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ١١(٣١)، ٤٧ – ٧٠.
- فؤاد البهي السيد. (٢٠٠٦). *علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- كاميليا عبد الفتاح. (١٩٩٠). *دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية*. ط ٣، القاهرة: نهضة مصر.
- محمد الدبس السردى، أحمد محمد بدح. (٢٠١٥). العلاقة بين مستوى الطموح ومفهوم الذات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة البلقاء التطبيقية. *مجلة كلية التربية جامعة عين شمس*، ٣٩ (٣)،



مجلة البحث في التربية وعلم النفس
كلية التربية – جامعة المنيا
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



٢٧٥ - ٣٠٥

- محمد بوفاتح. (٢٠٠٨). العوامل الأسرية المحددة لمستوى طموح الأبناء. *مجلة دراسات*، ١٠، ٤٣ - ٧٠.
- محمد حوال ملفي العتيبي، عيسى فرج العزيزي. (٢٠١٦). مستوى الطموح وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من طلاب جامعة شقراء، *المجلة التربوية الدولية المتخصصة التي تصدر عن الجمعية الأردنية لعلم النفس*، ٥ (٩)، ٤٧ - ٦٨.
- محمد عبد التواب معوض، سيد عبد العظيم محمد. (٢٠٠٥). *مقياس مستوى الطموح*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- محمد محمود عبد الجبار الجبوري. (١٩٩٠). *الشخصية في ضوء علم النفس*. بغداد: مطبعة دار الحكمة.
- محمد منصور أبوسنة. (٢٠١٣). العلاقة بين تعرض المراهقين المصريين للأخبار بالتلفزيون ومستويات الطموح لديهم: دراسة ميدانية. *رسالة ماجستير غير منشورة*، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- محمد يحيى محمد. (٢٠١٢). المناخ الصفي كما يدركه طلاب المرحلة المتوسطة وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة الطائف.
- مريم محمد سالم. (٢٠١٦). الطمأنينية النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى أبناء مرضى الفصام العقلي. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- منى مصطفى الزاكي، نجوى محمد زين العابدين. (٢٠١٣). السلوك الإداري للطالبة الجامعية المتزوجة وعلاقته بمستوى طموحها وتوافقها النفسي والاجتماعي. *مجلة كلية التربية جامعة طنطا*، ٤٩، ٢٠٨ - ٢٤٣.
- نبيل سفيان. (٢٠٠٤). *المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي دليلك لاكتشاف شخصيتك وشخصيات الآخرين*. القاهرة: إيتراك للنشر والتوزيع.
- نظمي عودة موسى. (١٩٨٠). قلق الامتحان وعلاقته بمستوى الطموح والمستوى الاقتصادي الاجتماعي عند طلاب المرحلة الثانوية بمدينة أم درمان. *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية أصول الدين والتربية، جامعة أم درمان الإسلامية.

٥٨٥

تصدرها كلية التربية جامعة المنيا

gamel_abdo59@yahoo.com

<http://ms.minia.edu.eg/edu/journal.aspx>



مجلة البحث في التربية وعلم النفس
كلية التربية – جامعة المنيا
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



- نظيمة أحمد محمود سرحان. (١٩٩٣). العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني للأخصائيين الاجتماعيين. *مجلة علم النفس*، ٧ (٢٨)، ١١٢ - ١٢٤.
- نوال جاسم البدرى. (١٩٩٨). أثر الإرشاد التربوي في تعديل مستوى طموح طالبات الصف الثالث المتوسط. *مجلة شؤون اجتماعية بالإمارات العربية المتحدة*، ١٥ (٥٨)، ٢١٣ - ٢١٨.
- هبة الله خياطة. (٢٠١٥). الميول المهنية ومستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات 'دراسة ميدانية على عينة من طلبة الثانويات المهنية في مدينة حلب'. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة حلب، سوريا.
- هويده حنفي محمود، محمد أنور إبراهيم فراج. (٢٠٠٦). قلق المستقبل ومستوى الطموح وحب الاستطلاع لدى طلبة كلية التربية من ذوي المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المختلفة. *مجلة كلية التربية جامعة الإسكندرية*، ١٦ (٢)، ٦٠ - ١٥٤.
- وفاء عبد اللطيف ميرة. (٢٠١٢). مقياس مستوى الطموح للمراهقين دراسة تقنينية على عينة من المراهقين في مدينة جدة بالملكة العربية السعودية. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ٢٧ (٢)، ١٩١ - ٢٠٩.
- المراجع الأجنبية:
- Ali, M. I. (2018). Study of educational aspiration and academic achievement of senior secondary school students in relation to gender and area. *ZENITH International Journal of Multidisciplinary Research*, 8 (4), 34-38.
- Chawla, M. (2018). A Study of Educational Aspirations of Secondary School Students in relation to their Achievement Scores. *International Journal of Research in Social Sciences*, 8 (4), 1-9.
- Dimitrova, R., Ferrer-Wreder, L., & Ahlen, J. (2018). School Climate, Academic Achievement and Educational Aspirations in Roma Minority and Bulgarian Majority Adolescents. *Journal of Child Youth Care Forum*, 47, 645-658.
- [Garg, R.](#), [Kauppi, C.](#), [Lewko, J.](#), & [Urajnik, D.](#) (2002). A



- Structural Model of Educational Aspirations. *Journal of career development*, 29 (2), 87-108.
- Geckova, A. M., Tavel, P., Dijk, J. P., Abel, T., & Reijneveld, S. A. (2010). Factors associated with educational aspirations among adolescents: cues to counteract socioeconomic differences?. *BMC Public Health*, 10 (154), 1-9.
 - Kaur, P. (2012). Educational Aspirations Of Adolescents In Relation To Their Level Of Intelligence. *International Multidisciplinary e – Journal / Parwinderjit Kaur*, 1 (7), 37-43.
 - Othmana, N., Nordina, F., Norb, N., Endotc, Z., Azmid, A., Ismaile, I., & Yaakobf, A. (2013). Factors influencing students' academic aspirations in higher institution: a conceptual analysis. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 90, 411 – 420.
 - Pal, R. K., & Tiwari, G. (1984). Self concept and level of aspiration in high and low achieving higher secondary pupils. *Indian Psychological Review*, 27, 17-22.
 - Poudel, T.N., & Maharjan, R.K. (2017). Association between the Level of Aspiration and Achievement of Students of Secondary Level. *Journal of advanced academic research*, 4 (2), 55-67.
 - [Seginer, R.](#), & [Vermulst, A.](#) (2002). Family Environment, Educational Aspirations, and Academic Achievement in Two Cultural Settings. [*Journal of Cross-Cultural Psychology*](#), 33 (6), 540-558
 - Veiga, F., Robu, V., Moura, H., Goulao, F., & Galvao, D. (2014). [Students' engagement in school, academic aspirations, and sex. *Research presented at the International Perspectives of Psychology and Education*. Lisbon: Institute of Education of University of Lisbon, 348-360.](#)
 - Veiga, F.H., Oliveira, I.M., & Taveira, M. (2014). Students' engagement in school, academic aspirations and career exploration of Portuguese adolescents. *Proceedings of INTED*



مجلة البحث في التربية وعلم النفس
كلية التربية – جامعة المنيا
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



Conference, Valencia, Spain 10-12 March, 7545-7553.

- Wang, M., & Eccles, J. (2011). Adolescent Behavioral, Emotional, and Cognitive Engagement Trajectories in School and Their Differential Relations to Educational Success. *Journal of Research on Adolescence*, 22 (1), 31–39.